

AKHER SAA 1562 - 30 SEPTEMBER 1964 العدد ١٥٦٢ - ٣٠ سبتمبر ١٩٦٤

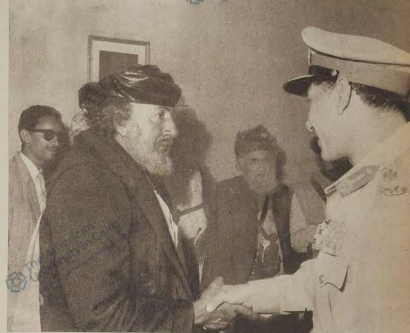
مؤامرة يهودية على الفاتيكان !

وثائق خطيرة تكشف الضغط اليهودي للعفو عن الذين صلبوا المسيح..

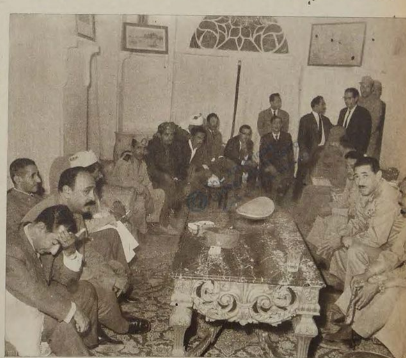
المرحلة الجديدة التي بدأها اليمن بعد عامين من الثورة ..

آخر ساعة فى صنعاء

مرحلة جديدة لثورة اليمن

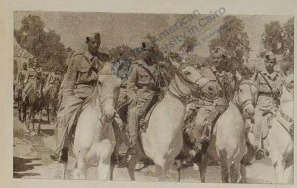


المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة اثناء اجتماعه بالمشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية واعضاء الوزارة اليمنية ثم وهو يصافح احد رؤساء القبائل الذين وصلوا لمصافحته وتحيته بعد وصوله الى اليمن





وسارت فى العرض العسكرى وحدات رمزية من المصفحات التى تمتلكها اليمن ويقودها افراد الجيش اليمنى لقد خرج رجال اليمن ونساؤه واطفاله وشيوخه لتحية جيشهم فى اعياد ثورتهم ...



رجال الشرطة اليمنية الذين تقع عليهم مسئولية حماية الامن الداخلى اشتركوا ايضا فى العرض العسكرى الكبير الذى شهدته ارض اليمن فى ذكرى انتصار ثورتها



فى اضخم استعراض عسكرى شهدته اليمن فى تاريخها .. تقدمت وحدات رمزية من اسلحة الجيش اليمنى المختلفة التى تحمى ارض بلادها برا وبحرا وجوا وكانت الدبابات التى تحمل اسماء شهداء اليمن فى مقدمة العرض العسكرى



مدافع الميدان الحديثة كانت من بين المفاجآت التى ظهرت فى العرض العسكرى الذى قدمه الجيش اليمنى فى استعراضه العسكرى الذى تم بميدان التحرير بصنعاء

افراد الصاعقة التى تم تكوينها فى جيش اليمن ظهرت فى العرض الذى قدمه جيش اليمن تقدمت لتدق الارض بقوة بخطواتها التقليدية وصيحتها القوية لتؤكد بطولتهم فى البر والبحر





حديث من القلب بين المشير عامر وشيوخ القبائل الذين جاءوا لتحيته فى مقر القيادة العربية فى صنعاء والمشاركة فى عيد الثورة الثانى .

(تصوير عثمان محمود)



مرحلة جديدة (تابع)

ماذا يجرى هنا بعد عامين من الثورة ..؟

ماذا يحدث الآن فى اليمن بعد عامين من الثورة .. ؟ ما هى معالم المرحلة الجديدة ، وما هى خطوطها العريضة .. ؟ وكيف يواجه شعب اليمن مسئولياته الجديدة لتعويض ما فاته قبل الثورة أيام حكم الامام الرجعى ..؟ لقد طار فاروق الطويل – المحرر بآخر ساعة – الى صنعاء ، وسجل بداية المرحلة الجديدة لثورة اليمن ..

بعد عامين من الثورة .. رأيت اليمن الجديد .. وشهدت بدء انطلاق المرحلة القادمة للبناء والتغيير الثورى .. وقدبدت ملامح الانطلاق تاخذ طريقها فى كل الميادين ، ولكن أبرزها بلا شك بناء الجيش اليمنى القوى .. فقد تحول جيش الخناجر الى جيش ضخم يستعمل احدث الاسلحة ويركب اقوى المدرعات ويهبط من الطائرات بالمظلات ايضا !

وفى هذا العام رأيت قوة الجيش اليمنى وقد تبلورت الى حد كبير وأجاد الجنود والضباط اليمنيون استخدام الاسلحة الحديثة .. وقد استوعبت مدارس القوات المسلحة فى صنعاء جميع الشباب اليمنى الذين تقدموا اليها ..

وقد سمعت حكايات غريبة عن هذه المدارس فمثلا هرب بعض أبناء مشايخ القبائل والتحقوا بالمدرسة العسكرية. ولم تمض شهور حتى اقتنع آباؤهم بما فعله الابناء فتقدموا يعلنون الولاء للجمهورية .. وهكذا استطاع الشباب اليمنى اعادة تغيير المفاهيم فى اليمن.!

وقد افتتح فى عيد الثورة مبنى مجلس الشورى اليمنى الذى بدا اجتماعاته فى اكتوبر .. وسوف يتكون من مائة وخمسين عضوا منهم خمسون عضوا بالتعيين والباقون بالانتخاب .. وهكذا تبرز – ايضا – ملامح الانطلاق السياسى فى المرحلة الجديدة .. !

وقد حدثنى احد الخبراء العسكريين العرب فى الجيش اليمنى فقال لى : ان الجندى اليمنى لديه قوة احتمال خارقة وذكاء شديد وقد أكد لى ان الجندى اليمنى قد استوعب كل المحاضرات والشرح الذى قدم له فى مدة وجيزة !

ولم تكتف القوات المسلحة بهذا ، بل خلقت جيلا جديدا واعيا محبا لارضه محافظا على سلامتها وهو جيل الحرس الوطنى والمقاومة الشعبية .. وهنا لا بد ان نذكر المجهود الذى بذلته القوات العربية بضباطها وجنودها للمعاونة فى خلق الجيش الجديد .. ومن ناحية اخرى تحولت الايدى الفنية فى القوات المسلحة الى مدربين فنيين ليدربوا جيلا جديدا من الفنيين اليمنيين .. وتدريبهم على استعمال الماكينات واصلاحها ..

المدارس الجديدة

وبجانب مجهود الوحدات المسلحة هناك مجهود الدولة فى خلق جيل متعلم من أبناء اليمن الذين حرموا من التعليم قرونا طويلة على ايدى الائمة. ففى ظرف عامين فقط من الثورة انشات ما يقرب من ٦٧ مدرسة منها ٤ مدارس للبنات وهكذا دخلت الفتاة اليمنية المدرسة لاول مرة ..

وأرسلت لهن القاهرة هذا الاسبوع ٢٥ مدرسة .. وسيتخرج هذا العام ٣٠٠ مدرس .. للعمل فى المدارس الثانوية والتجارية والاعدادية والصناعية والزراعية ومعاهد المعلمين .

وبجانب المدارس انتشرت المراكز الثقافية واصبحت مصدرا هاما للاشعاع والمعرفة فى القرى والمدن !

والحكومة الثورية فى اليمن تنهج الان نهجا علميا فى وضع سياسة زراعية سليمة وقد تم بالفعل وضع برامج تمهيدية للتنمية الزراعية .. فانشات وزارة للزراعة ، نشرت زراعات القمح والبن والفاكهة ووفرت الفنيين الزراعيين من أبناء البلاد كما أدخلت الالات الزراعية التى تتناسب مع الظروف .

وخط ثان للتنمية الزراعية وهو رسم خطة شاملة لتطوير الزراعة فى البلاد واعداد برنامج للنهوض بها ولرفع الكفاية الانتاجية وتوسيع الرقعة الزراعية .

ثم وضعت سياسة زراعية بعيدة المدى تنفذ على فترات زمنية يكون التوسع فيها لمحاصيل هامة كالقطن والبن . وفى صناعات تعتمد اساسا على الخامات الزراعية كالسكر والنسيج وكذلك وضعت خطة لدراسة المياه الجوفية واقامة السدود ومكننة الزراعة

هذا هو الخط العريض للزراعة هناك كما سمعته من الخبراء العرب هناك .

وهناك خطط سريعة اخرى كادخال دودة الحرير والتوسع فى المناحل وانشات لذلك اربع مزارع نموذجية .

وهناك اتجاه لتحسين الابقار المحلية وتربية قطيع من الفريزيان واقامة محطات لتربية الدواجن ومصنع لمنتجات الالبان ووحدات بيطرية . وتهتم الان وزارة الزراعة بتوزيع السلف الزراعية لاول مرة فى اليمن .. وفى العام القادم سيمول بنك مصر محصول القطن ورصد لهذا المحصول ما يقرب من مليون جنيه استرلينى وستتولى مؤسسة القطن الاشراف على المحصول وشراءه من الفلاحين وتقدم لهم المبيدات الحشرية والتقاوى .

هذا وتغزو الزراعة الميكانيكية اليمن وستعمم مراكز التدريب الزراعى

وهناك ايضا مراكز جديدة للابحاث الجيولوجية ومراكز صيانة الالات .

العلاج لكل يمنى

وقد اهتمت الثورة كثيرا بالانجازات الصحية وأسرعت فى انشاء المستشفيات والمستوصفات لعلاج المرضى وتطعيم الشعب كله ضد الامراض والاوبئة فهناك ٤ مستوصفات تعمل فى صنعاء وتعز وباجل والحديدة وهناك مستشفى الامراض السرية بصنعاء ومستشفى الراهدة ،بمستشفى الجذام بتعز وملاح ورداع واول مستشفى للاطفال ومركز لرعاية الطفولة والامومة فى الروضة وآخر فى الوادى .

ومن الظواهر التى تهم الزائر الاجنبى لليمن ان تجد الاغنياء يبنون المدارس للفقراء ويساعدون فيها فبنوا مدرسة فى رداع وذمار والراهدة والعطيل وحجة وعبس وميدى والمحايشة هذا بخلاف المدارس المهداة من الكويت والعربية المتحدة وهى ثانوية واعدادية وبنات وبنين

هذا وتعمل وزارة الاشغال بهمة ونشاط فى تجميل المدن فتقوم بشق الطرق وبناء العمارات والفنادق فقامت برصف عدة طرق وميادين فى صنعاء وبناء طريق الرحبة صنعاء والذى ستصل تكاليفه الى ٢٠٠,٠٠٠ ريال ويبلغ طوله ١٣ كيلو وعرضه ٩ امتار ..

وهناك نشاط واضح فى وزارة المواصلات فقد افتتح خط تليفونى بين صنعاء والقاهرة ويمكن لك ان تطلب القاهرة بـ ٣ ريالات فقط والخط مفتوح ٣ ساعات يوميا.. وهناك مشروع فتح خط بين صنعاء وبغداد . وكذلك سينشأ جهاز لاسلكى مورس للاتصال بين اليمن والعالم الخارجى وتقدر تكاليفه بـ ٢٠ الف دولار وهو معونة من احدى الدول العربية .

كما تم انشاء "معهد للهاتف تحت اشراف خبراء من المانيا وهناك مشروع توسيع سنترال صنعاء ويخدم من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ خط !

واخيرا هناك مشروع افتتاح ٤٢ مركزا لاسلكيا .. كل هذه المشروعات تمت فى العام الماضى فى نجاح واستطاع اليمنيون ان يثبتوا قدرتهم على تفهم المسائل الفنية ويتولوا كثيرا من هذه الاعمال الهامة .

اما بالنسبة للاذاعة فقد تمت مشروعات اليمن كله وكذلك تقوية محطة صنعاء فى لواء تعز وسوف يوضع الحجر الاساسى لاول معهد للفنون المسرحية فى صنعاء ومسرح شعبى ومركز للفنون الشعبية وفرقة موسيقية وفرقة تمثيل .

●

كل هذه المشروعات تؤكد اصالة هذه الثورة وعمقها وتصميم ابنائها على المضى فى الطريق الذى بدا بالاطاحة بالحكم الرجعى منذ عامين .

[تحقيق من صنعاء يكتبه : فاروق الطويل]

تقرير خاص بالصور

على صبرى يكمل رحلته فى براغ

السيد على صبرى رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة والسيد جوزيف لينارت رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا فى طريقهما الى قاعة الاجتماعات التى تم فيها توقيع البيان المشترك عن المحادثات التى دارت بين تشيكوسلوفاكيا والجمهورية العربية المتحدة واذيع فى القاهرة وبراغ فى وقت واحد
(تصوير محمد يوسف)



على صبرى رئيس الوزراء يشاهد على الطبيعة العجينة الخاصة التى تصنع منها البيوت الجاهزة فى القرى



واهتم بدراسة الطريقة التى يتم بها استصلاح الاراضى البور وتم الاتفاق على استصلاح ٢٠٠ الف فدان ..

وشاهد مصانع النسيج الحديثة الآلات التى كانت زيارتها ضمن برنامج رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة واعضاء الوفد العربى



ما هى المهمة التى قام بها السيد على صبرى رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة فى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

وما هى الاتفاقيات التى تمت خلال المحادثات التى دارت بين السيد جوزيف لينارت رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا والسيد على صبرى رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة ؟ ..

لقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين مصر وتشيكوسوفاكيا مهمتها التخطيط للتجارة المتبادلة بين البلدين وحل أى مشاكل قد تظهر عند التطبيق ، وتعترض طريقه ..

وتم الاتفاق أيضا على تنويع الحاصلات المتبادلة بحيث لا تقتصر على السلع التقليدية كالقطن والارز الذى تقدمه الجمهورية العربية المتحدة بينما لم نكن نستورد غير الالات .

ان الاتفاق الجديد ينص على أن تستورد تشيكوسلوفاكيا من الجمهورية العربية المتحدة فى فصل الشتاء الخضر والفاكهة .. سيتم توقيع اتفاقية سياحية بين البلدين ينشأ بمقتضاها « الصندوق السياحى » يصرف منه السائحون التشيك فى الجمهورية العربية المتحدة، وهذا يقضى الا يتحمل أى من البلدين خسارة فى تحويل العملة .

التعاون الفنى فى جميع المجالات بما فيها استخدام الذرة من اجل السلام ، وسوف تقوم بعثة مصرية برئاسة السيد صلاح هدايت باستكمال المحادثات لوضع برنامج التعاون بين وزارة البحث العلمى فى الجمهورية العربية المتحدة وبين الاكاديميات التشيكية .

وتم الاتفاق ايضا على توريد عدد من الالات اللازمة للزراعة واستصلاح الاراضى الخاصة بالعام الزراعى ٦٤ – ٦٥ والتى تبلغ قيمتها حوالى مليون وربع مليون جنيه تسدد على خمس سنوات .

اما فيما يختص بالالات اللازمة لخطة السنوات الخمس القادمة للزراعة فيجرى الجانب التشيكى دراسته الخاصة بها ، وسيتم الاتفاق عليها عند حضور السيد شيمونيك نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية فى ديسمبر القادم .

كذلك تم الاتفاق على مشروعات صناعية اتفق عليها الدكتور عزيز صدقى خلال الزيارة التى قام بها لتشيكوسلوفاكيا .

وتم ايضا الاتفاق على ضرورة مواصلة الاتصال بين البلدين على مستوى عال وبصفة مستمرة زيادة لتوطيد التعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين ..

وبعد الزيارة الرسمية التى قام بها السيد على صبرى رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .. وبعد المحادثات التى دارت بين وفدى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، والجمهورية العربية المتحدة اذيع فى وقت واحد .. وفى كل من القاهرة وبراج البيان المشترك الذى اوضح رأى البلدين فى المشكلات الدولية .. وتأييد تشيكوسلوفاكيا لحق العرب فى فلسطين .. وموقفهم من مشكلة مياه نهر الاردن ، وابدى البيان تأييد تشيكوسلوفاكيا لكفاح شعب الجنوب من اجل التحرر

أنيس منصور .. يكتب من روما

أسرار المؤامرة اليهودية على الفاتيكان !

ن الى فهم دقيق وتفسير عميق لنصوص الكتب المقدسة التي تتمسك بها الكنيسة .
وهذا المستند باكمله مضمونه ديني بحت وهدفه روحي خالص . فاذا تعرض المجمع لليهود فهؤلاء يتمسـ
لهم من حيث هم جنس او امة وانما باعتبارهم شعب العهد القديم . وهذا مرده الى اعتزاز متزايد بتراث المسيح
المقدس . ويشير المشروع الى اعتقاد المسيحيين في ان جذور الكنيسة تمتد الى العهد الذي اقامه الله مع ابراهيم
ونسله طبقا لمقاصد الله الرحيمة . وانه بمجيء السيد المسيح وهو من نسل ابراهيم حسب الجسد قد امتدت مراحم
الله التي كانت للشعب المختار الى العالم باسره .
ثمة نقطة اخرى تناولها المشروع وهي ان ... تقع على النوع الانساني ...

الوثائق الخطيرة التى تفضح الضغط اليهودى لتعديل الوثيقة الدينية التاريخية ..

... ذلك . فلا اساس اذا للمخاوف التي ابديت من ان
... من الكتب المقدسة او يغير من تفسيرها التقليدي .
وعلى ذلك فمن الواضح ان مضمون هذا المستند بل وغرضه ايضا ديني بحت . والذين
وضعوا هذا المشروع على ثقة من انهم بهذا الاقتراح يعبرون عن اراء كثير من قادة المسلمين الذين
يعلمون جيد العلم معنى تصريح عن الميراث الديني الذي يقتسمه من يوقرون ابراهيم وانبياء العهد
القديم (يراجع بيان مكتب الصحافة لمركز الاعلام العربي لجامعة الدول العربية الصادر بنيويورك في
... ١٩٦٣) .
... هذه الوثيقة الى التفكير في اية علاقة بين الفاتيكان واسرائيل ...
... سياسية قائمة بين اليهود ...

المحاولات السرية التى يواجهها المجمع المسكونى لاصدار العفو عن الذين صلبوا المسيح ..

... سياسيه وعندها لا تؤدي جميع ...
... الكلمة " مسكونية " لم تستعمل بذات المعنى في عنوان ...
ففي هذه الحال تعني " عام " واما في عنوان المشروع تعني الرسالة في ...
استعمل البروتستان هذه الكلمة بهذا المعنى ليعبروا عن المؤتمرات التي عقدوها ...
المسكونية في سبيل تحقيق وحدة المسيحيين . فمن الضروري تحديد معنى الكلمات لتجنب الالتباس
ينتج عنه الضرر الكبير . ويجب الاخذ بعين الاعتبار ان الكنائس الشرقية هي اقرب الى الكنيسة الكاثو
الطوائف الانجيلية . فقد حافظ الشرقيون على الاسقفية والاسرار السبع والافخارستيا والتعبد الى السيدة
العذراء بينما لا يربط البروتستان بالكاثوليك الا المعمودية والكتاب المقدس . ومن جهة اخرى يبدو ان
فصلين الاول والثاني يعالجان ذات الموضوع فيجب جمعهما . ثم اذا كان مشروع المسكونية يتوجب الكلام
اليهود فيجب ان يخصص ولو بعض الاسطر عن مؤمني باقي الاديان الذين هم في اغلب الاحيان
الى الكاثوليك من اليهود والبروتستان كما يشهد بذلك مرسلون عديدون . ولم يتكلم المشروع ...
... قادتهم الشيوعية الى الالحاد . ولوحظ اخيرا انه ينقص المشروع قواعد ... روية لحوار حق...
. ويجب ان يقال ان الكاثوليكي الذى يريد التعاطي مع غير الكاثوليك عليه ان
... حائزا على معرفة لاهوتية أكيدة مع موافقة سلطة كنسية .

القساوسة الأمريكيون يطلبون العفو عن اليهود بلا قيد وبلا شرط ويحاولون إحراج الكنيسة ..

هذه هي اسرار المؤامرة اليهودية على الفاتيكان . . وهذه هي الوثائق الخطيرة التى حصلت عليها ((آخر ساعة)) وتكشف الضغط اليهودى للعفو عن الذين صلبوا المسيح . . وهذه هى تفاصيل الخطة اليهودية لتعديل الوثيقة الدينية التاريخية . . واليهود يقومون الآن بمحاولة واسعة لاحراج الكنيسة فى الفاتيكان . . ورجال الكنيسة الامريكية يمارسون كل جهودهم لاصدار العفو بلا قيد وبلا شرط عن اليهود . . والنشاط الاسرائيلى يزداد بصورة خطيرة خلال الساعات القادمة للحصول على موافقة المجمع المسكونى . وقد طار انيس منصور الى روما ودخل الفاتيكان وحصل على وثائق المؤامرة اليهودية وتفاصيلها الخطيرة وتنفرد ((آخر ساعة)) بنشرها لاول مرة . . !



البابا يوحنا الثالث والعشرون
محاولة لخلاص اليهود من التهمة

البابا بولس السادس
يواجهه الضغط في الفاتيكان

الكاردينال اغسطين بيا
اكمال المحاولة التي بداها البابا

القاعة الكبرى في قلب الفاتيكان حيث ينعقد المؤتمر الديني الكبير للمجمع المسكوني ويواجه الضغط والمحاولات اليهودية لتعديل الوثيقة ضد الذين صلبوا المسيح !

خفايا المحاولة التي بدأها البابا السابق ويعمل على تحقيقها الآن الكاردينال بيا ..



الكاردينال اغسطس بيا يصافح احد رجال الدين خلال اجتماعات المجمع المسكوني في الفاتيكان ويعمل على تنفيذ المحاولة اليهودية



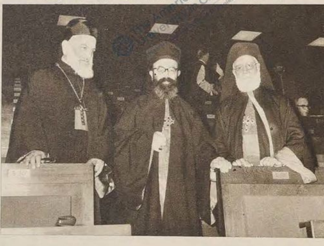
البطريرك سيداروس والبطريرك الرئيسية في احدى قاعات الاجتماعات

المطران حنا نوير – عن الاقباط الكاثوليك في الاقصر – ومناقشة دينية حول الوثيقة مع احد الكرادلة في مؤتمر المجمع المسكوني

الاسقف اسكريما مندوب البطريرك جوراس بطريرك اليونان والاسقف بوبولوف المندوب الروسي في المجمع ثم الاسقف المصري عبد المسيح



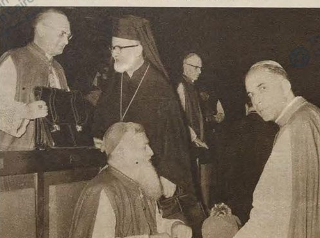
اسطفانوس سيداروس بطريرك الاقباط الكاثوليك في مصر وعلى يمينه المطران الكسندروس مطران اسيوط وعلى يساره المطران زيادة مطران الموارنة ببيروت





الكاردينال اغناطيوس تابوني عن السريان الكاثوليك يدخل باب المجمع المسكوني وبجواره المطران اغناطيوس منصوراتي

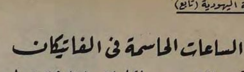
المطران الياس زغبي – مندوب البطريرك صايغ – عن الروم الكاثوليك بالقاهرة يستمع الى وجهة نظر رجال الدين في الفاتيكان



ماكسيموس صايغ في المنصة للمجمع المسكوني في الفاتيكان







الساعات الحاسمة فى الفاتيكان

التى تشهد النشاط الإسرائيلى لتعديل الوثيقة !





يوحنا الثالث والعشرون — بولس السادس — اغسطس بيا

فى الفاتيكان ينعقد المجمع العالمى أو كما يسميه رجال الدين العرب تمشيا مع الترجمة اللبنانية (المجمع المسكونى) أى نسبة الى المسكونة أو المعمورة أى الارض ..

وهذه هى الدورة الثالثـــة للمجمع المسكونى .. وفيها موضوعات كثيرة تهم رجال الكنيسة وحدهم . ومن ضمن هذه الموضوعات سلطات البابا وسلطات الاساقفة أنفسهم .

وهذا الموضـوع هو خبر الصفحة الاولى فى كل الصحف الايطالية والفقرة الاولى فى الاذاعة والتليفزيون . . وفى اذاعة الفاتيكان .

واعضاء المجمع المسكونى ينزلون فى أديرة الفاتيـــكان وفى الفنـــادق التى يملكها .

وعدد اعضاء الوفـود سـيصل الى حوالى ثلاثة آلاف عضـــو ومستمع ومراقب .. الى جانب المستشـــارين والخبراء والذين يقـومون بالاعمـــال المدنيـــة .

وعـدد اعضـاء الوفود الشرقية ، الكنائس الكاثوليكية والارثوذكســية حوالى المائة .

فروسيا بعثت اثنين من الاساقفة . والجزائر أرسلت واحـدا واندونيسيا أرسلت ٤٤ كلهم من الهوانـــدين ، والكونجو ليبولدفيل ارسلت ٥٠ والحبشة ارسلت ٧ وليبيـا ارسلت ٢ ومراكش ٢ ونيجـيريا ٢٣ والجمهورية العربيـة المتحدة ١٣ والسودان ٦ وتونس ١ .

وقد يبدو هذا الكلام دينيـا بحتا . ولكن الحقيقة ان المجمع يبحث أخطـر مشكلة فى تاريخ العلاقات بين الكاثوليك وبين اليهود .. أو بين المسيحيين وبين اليهود ، أو بين اليهود والعـالم كله .

فهذا المؤتمر يستعد الآن لمناقشة موضوع العفو عن اليهود عفوا شاملا كاملا ، والاعتذار عن اللعنات التى كانت تصب على رؤوسهم فى الصلوات منذ قيام المسيحية .. وبعد هـذا العفو لن يكره الاطفال الصغار الاطفال اليهود بلا سبب .. ولا الكبار ولا الصغار ..

ففى صـلوات اسبوع الآلام تنتهى كل مرة بعبارة « اليهود الملعونين » .. والمجمع المسكونى فى دورته الثالثـة الحالية يناقش الموضوع الذى تاجل من العام الماضى وهو الخاص بالعفـو عن اليهود ..

بداية الضغط اليهودى

ولهذا الموضوع قصة طويلة ومعقدة ككل القصص والموضوعات التى تتعلق بالكنيسة الكاثوليكية ..

فقد حدث فى العام الماضى ان فوجىء أعضاء المجمع بان فصلا اضيف خاصا باليهـود وحدهم فالمفروض ان يبحث اعضاء المجمع الموضـوعات الخاصة بالعلاقة بين الكاثوليك وغير الكاثوليك . واندهش اعضاء المجمع من ان غير الكاثوليك هم اليهود وحدهم . مع ان هناك ديانات اخـرى كثيرة .

وهاجم الكاردينال روفينى احد الاســاقفة الايطاليين هذا النص وقال ان هناك ديانات اخرى اقرب الى الكاثوليكية من اليهودية وانه لا داعى للكلام عن اليهود فى معرض مناقشة العلاقات بين المسيحيين بعضهم وبعض .

وكان الكاردينال الالمانى اوغسطين بيا، هو الذى قدم هذا النص الذى اشتهر بعد ذلك باسم « وثيقة بيا » وبيا يعمل رئيس سكرتارية المؤتمر .

ومما قاله الكاردينال الايطالى روفينى بالحرف الواحد : ان كلمة مسكونى هذه ليست دقيقة . لانها يجب ان تشمل غير الكاثوليك من الديانات الاخرى . ولذلك يجب اختيار الكلمة المناسبة حتى لاتقع الكنيسة فى مشاكل عديدة .

وقال بالحرف الواحد : يجب الاخـذ بعين الاعتبار ان الكنائس الشرقية هى اقرب الى الكنيسة الكاثوليكية من الطوائف الانجيلية . فقـد حافظ الشرقيون على الاسقفية والاسرار الســبعة والافخارستيا (الذبيحة) هو التعبد الى السيدة العذراء ، بينما لايربط البروتستانت بالكاثوليك الا المعمودية والكتاب المقدس . ثم اذا كان الكلام عن « المسكونية » ، اى عمومية الكنيسة فيجب ان يتوجه الكلام عن مؤمنى باقى الاديان الاخرى الذين هم فى اغلب الاحيان اقرب الى الكاثوليك من اليهود والبروتستانت كما يشهد بذلك مرسلون عديدون . ثم ان وثيقة بيا لم تتكلم عن الكاثوليك الذين قادتهم الشيوعية الى الالحاد ..

وهاجم الوثيقة ايضا رجال الكنيسة الشرقية من السوريين واللبنانيين والمصريين .

واعلن الكاردينال بيـا الذى قدم الوثيقة فى هدوء فى آخر ايام الدورة الثانية فى العام الماضى ، انه انما يعمل بوحى من البابا السابق يوحنا الثالث والعشرين فهو الذى هداه وطلب اليه ان يعمل من اجل خلاص اليهود من لعنة المسيحيين ..

وكان من أهداف البابا يوحنا الثالث والعشرين ان يصالح اليهود وان يعفو عنهم . وبذلك تنحل مشاكل اليهود مع ٥٠٠ مليون كاثوليكى فى العالم . فاذا اصدر البابا عفوا شاملا عن اليهود ، بعـد موافقة أعضـاء المجمع المسكونى طبعا ، فان هذا يتضمن اعترافا ضمنيا بقيام اسرائيل !

ولذلك انكشف اليهود فى العـام الماضى عندما هللوا لهذه الوثيقة التى لم تكن قد درست ولا شرحت ولا قرر اعضاء المجمع شيئا بشانها ، واحس أعضـاء المجمع ضغطا شـديدا عليهم واحسوا أيضا ان البابا كان يريد منهم ان يبصموا دون ان يكون لهم راى .. ولذلك ، وعلى الرغم من ان يوحنا الثالث والعشرين قد توفى قبل تقديم الوثيقة بثلاثة شهور ، فان أعضـاء المجمع المسكونى أصروا على مناقشتها ..

محاولة لاحراج الكنيسة

وتنبهـت الــكنائس الشرقية .. والدول العربيـة . وبدا الاتصـال بالبـابا الجـديد بولس السادس الذى كان سكرتيرا خاصا للبابا الاسبق بيوس الثانى عشر الذى اشتهر بكراهيته لليهود . او بكراهيته لحيل الصهيونية ، خصوصا عندما احتل الالمان روما . ولم يشا البابا بيوس الثانى عشر ان يساعد اليهود وتركهم للنازيين يذبحونهم بالجملة حول مدينة الفاتيكان .

ولكن الضغط استمر ..

وبدات الصحف الامريكية تنشر اخبار الوثيقة وكيف ان الدول العـربية تدخلت لدى البابا بولس السادس لسحب الوثيقة ..

ومعنى ذلك ان هناك دولا اسلامية تضغط على الفاتيكان ليغير من سياسته الداخلية ..

وحاولت الصحف الامريكية احراج الكنيسـة ..

واصدر مكتب الجامعة العربية فى نيـويورك بيانا يعلق فيه على ما نشرته الصـحف . وجاء فى البيان الذى كتبه السيد سعادات حسن ان الاسلام لايعادى اليهودية بل انه يعترف بكل أنبياء اليهود ولكن المشكلة هى مشكلة المدلول السياسى وراء هذا الموقف الدينى .

واصدر مكتب الصحافة التابع للفاتيكان يوم ٨ نوفمبر ١٩٦٣ تعليقا على هذا البيان اكد فيه ان وثيقة بيا وثيقة دينية بحتة ولاتتضمن اى اعتراف باسرائيل . وقال البيـــان الذى وزعه المكتب الصحفى بالفاتيكان . وهذا المستند باكمله مضمونه دينى بحت وهدفه روحى خالص . فاذا تعرض المجمع لليهود فهو لايتعرض لهم من حيث هم جنس او امة وانما باعتبارهم شعب العهد القديم . وهذا مرده اعتزاز متزايد بتراث المسيحية المقـدس . ويشير المشروع - اى وثيقة بيا - الى اعتقـاد المسيحيين ان جذور الكنيسة تمتد الى العهـد الذى اقامه الله مع ابراهيم ونسله طبقا لمقاصد الله الرحيمة . وانه يجىء المسيح وهو من نسل ابراهيم حسب الجسد قد امتدت مراحم الله التى كانت للشعب المختار الى العالم باسره » ..

واشار بيان الكاردينال بيا الذى اصدره عن مكتب صحافة الفاتيكان الى بيان الجامعة العربية فى نيويورك . وعلى الرغم من ان هذا البيان قد صـدر بسبع لغات اخـرى . ففى الترجمات الاولى لم ترد الاشارة الى مكتب الجامعـة العربية ويقول البيان فى ذلك : وعلى ذلك فمن الواضح ان مضمون هذا المستند - اى الوثيقة - بل وغرضه ايضا دينى بحت . والذين وضعوا هـذا المشروع على ثقة من انهم بهذا الاقتراح يعبرون عن آراء كثيرة من قادة المسلمين الذين يعلمون جيد العلم معنى التصريح عن الميراث الدينى الذى يقتسمه من يوقرون ابراهيم وانبياء العهد القديم (يراجع بيان مكتب الصحافة لمركز الاعلام العربى لجامعة الدول العربية الصادر بنيويورك يوم ٣ يوليو سنة ١٩٦٣) ..

العفو بلا قيد ولا شرط

وكل المحاولات التى بذلها اليهـود الذين يجيئون على شكل هيئات دينية وعلمية وسياسية الى روما لم تستطع اطلاقا ان تجعل هذا المشروع يمر ..

وكان من الممكن لو عاش يوحنا الثالث والعشرون ان يحدث شىء . ولكنه مات ..

وجاء مقتل كنيدى برصاص احد اليهود ، عقبة فى وجه هذا المشروع الخطير . وعلى الرغم من ان البـابا بولس السادس قد استاء من مقتـل الرئيس الكاثوليكى كنيدى ، وعلى الرغم من دموع الاساقفة فان اليهود راحوا يضغطون من جديد على الكرادلة والمطارنة ..

وكان لابد ان يسافر بولس السادس الى الحج فى الاراضى المقدسة . وكان لابد من الاستعداد الطويل لذلك . وتاجل النظر فى وثيقة بيا الى هذه الدورة التى انعقدت فى اول سبتمبر وستنتهى يوم ٢٠ نوفمبر على الاكثر .. لان اعضاء المجمع مايزال امامهم اجتماع آخر للافخارستيا فى الهند .

وما يزال الضغط شديدا على الفاتيكان .. والاساقفة الامريكان بالذات يبذلون جهودا هائلة لاقناع زملائهم بالتحمس للوثيقة .

وأمام احراج اليهود للكنيسة وللاساقفة، وتحت الضغط العربى من سفارتنا ومن القساوسة الشرقيين ، راى الكاردينال بيا ان يخفف الوثيقة . فبـدلا من ان يطلب فيها العفو لكل اليهود فى كـل العصور فهو يطلب فقط العفو لليهود المعاصرين أما اليهود الذين اشتركوا فى صلب المسيح فاللعنة عليهم ..

وثار القساوسة الامريكان .. وثار اليهود .. انهم يطلبون العفو بلا قيـد ولا شرط ..

ونشرت الهـيرالد تريبون الامريكية ان ١٧٠ اسقفا امريكيا من اعضاء المجمع المسكونى قرروا ان اليهود لايمكن ان يكونوا مســئولين عن دم المسيح . تماما كما ان اهل تكساس لايمكن ان يكونوا جميعا مسئولين عن مقتل كنيدى .. ولذلك فالعفو يجب ان يكون شاملا ؟

وظلت الوثيقة نفسها سرا من الاسرار لايعرفه احد ..

ولكن سفيرنا لدى الفاتيكان جلال عزت راى الوثيقة وحصل على نسخة منها . وبعث بها الى القاهرة . وفى نفس الوقت تسربت فقرات كاملة من الوثيقة ونشرت فى صحف تل ابيب . ونشرت فى امريكا .

ومعنى ذلك ان المعلومات عن الوثيقة اصبحت شبه معروفة لدى الطرفين المتنازعين ، العرب من ناحية واليهود من ناحية اخرى !

وقابل سفيرنا محمد التابعى الكاردينال بيا وشرح له وجهة النظر العربية وخطورة الاعتراف الضمنى باسرائيل . وان هذا سيغضب المسلمين الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ مليون اى مثل عدد الكاثوليك .

وعاد الكاردينال بيا يؤكد له المدلول الدينى فقط للوثيقة بشكلها القديم وحتى بصورتهـــا المخففة .

زيادة النشاط الاسرائيلى

وعاد سفيرنا وقابل البابا ثلاث مرات . واكد له البابا ان العرب يجب ان يطمئنوا .

والبابا لايستطيع ان يدلى برايه فى وثيقة معروضة على المجمع . ولكن البابا اكد ضرورة الاطمئنان وان الفاتيكان لاشان له بالسياسة . وان كل شىء سيتم فى سلام ومحبة .

وفى المناقشة التى دارت بين محمد التابعى والاب ديريه سكرتير بيا اكد له السكرتير ان الفاتيكان لايمكن ان يدخل فى معارك سياسية .

وقابلت أنا السكرتير ديريه وشرحت له كمواطن على دراية بمشاعر الجماهير العـربية ، ان الموافقة على هذه الوثيقة ستعود بكثير من المتاعب على الفاتيكان وعلى الاقليات المسيحية كلها فى العالم العربى .

وكانت الصحف اليهودية تشير من بعيد ومن قريب الى ما حدث فى السودان . فقـد طردت حكومة السودان عددا من الكاثوليك لاشتراكهم فى التآمر على نظام الحكم وعلى سلامة المناطق الجنوبية من السودان ..

وكانت تشير ايضا الى ما حدث فى تونس ، فعلى الرغم من الاتفاق بين الفاتيكان وحكومة تونس بشان بعض الـكنائس والاديرة والمعاهد فان تونس قد اخلت ببعض نصوص الاتفاقية

وكان العرب يردون على ذلك بالاضطهاد الدينى فى اسرائيل نفسها . فاليهود يضطهدون المسيحيين والمسلمين على السواء . وهناك حوادث بشعة تقدمت بها شكايات الى الامم المتحدة عن التفرقة العنصرية والدينية فى اسرائيل .

ونشرت الصحف الايطالية فقرات من الموضـوع الطويل الذى نشرته « جريدة الشرق الاوسط » الامريكية فى عدد ابريل سنة ١٩٦٤ رقم ١٨ وهو حديث كتبته جوليا كوهين وكان منشورا قبل ذلك فى صحيفة معاريف بتل ابيب . وفى هذا المقال يدور بينها وبين ثلاثة اشخاص حوار بينهم شاعر عربى تقـول ان اسمه رشـيد حسـين من مواليد مثلث طولكرم . وفى هذا المقال تقول : انها ليست مشكلة العربى فى اسرائيل ، وانما هى مشكلة اسرائيل فى العرب .. وانه لاسلام للعالم العربى مع اسرائيل ما دام عبد الناصر زعيمـا للقومية العربية .

وفى هذه الاثناء كان النشاط الاسرائيـلى على اشده فى ايطاليا وفى فرنسا وفى بلجيكا وفى امريكا اللاتينية .. وكل هذا النشاط ينصب فى الصحف الامريكية وفى التليفزيون الايطالى .

ومن الغريب ان الدول العربية ليست كلها ممثلة لدى الفاتيكان . وان كانت هناك اتجاهات واضحة الى ذلك . فالجمهورية العربية ولبنان لكل منهما سفير مقيم فى روما . وسوريا لها سفير غير مقيم وبقية الدول العربية الاخرى تحاول ان تكون لها سفارات ..

تعديل وثيقة بيا

وقد احس بعض المسلمين ان روما تحتاج الى ان يعرف الايطاليون حقيقة الاسلام والمسلمين فنشطت جمعية متواضعة جدا من المهاجرين الالبان لبناء مسجد . وقد وافقت البلدية على المبدا وسيقام هذا المسجد اذا توافر له المال فى خلال سنة .

ولكن هذا النشاط كله فردى ومتواضع جدا امام الاجهزة الضخمة التى يملكها اليهود . ولكن قضية العرب اكبر بكثير جدا من المجهودات التى يقوم بها الافراد .

ولذلك اصبح من المؤكد الان ان وثيقة بيـا ستعرض فى صورتها المعدلة ..

والامل كبير جدا فى ان يصدر بها بيان فقط ، دون ان تاخذ عليه الاصوات . ومن المنتظر ان يجىء فى هذا البيان ان الكاثوليك حريصون على التآخى بين الكاثوليك وبين غيرهم من اصحاب الديانات الاخرى كاليهودية والاسلام والبوذية والشنتوية واللدفنوشة .. الخ ..

وقد حدث عند عرض الوثيقة ان ابدى الكاردينال بيا حرصه على العفو عن اليهود فقط . مع ان فى صلوات الكاثوليك آيات تتحدث عن المسلمين الذين يتخبطون فى الظلام .

وحدث ايضا عندما القى البابا يوحنا الثالث والعشرون خطاب الافتتاح انه قال ما معناه : انه حريص على التآخى بين اليهودية والاسلام رغم ما فيهما من عيوب ونقائص ..

وقد قدمت سفارتنا لدى الفاتيكان استيضاحا تسال ما الذى كان يقصده قداسة البابا بهذه العبارة وفى نفس الوقت يطلب العفو لليهـود ، هل المقصود بالعيوب والنقائص هو الاسلام وحده ؟!

ولكن الروح التى بدات بها الوثيقة قد تغيرت تماما فلم يعد هذا الحماس الشديد لها ، ولم تعد هذه الرغبة الاكيدة فى الموافقة عليها ، مهما كانت النتائج .

ان اليهود يؤكدون اليوم ان نهاية شهر سبتمبر واوائل اكتوبر هى اخطر أيام ، بل اخطر ساعات من تاريخ اليهود على الاطلاق . وانه لم يحدث ابدا ان مرت اليهودية بمحنة كهذه . واذا كانت امريكا وروسيا قد تسابقتا فى الاعتراف باسرائيل الاولى بعد خمس دقائق من اعلانها والثانية بعد ست دقائق ، فان الفاتيكان قد تردد اكثر من سنة فى ان يشير الى هذا من بعيد او من قريب .

فالفاتيكان لايمكن أن يعترف بدولة فى حالة حرب .. واسرائيل فى حالة حرب مع العالم العربى كله . وفى نفس الوقت لا يستطيع ان يدوس مقدسات الاديان الاخرى من اجل اليهود ..

ان الساعات القليلة القادمة هى اخطر فترة فى تاريخ البشرية كلهـا .. اما العفو عن كل اليهود واما اللعنـة لكل اليهود والمسلمين والاديان الاخـرى .

أنيس منصور

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

العلماء العرب يشتركون في دراسة قاع المحيط الهندي

ـ ثلاثة من أساتذة علوم البحار في جامعة الاسكندرية اختارتهم هيئة اليونسكو للاشتراك في أضخم برنامج علمي دولي لدراسة قاع المحيط الهندي

والعلماء الثلاثة هم الدكاترة أنور عبد العليم وسعد الوكيل وحليم أنطون ، وقد تقرر اشتراكهم مع علماء روسيا وأمريكا في برنامج لمدة ٤٥ يوما لدراسة جيولوجية قاع المحيط الهندي ودراسة « البلانكتون » في مياهه ·· و« البلانكتون » هي مادة دقيقة موجودة في مياه المحيط الهندي وتتغذى عليها الاسماك !

والعلماء العرب الثلاثة ساهموا في جانب كبير من الابحاث والدراسات التي يقوم بها معهد علوم البحار في منطقة البحر الاحمر وعلى شواطىء بلادنا ··

ستيليو .. مجنون الاسكندر الاكبر

الجرسون مجنون الإسكندر يعود ليستأنف حفرياته

* ستيليو كوموتسس ·· الجرسون اليوناني عاشق الاسكندر الاكبر الذى انفق تحويشة العمر ـ نحو ٥٠٠٠ جنيه ـ في البحث عن مقبرة الاسكندر بعث في الاسبوع الماضي برقية من أثينا باليونان الى مصلحة الآثار ·· ويقول ستيليو في هذه البرقية ·· انه قام بتنظيم حملة تبرعات في اليونان ، واستطاع ان يجمع عشرة آلاف جنيه ، وانه يزمع العودة الى الاسكندرية ليستأنف حفرياته من جديد للكشف عن مقبرة الاسكندر الاكبر ··

واستيليو كان قد غادر الاسكندرية الى اليونان بعد ان اضاع تحويشة عمره في البحث عن مقبرة الاسكندر ·!



الرئيس بمبا .. رئيس جمهورية جابون

زعماء الانقلاب الفاشل في جابون سرقوا ملابس زوجة رئيس الجمهورية

● السيدة بولين زوجة الرئيس بمبا رئيس جمهورية جابون في غرب افريقيا .. استدعتها المحكمة للاستماع الى شهادتها في بعض الاتهامات التي وجهت الى زعماء الانقلاب الفاشل الذى وقع في جمهورية جابون في شهر فبراير الماضي .. وكان الرئيس بمبا قد شكل محكمة خاصة لمحاكمة زعماء هذا الانقلاب ومن بينهم بول اوكبا سفير جمهورية جابون السابق في اسرائيل ·· وسفير آخر كان يمثل جابون في لندن ، وبعض العسكريين والوزراء السابقين .. وكان من بين التهم التي وجهت الى زعماء الانقلاب الفاشل نهب القصر الجمهورى وسرقة ٥٢ مليون فرنك فضلا عن ملابس ومجوهرات السيدة بولين زوجة رئيس الجمهورية ..

وجمهورية جابون تتاخم جمهورية الكونغو في غرب افريقيا وهى تمتد على طول شاطىء المحيط الاطلنطى في جنوب جمهورية الكاميرون الاتحادية.

برنامج تليفزيوني جديد اسمه صوت من السماء !

برنامج تليفزيوني جديد اسمه «صوت من السماء » يقوم باخراجه المخرج التليفزيوني احمد طنطاوى ··والبرنامج واحد من البرامج الدينية التي يقدمها التليفزيون العربي وهو يروى قصة الانبياء ابتداء من سيدنا هود حتى سيدنا محمد ·· وفكرة البرنامج تقوم على اختيار بعض الآيات القرآنية التي تروى قصص هؤلاء الانبياء ، ثم تفسير هذه الآية وتقديمها في تمثيلية مدتها نصف ساعة ··

وكان احمد طنطاوى قد بدأ في الاسبوع الماضي بروفات الجزء الثاني من سلسلة « قصة مدينة » الا انه اضطر لتأجيل هذه البروفات حتى يبدأ في اخراج البرنامج الديني الجديد صوت من السماء

وينتظر اذاعة هذا البرنامج في شهر رمضان القادم ! ·

عمليات جراحية في المخ يجريها جراح عالمي بالمجان في الإسكندرية

* رسالة من باريس وصلت الى الاسكندرية تقول ان جراح المخ العالمي كلود جرو الاستاذ بجامعة مونبلييه في فرنسا سيزور الاسكندرية للمرة الثانية في شهر يناير القادم وانه سيجرى عملياته الجراحية في المخ مجانا بالمستشفى الجامعي الرئيسي أثناء فترة زيارته للاسكندرية ··

رقصة من القاهرة اسمها "غزل البنات" تقدمها راقصات من الصين في جولة حول العالم!

● رقصة عربية اسمها (غزل البنات) تقدمها الفرقة الصينية للرقص والغناء الشرقى التى عرضت رقصاتها على مسرح البالون هذا الاسبوع في القاهرة .. والفرقة الصينية تخصصت في تقديم الوان في الفنون الشعبية في الدول الافريقية والاسيوية ، ويقوم افرادها بتقديم نحو مائة برنامج من الموسيقى والرقص الشعبي الذى يمثل اكثر من ٣٠ واحدة من هذه البلاد الاسيوية والافريقية ومنها رقصة من كوريا اسمها الفرح ... ورقصة اسمها الملائكة في الجنة من كامبوديا ، ورقصة البلاص من سيلان .. ورقصة الخلخال من باكستان .. ورقصة رفع العلم من غينيا .. ورقصة بجوار البئر من تونس ورقصة الدبكة من سوريا .. ورقصة غزل البنات من الجمهورية العربية المتحدة .

والفرق الفنية الصينية تعتبر الاولى من نوعها في العالم لانها تضم راقصين وراقصات من الصين الشعبية وتؤدى رقصات البلاد الاخرى في آسيا وافريقيا .. وهى تقوم الان بجولة حول العالم .

نورة العبيد — رقصة من منغوليا

من هو الجاسوس الأمريكي الذى يعمل مستشاراً للبدر !

* قالت بعض التقارير ان المستشار العسكرى للامام المخلوع البدر امريكي اسمه بروس كندى ·· ويقول بعض اليمنيين ان هذا الامريكي وهو ضابط سابق في الجيش الامريكي مغامر جاء الى اليمن لاول مرة في سنة ١٩٥٤ بحجة انه يعد كتابا عن طوابع البريد العربية ومن بينها طوابع البريد اليمنية ·· وتردد في هذه الاثناء ان هذا الامريكي يعمل في الجاسوسية ، ولكن المغامر الامريكي استطاع ان يدخل في روع الامام احمد ان اقدم طابع بريد في العالم يمنى وان تاريخه يرجع الى ايام الملكة سبأ ، وكان ان سمح له الامام بالتجول في انحاء اليمن للبحث عن آثار طابع البريد القديم ·· وعاش الرجل في اليمن ثلاثة اشهر ثم سافر الى بيروت حيث عمل صحفيا في احدى الصحف التى تصدر باللغة الانجليزية وعمل مدرسا في الجامعة الامريكية ·وكان يبعث في كل اسبوع برسالة الى الامام البدر المخلوع يحدثه فيها عن آخر ابحاثه حول طابع البريد القديم !

فيلكس هوفي بوانيه — رئيس جمهورية ساحل العاج



حمدى عاشور — محافظ الاسكندرية

ثريا حمدان — برنامج مع العائلة

* ٤٠ الف شكوى وصلت الى حمدى عاشور محافظ الاسكندرية خلال العام الماضي من المواطنين وقد تم حتى الآن فحص ٢٨ الف شكوى منها ، ولا تزال بقية الشكاوى تحت البحث والدراسة .. واطرف هذه الشكاوى .. شكوى من رئيس قسم الشكاوى بمصلحة حكومية يشتكى فيها من كثرة الشكاوى التى ترد اليه من الجمهور !

* الجمعية الوطنية .. اى البرلمان في جمهورية ساحل العاج في غرب افريقيا اتخذت في الاسبوع الماضي قرارا يحرم تعدد الزوجات ، ويمنع كل انواع الزواج العرفي الذى لا يجرى تسجيله رسميا ..

وكانت الجمعية الوطنية في جمهورية ساحل العاج قد عقدت جلسة غير عادية لمناقشة بعض قوانين الاحوال الشخصية ، وقررت اتخاذ هذه القرارات التى تعتبر الاولى من نوعها في بلاد غرب افريقيا ·

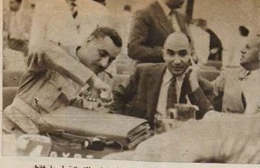
● اول حلقة في الحملة التى اعدها التليفزيون العربى عن تنظيم الاسرة تذاع اليوم في برنامج مع العائلة الذى تشرف عليه ثريا حمدان .. وكان المخرج مصطفى سمهان قد قام بتسجيل ٥ حلقات من هذه الحملة ، وتستغرق كل حلقة نصف ساعة .. وهى تعرض باسلوب غير مباشر النتائج الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التى تترتب على تنظيم الاسرة واثره في مجتمعنا ..

٢٠ ألف جهاز تليفزيون ترانزستور وصلت إلى الإسكندرية لبيعها للفلاحين بالتقسيط !

● سيدخل التليفزيون الى كل قرية في جمهوريتنا العربية .. وفي الاسبوع الماضي وصلت الى ميناء الاسكندرية باخرة وعلى ظهرها ٢٠ الف جهاز تليفزيون من نوع الترانسستور .. وهذه الاجهزة وهى من ماركة الامبريال الالمانى تعمل بالكهرباء والبطارية .. والجهاز يتكون من جهاز تليفزيون وجهاز راديو في نفس الوقت ، وينتظر ان تقوم الجمعيات التعاونية ببيعها بالتقسيط للفلاحين .. كما سيوزع جانب منها على الوحدات الريفية في القرى .. وحجم شاشة كل واحد من هذه الاجهزة ١٩ بوصة !

دراسة خاصة عن المؤتمر الكبير :

ماذا ستبحث دول عدم الانحياز فى القاهرة ؟



فى مؤتمر باندونج عام ١٩٥٤ كانت الدول غير المنحازة اربعا فقط

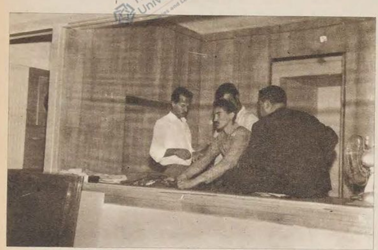


فى مؤتمر بلغراد عام ١٩٦١ اصبحت الدول غير المنحازة ٢٩ دولة

قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة بعد ان نزعت المقاعد وتم تحويلها الى دائرتين واحدة داخل الاخرى حتى يمكن ان تتسع لرؤساء الدول واعضاء الوفود المرافقة



أعد هذه القاعة حوالى ٥٠٠ عامل واستمر العمل فى هذا التغيير شهرا ونصف شهر تقريبا. وكان من ضمن أعمال التغيير نزع أرضية القاعة وتركيب قاعدة جديدة



اشترك عدد كبير من المهندسين والفنيين فى تركيب الميكروفونات اللازمة . وقد وضع ميكروفون بين كل رئيسين ليتمكنا من الحديث أثناء انعقاد المؤتمر ..

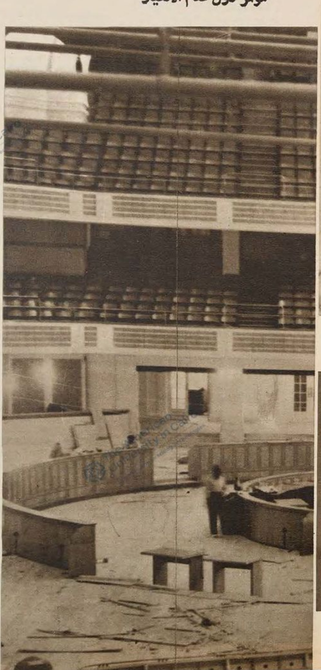


مدخل قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة بعد أن تم تغييره وتزويده بالاضاءة الكافية

لاول مرة تم تركيب جهاز لتكييف الهواء بقـاعة الاحتفـالات بجامعة القاهرة . وقد أصبح الجهاز صالحا للعمل مع بداية انعقاد المؤتمر



ماهى المسائل التى يبحثها مؤتمـر دول عدم الانحياز .. ؟ وماذا قال الرئيس جمـال عبد الناصر فى الدعوة التى وجهها لهذه الدول .. ؟ ثم ماهى الدراسات التمهيدية التى سبقت عقد المؤتمـر فى القـاهرة .. ؟ وما هى الدول التى ستشترك فى المؤتمر الكبير لاول مرة .. ؟ لقـد بقى خمسة أيام على الحدث السـياسى الذى ينتظره العـالم و « آخر ساعة » تقدم فى هـذا التحقيق الخاص جوابا لـكل سـؤال حـول مؤتمر دول عدم الانحياز



ماهى الدول التى تشترك لأول مرة ..؟ وكيف سيمضى العمل داخل المؤتمر .. ؟

بعد خمسة ايام يلتقى رؤساء دول عدم الانحياز فى مؤتمرهم الكبير .. بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة ..

ماذا تعرف عن هذا المؤتمر ؟ كيف وجهت الدعوة اليه ؟ وما اهم المسائل التى سيبحثها ؟ وما هى الدول التى تشترك فيه لاول مرة .

ان « آخر ساعة » تقدم لك « دائرة معارف » موجزة تتضمن الجواب على اهم ما قد يدور بذهنك من اسئلة حول المؤتمر الكبير ..

✽ ماصيغة الدعوة التى وجهها جمال عبد الناصر الى الدول المشتركة .

فى نفس اليوم الذى اجتمع فيه مؤتمر القمة العربى الثانى بالاسكندرية كان الرئيس جمال عبد الناصر يوقع الدعوات التى تم ارسالها الى رؤساء الدول غير المنحازة فى العالم ووجهها الرئيس عبد الناصر باسم الجمهورية العربية المتحدة بوصفها الدولة المضيفة التى عهد اليها بتوجيه الدعوة للاشتراك فى المؤتمر الكبير الذى يبدا فى ٥ اكتوبر القادم بقاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة ..

واختلفت صيغة الدعوة التى وقعها الرئيس وارسلها الى الملوك والرؤساء وكانت الصيغة الاولى موجهة الى ثلاث وعشرين دولة ـ وهى الدول الداعية الى عدم الانحياز ، .. أما الصيغة الثانية فقد تم ارسالها الى الدول التى لم تشترك فى المؤتمر الاول لدول عدم الانحياز فى بلغراد عام ١٩٦١ والتى تحضر مؤتمر القاهرة لاول مرة هذا العام ..

وفى هذه الصيغة يقول الرئيس جمال عبد الناصر :

« طبقا لما تقرر فى اجتماع كولمبو التمهيدى لمؤتمر عدم الانحياز الثانى ، والمشاورات التى تمت بهذا الخصوص ، يسرنى ان ادعو فخامتكم نيابة عن الدول الممثلة فى كولومبو ، لحضور مؤتمر عدم الانحياز الثانى الذى تقرر ان تكون جلسته الافتتاحية يوم ٥ اكتوبر ١٩٦٤ فى القاهرة فى الساعة الثامنة عشرة .

وانى لكبير الامل ، ان يترتب على هذا المؤتمر الهام مانتشده جميعا من تضافر الجهود التى ترمى الى المحافظة على السلام والامن الدولى وتدعيمهما ، وتحقيق الرفاهية لشعوبنا .

وانتهز الفرصة لاعبر لفخامتكم عن بالغ تقديرى وتمنياتى لكم بالسعادة والتوفيق » .

✽ كم دولة ستشترك فى المؤتمر ؟

والمقرر حتى الان هو أن تشترك حوالى ٦٥ دولة فى المؤتمر الثانى لرؤساء دول عدم الانحياز .. او « رؤساء دول وحكومات البلاد غير المنحازة » كما أطلق عليه أخيرا .. وسيكون من بين المندوبين ١١ مراقبا ، يمثل بعضهم احزابا سياسية وحركات تحررية . كذلك تقرر أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة فى اجتماعات المؤتمر وأن تدعو للحضور عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، وديالو تيلى سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية ويوثانت السكرتير العام للامم المتحدة .

ويتولى الان محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية دعوة وزراء خارجية الدول المشتركة فى المؤتمر لحضور الاجتماع الذى سيتم عقده فى الساعة السادسة من مساء اول اكتوبر القادم (غدا) . تمهيدا لاجتماع رؤساء الوفود فى الجلسة الاولى للمؤتمر الكبير .

✽ هل ما زالت فكرة عدم الانحياز ضرورة للعالم ؟

سبق ان وجه مراسل جريدة الاوبزيرفر البريطانية سؤالا الى الرئيس جمال عبد الناصر عما اذا كانت فكرة عدم الانحياز قد فقدت او غيرت خصائصها نتيجة لتخفيف التوتر بين الكتلتين الشرقية والغربية .

فكان رد الرئيس جمال عبد الناصر :

ان فكرة عدم الانحياز لم تتغير لان معناها عدم التورط فى سياسة الكتل .. سواء كانت كتلتين او ثلاثا او اربعا .. بل ان عدم الانحياز يخفف من حدة اى صدام محتمل بين هذه الكتل . ولم تفقد سياسة عدم الانحياز قيمتها بدليل ان أفريقيا كلها بعد الاستقلال تتجه نحو هذه السياسة . وان الدول غير المنحازة كان عددها فى مؤتمر باندونج ٤ دول فقط فزاد هذا العدد فى مؤتمر بلجراد الى ٢٩ دولة . وسيكون فى مؤتمر القاهرة حوالى الستين دولة .

✽ هل أعدت دراسات تمهيدية من الآن ؟

نعم .. أعدت وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة جدول الاعمال المؤقت للمؤتمر . كما تناولت الدراسات التى اعدتها بحثا شاملا عن نتائج محادثات مؤتمر نزع السلاح فى جنيف . والمؤتمر الدولى للتجارة والتنمية ، كما اعدت ايضا دراسات تناولت مسائل مكافحة الاستعمار وتحديد معنى التعايش السلمى .

✽ ماهى من وجهة نظر الجمهورية العربية فى الاخطار التى يجب أن تتخذ الدول غير المنحازة لوضع حد لها ؟

فى خطاب جمال عبد الناصر الذى القاه فى مؤتمر أقطاب الدول غير المنحازة فى أول سبتمبر سنة ١٩٦١ اشار الى الاخطار التى ترى الجمهورية العربية وضع حد لها هى :

● زيادة التسلح بدلا من نزع السلاح ومهما كان من الدوافع والاسباب الى اتخاذ قرار استئناف التجارب النووية .. فهو دلالة على التدهور الخطير فى الموقف الدولى .

● التوتر الدولى الذى تعكسه الحرب الباردة كنتيجة لعدم الايمان الكامل بضرورة التعايش السلمى .

● محاولة بعض القوى استغلال الموقف لصالحها .

● الاحلاف العسكرية التى اصبحت موجهة الى الجهات الداخلية للشعوب التى تريد تحقيق آمالها والمعونات التى تستغل للسيطرة وتقسيم اوطان الشعوب واقامة قواعد العدوان فيها كما هو الحال فى اسرائيل .

● التمييز العنصرى الذى يمارس نشاطه فى حمى الاستعمار .

● زيادة احتمالات الخطر بالعلم الحديث اذا ما استخدم الفضاء مثلا لاقامة قواعد عسكرية

✽ ما هى الدول التى ستشترك لاول مرة ؟

والدول التى تشترك فى مؤتمر عدم الانحياز لاول مرة هى : مالاوى (نياسالاند) ـ توجو ـ نيجيريا ـ ليبيريا ـ كينيا ـ السنغال ـ بورندى ـ سيراليون ـ ـ النيجر ـ داهومى ـ اوغندا ـ كونغو برازافيل ـ الكاميرون ـ انجولا ـ موريتانيا ـ اتحاد تنجانيقا وزنزبار ـ افريقيا الوسطى ـ لاوس ـ الكويت ـ سوريا ـ ليبيا ـ الاردن . واغلب هذه الدول دول افريقية حديثة التحرر .. ثم اربع من الدول العربية .. وليبيا بالذات لم تشترك الا بعد اعلانها رغبتها فى تصفية القواعد العسكرية التى بأراضيها ..

والدول الجديدة التى ستشترك فى المؤتمر كمراقبين علاوة على البرازيل وبوليفيا التى اشتركت فى المؤتمر الاول هى جاميكا ـ فنزويلا ـ اورجواى ـ الارجنتين ـ ترينداد ـ توباجو ـ فنلندا ـ المكسيك ـ شيلى ـ زمبيا .

✽ ما أهم المسائل التى سيبحثها المؤتمر ؟

● التعاون الدولى : فبعد ان وصل العالم الى مرحلة من التعايش السلمى بين الانظمة المختلفة .. سيعمل المؤتمر القادم على حث الدول المختلفة الانظمة على التطور فى علاقاتها الى مرحلة اوثق هى مرحلة التعاون فى سبيل مستقبل احسن للبشرية .

● القضاء على الاستعمار : والتاكيد على هذه النقطة بالذات .. والتنديد بجميع انواع الاستعمار فى العالم .. متناولا الاستعمار القديم .. وسياسة الاحلاف .. والقواعد العسكرية .. ثم الاستعمار الاقتصادى .. والتفرقة العنصرية باعتبارها نوعا خطيرا من انواع الاستعمار ..

● مشاكل التنمية الاقتصادية : باعتبار ان التخلف الاقتصادى فى العالم يشكل الخطر الثانى على البشرية بعد خطر الحرب ويعتبر البذرة الاساسية لاغلب الاحتكاكات الدولية ويسعى المؤتمر الى اتخاذ قرارا بحمل الدول النامية مسئولية دولية لمواجهة أسباب التخلف والعمل على مساعدة الدول النامية .

● متابعة قرارات المؤتمر الاول : فان بعض هذه القرارات لم يلق النجاح التام .. واكثرها فى حاجة الى تاكيد من الدول المجتمعة التى تشكل اغلبية دول العالم .. وينظر المؤتمر فى ذلك الى توكيد نفسه كمنظمة دائمة .. مستمرة .. متابعة للاوضاع العالمية .. وللقرارات التى تتخذها فى هذه الاوضاع ..

✽ اين سيقيم أعضاء الوفود ؟

تم تخصيص هيلتون لوفود الدول التى تبدأ أسماؤها طبقا للحروف اللاتينية من حرف الالف الى الميم .

أما فندق شبرد فقد خصص لرؤساء الوفود التى تبدأ اسماؤها من حرف النون الى الياء .

كما تقرر ـ فى نفس الوقت حجز فنادق سميراميس والبرج وعمر خيام الجزيرة وعمر خيام المنيل وكابيتول والكونتننتال وأطلس لاقامة باقى أعضاء الوفود .

✽ ما هى التغييرات التى ادخلت على قائمة الاجتماع ؟

اشترك أكثر من مائتى عامل ومهندس فى اعداد قاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة كى يعقد فيها المؤتمر الكبير جلساته .

وقد أعيد تقسيم القاعة على شكل دائرى تماما كقاعة الاجتماعات فى الجامعة العربية . وتم تخصيص ٦٤ منصة لرؤساء الوفود وستة مقاعد لاعضاء الوفد الرسمى لكل دولة . اما مدخل القاعة فقد تم تحويله الى صالون ليستريح فيه الملوك ورؤساء الوفود فى خلال فترات الاستراحة بين الجلسات .

✽ كيف سيجرى العمل داخل المؤتمر

تم بالفعل تحديد خطوات العمل فى مؤتمر رؤساء دول وحكومات البلاد غير المنحازة .. سيفتتح المؤتمر ويلقى كلمة الافتتاح الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بوصفه رئيسا للدولة المضيفة التى وجهت الدعوة لحضور المؤتمر الى ملوك ورؤساء الدول التى ستشترك فيه . كما سيرأس الرئيس جمال عبد الناصر اولى الجلسات التى سيتم فيها مناقشة جدول الاعمال للجلسات التى تقرر أن تكون علنية مالم يقرر المؤتمر عقد جلسات أخرى سرية .

وبعد الجلسة الاولى سيتناوب رؤساء الوفود رئاسة الجلسات حسب الترتيب الابجدى فى الامم المتحدة على أن تكون بداية هذا الترتيب حسب القرعة التى سيتم اجراؤها بين الدول المشتركة فى المؤتمر قبل جلسة الافتتاح أما اللجان الفرعية التى ستشكل لبحث بعض المسائل فان تكوينها سيتم بناء على قرارات يتخذها المؤتمر نفسه .

وقد تقرر تحديد اربع لغات رسمية تدور بها المناقشات وتلقى بها الكلمات داخل قاعة المؤتمر وهى العربية .. والانجليزية .. والفرنسية .. والاسبانية وسيتم فى الحال ترجمة كل كلمة تلقى باحدى اللغات الثلاث الاخرى ... وسيقوم بهذه المهمة ٣٠ مترجما من مترجمى الامم المتحدة سيحضرون للقيام بهذا العمل الى جانب ٧٠ مترجما عربيا .

وخلال فترة عقد المؤتمر ستصدر نشرتان دوريتان .. أحداهما فى الصباح والاخرى فى المساء تحملان باللغات الاربع الرسمية أنباء العالم وصدى المؤتمر أولا بأول فى المجال العالمى ..

هذه دائرة معارف سريعة عن المؤتمر الكبير ..

ذلك المؤتمر الذى تشهده القاهرة بعد أيام وتتجه اليه ملايين العيون والاذان للبشر الذين يريدون التعايش السلمى بين الشعوب ..!

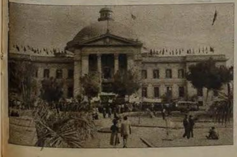
كتب هذا التحقيق :
محمد تبارك
محمد عبد الحميد
سمير عبد المطلب

اجتمعت الدول اولا على مستوى الشعوب فى باندونج وبريونى ثم اجتمعت على مستوى الحكومات فى بلجراد والقاهرة





مدخل مبنى جامعة القاهرة بعد اعداده للمؤتمر



باب يكتبه
صلاح حافظ

قف !

لقطة اخرى من الطراز الذى يجدر برجال التليفزيون ان يلتفتوا اليه ، لان موضوعها يلائم الشاشة اكثر مما يلائم القلم ، ويستطيع التليفزيون ان يعبر عنه تعبيرا ابلغ !

تجارة غير مشروعة بإجراءات مشروعة

نحن الآن فى بنك التسليف الزراعى والتعاونى .

لا يهم اسم المحافظة « أو المركز ، او القرية ، التى نحن فيها . ففروع البنك متشابهة من حيث الاعمال التى تقوم بها .

ومن أهم هذه الاعمال : توفير السماد للفلاحين .

فالفلاح الذى يملك ثمن السماد يحصل عليه فى مقابل استمارة . ويدفع ثمنه فيما بعد من المحصول .

والفلاح الذى يملك الثمن يدفع مباشرة ، ويحصل على الكمية التى يستحقها .

المهم فى الحالتين هو الا يحصل أحد على كمية من السماد اكبر من احتياج الارض التى يزرعها .

ولكن . . .

بين وقت وآخر يلمح الانسان عربة امام باب البنك محملة بكمية هائلة من السماد ... تظن فى البداية انها مرسلة الى احد فروع البنك ، ولكنك تفاجأ بانها ملك أحد الزبائن . وقد تجده شخصيا بجوارها . يحصيها ويشرف على نقلها .

انه منظر يجبرك على أن تتوقف عنده لتسأل : كيف اتيح لهذا الرجل أن يحصل على كل هذه الكمية من السماد ؟ هل هو يملك ارضا توازيها ؟ غير معقول .. كيف اذن حصل عليها ؟

ربما تسأله . ولكنك غالبا لن تحصل منه على جواب .

وقد تسأل موظفى البنك ، ولكنهم غالبا سيرفضون الاجابة مثله .

تعال اذن نسأل واحدا من الفلاحين .. وننصت جيدا الى ما سيقول :

هنا سيشرح لنا الفلاح بالتفصيل ، وبلغته الخاصة ، تفاصيل العملية التى يحصل الرجل بمقتضاها على كميات السماد الهائلة التى لا يملك ارضا توازيها .

ان معنى كلامه — باختصار — هو أن هذه الاسمدة جميعا قد اشتراها صاحبها باسماء فلاحين تنازلوا له عنها .. انه تاجر والفلاحون قد سمحوا له — تحت ضغط الحاجة بأن يشترى لنفسه أنصبتهم من السماد . وهو يختزن هذه الكمية عنده ليبيعها فيما بعد — وربما لنفس هؤلاء الفلاحين أصحاب الحق فيها — بضعف ثمنها .

انه من الناحية الرسمية يشترى نيابة عن الفلاحين ، وباستمارات بصمها الفلاحون . وموظفو البنك حين يتسلمون منه هذه الاستمارات يعلمون جيدا أن السماد الذى سيأخذه لن يذهب الى الفلاحين . ولكنهم لا يكترثون ما دامت الاجراءات من الناحية الشكلية والورقية سليمة .

انها اذن تجارة غير مشروعة « ولكن باجراءات مشروعة .

فهل فكر احد ، ياترى ، فى علاج لها ؟

نعم .

فكر فى ذلك أحد المشرفين « المشرفين التعاونيين » فى الفيوم . وهؤلاء المشرفون موظفون تابعون للبنك ، موزعون فى القرى « مهمتهم تنوير الفلاحين ، وقيادة جمعياتهم التعاونية ، ومعالجة أمثال هذه الظواهر .

فلنسمع هذا المشرف ، لنرى ماذا يقترح :

هنا يتكلم المشرف شارحا مشروعه : وهو يتلخص فى ان يوزع البنك على الجمعيات التعاونية كميات السماد المخصصة للبيع بالنقد ، وتتولى هى بيعها بدلا منه فالجمعية — لانها تقيم فى القرية — تعرف جميع الاهالى بالاسم ، وتفهم ظروفهم واحدا واحدا . وتستطيع كلما تقدم احد للشراء منها ان تعرف هل لديه حقا زراعة حل موعد تسميدها ، فتبيع له .. ام ان ارضه خالية ، والسماد المطلوب سيذهب الى التاجر ، فتمتنع عن البيع .

قد يبدو لك هذا الاقتراح — كما يبدو لنا — معقولا جدا . فهل لدى البنك اسباب تمنعه من الاخذ به ؟

يقال أنه لا يريد أن يكبد موظفيه مشقة اضافة بند جديد الى دفاتر الحسابات الجارية بينه وبين الجمعيات التعاونية . وانه يفكر بدلا من ذلك فى الغاء البيع بالنقد أصلا « واراحة نفسه من وجع الدماغ !

فهل هذا صحيح ؟

لا يجوز على اية حال أن نحكم على البنك بما نسمعه .. ففى استطاعتنا أن نتجه الى مديره مباشرة ، ونسأله ، ونسمع وجهة نظره :

هنا سنسمع راى المدير ، وهو راى لا نستطيع ان نثبته مقدما لاننا — بكل اسف — لانعرفه . ولكن ..

بانتهاء كلمة المدير ، ومهما كان الرأى فيما أدلى به « فليس لنا غير تعقيب واحد : هو أننا سنقتنع يوم لا يعود يستوقف نظرنا أمام أى فرع من بنك التسليف الزراعى والتعاونى مشهد العربة المثقلة بالسماد ، والتاجر الواقف بجوارها يحصى الكمية ويشرف على نقلها الى مخزنه ، ليبيعها بعد ذلك بضعف الثمن .. لاصحابها الحقيقيين !

ليس عذرا .. وانما اعتذار !

تصور انك فتحت هذا العدد من « آخر ساعة » فوجدت السطور فى غير مكانها ، والاخطاء اكثر من الكلمات ، والصور لايمكن التعرف عليها من فرط ما شوهتها المطبعة ، والموضوعات نصفها منقول عن الصحف الاخرى !

وتصور اننا بررنا لك هذه الفضيحة معتذرين بان حجم المجلة قد أصبح أضخم من طاقة أجهزة التحرير والمراجعة والطبع . فالموضوعات منقولة لان قوة المحررين عندنا لاتستطيع أن تملأ اكثر من عشرين صفحة . والاخطاء غالبة لان لدينا مصححا واحدا قوته خمس صفحات والصور مشوهة لان مطابعنا استهلكت جميعا ولم نجد بدلها !.

ماذا كنت تقول عنا عندئذ ؟

أكنت تقبل عذرنا ؟ أم تقول دون تردد : هؤلاء قوم يصلحون لبيع السوبيا اكثر مما يصلحون لاصدار الصحف ؟

اننا نعرف مقدما جواب القارىء العادى على هذا السؤال .

ولكننا نوجهه على أمل ان يستثير التفكير لدى أولئك السادة من المهندسين والخبراء والمديرين الذين يعتذرون لنا يوميا عن بحار الماء فى شوارع العاصمة قائلين ان الذنب فيها يقع على الشبكات والاجهزة والجمهور وليس عليهم شخصيا .

فالشبكات لاذوق عندها ! تأبى ان تتسع لاكثر من مليون شخص . بينما هى تعلم جيدا أن تعداد القاهرة حوالى ثلاثة ملايين .

والاجهزة مجرمة ! نصفها معطل ، والنصف الاخر عتيق ، لايريد ان يتطور مع الزمن . فضلا عن انها جميعا مصابة بالعقم ، لاتتكاثر .

والناس أغبياء ! يفدون على القاهرة بأعداد لا حصر لها . ويضاعفون عدد سكانها بما ينجبون من أبناء وأحفاد ، دون ان يسألوا انفسهم هل ستتسع شبكات المجارى لهذه الزيادة ام لا . كما انهم فى نفس الوقت يسرفون فى استخدام الماء ، ولا يكلف الواحد منهم نفسه — قبل ان يفتح الحنفية — عناء سؤال المختصين عن مستوى الضغط فى الشبكة التى يقع فوقها بيته .

وقد يكون كل هذا الذى يقولونه صحيحا .

ولكن الذى لاشك فيه أنه لايصلح عذرا للذين يقولونه .

فالقاهرة حقا تضاعف سكانها ، والشبكة ضاقت ، والاجهزة تخلفت ، ولكن هذا كله لم يحدث بين يوم وليلة . ولم يحدث سرا من وراء ظهر الخبراء والمهندسين والمديرين . وانما حدث على مدى سنوات طوال ، وأمام عيونهم ، وتحت أنوفهم . فأين كانوا طوال هذه السنوات ؟

ان الشبكة التى يشكون منها لم ترفض ان يوسعوها . والاجهزة التى تخلفت لم ترفض ان يطوروها . واسراف الناس فى استخدام الماء ليس مفاجأة ، ولا سرا خفيا يصعب وضع حساب له ، ومواجهة آثاره .

ونحن لم نعين هؤلاء السادة خبراء ومهندسين ومديرين لكى يفاجأوا بهذه الظواهر مثلنا ، اويجأروا معنا بالشكوى منها . وانما هم وضعوا فى هذه المناصب كى يرصدوا مالا نراه نحن ، ويهيئوا اجهزتهم ووسائلهم لمواجهته ويجعلوا نموها أسبق — دائما — من نمو احتياجات الناس .

ان شوارع القاهرة — مثلا — ماتزال قادرة على استيعاب زحام السيارات لاعوام عديدة مقبلة .. ولكن الخطط موضوعة من الان لزيادة سعتها ومشاريع الانفاق اللازمة لتخفيف زحامها على وشك ان يبدأ تنفيذها .

فنحن بلد ينمو بسرعة غير عادية . ومهمة الخبراء فيه لم تعد — كما كانت فى الماضى — مجرد « صيانة » مايشرفون عليه .. وانما ايضا تنميته ، ورسم خريطة مستقبلة لعشرات السنين .

ولهذا فان الذين يشكون اليوم من ضيق الشبكات او تخلف الاجهزة لايقدمون فى الواقع عذرا يقبله الناس .

وانما هم يقدمون اعتذارا ، او اعترافا أمام الرأى العام بأنهم مقصرون .

وكان يجب ان يقولوا ما قالوه فى صورة نقد ذاتى شجاع .. لا فى صورة تأنيب للمواطنين على استخدام الماء ، او لوم للشبكات على ضيق الصدر والشيخوخة !

صلاح حافظ



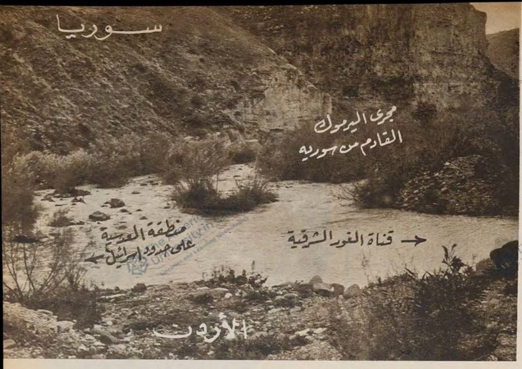


▲

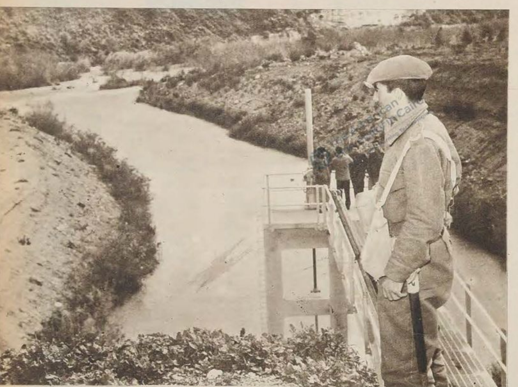
في الشتاء ، وعندما يفيض نهر اليرموك ، لا يجدون مفرا من فتح هذه البوابات على القناة لتخرج منها المياه الى الاراضى المحتلة فى فلسطين ولكن بعد الانتهاء من مشروع سد المخيبة ، لن نحتاج الى هذه البوابات لتصريف المياه الى الاراضى فى اسرائيل ..

●

يقوم بتنفيذ مشروع سد المخيبة شركة يوغوسلافية وسيعمل بها المهندسون العرب فى الاردن ، وهم الذين قاموا بشق هذه القنوات من نهر اليرموك الذى يسير فى محاذاة الحدود السورية الاردنية حتى منتصف الاردن ذاتها ...
(صورة خاصة لآخر ساعة)



■ أول صور تنشر لمنطقة مشروعات نهر الأردن ..



على بعد امتار من حدود فلسطين المحتلة ، اقيم اول مشروع مائى فى الاردن لاستغلال مياه اليرموك وهو (سد قناة الغور الشرقية) حيث تمد السكان بمياه اليرموك الشتوية ، وقد اقيم السد بالقرب من مكان سد المخيبة الذى تقرر على الغور اقامته بالقرب من هذا المكان . ويأتى اليرموك من سورية ، ثم تدخل بعض المياه فى قناة الغور ، والباقى يذهب الى العدسية على حدود اسرائيل ثم يخرج ليصب فى نهر الاردن الذى ينتهى فى البحر الميت ...

هنا يبدأ العمل فى سد المخيبة ..



القرية الصغيرة التى تنتظر العمل فى المشروع العربى

ما هو سد المخيبة . . ؟ اين مكانه . . ؟ وما هى فائدته ؟ وكيف يتم تنفيذه . . ؟ لقد وصلت الى « آخر ساعة » تفاصيل المشروع العربى الكبير على حدود الاردن . . وكانت الصور تروى على الطبيعة قصة سد المخيبة . . !

بعد صدور قرارات مؤتمر القمة الاول الخاص بتحويل الروافد العربية، أصاب اسرائيل الذعر ، ثم جمعت مهندسى المشروع الاسرائيلى لتحويل مياه نهر الاردن للقيام بدراسة المشروع العربى ، وبدات الدراسة وجاء فى تقرير المهندسين الاسرائيليين ان روافد نهر الاردن ستتحول الى نهر اليرموك الذى ينبع من سورية ثم يصل الى الاردن ، وعند الحدود الاردنية يسير النهر ليمر بسرعة فى فلسطين المحتلة ويخرج مرة اخرى ليدخل فى الاراضى الاردنية مرة اخرى حيث يلتقى بالمجرى الرئيسى لنهر الاردن . . .

وجاء فى التقرير أيضا ان المشروع العربى حتى لو تم تنفيذه فان اسرائيل لن تفقد شيئا ، ستتجمع مياه روافد الاردن فى اليرموك ، وعند منطقة العدسية تبدأ عملية التحويل الاسرائيلية عن طريق اقامة قناة تربط اليرموك ببحيرة طبرية، ومنها الى صحراء النقب . . !

بل ان المعلومات القادمة من الاراضى المحتلة تؤكد أن اليهود قد رسموا مشروعا كاملا لشق القناة التى ستصل بين مجرى اليرموك وبين بحيرة طبرية ، وقدروا كمية المياه التى سيحصلون عليها سنويا ، فوجدوا انما سيحصلون عليه عن طريق هذه القناة يبلغ حوالى ٣٢٠ مليون متر مكعب من المياه .

التحويل بين جبلين

بعد تقديم هذا المشروع الجديد ،هدات اعصاب دولة العصابات التى ظلت مشدودة خلال وبعد انعقاد المؤتمر الاول الماضى .

لقد وضع الخبراء العرب مشروعا للتحويل ، وسافرت الى كل من سورية والاردن ولبنان بعثة من المهندسين العرب يمثلون الهيئة الفنية لاستغلال روافد نهر الاردن ، وبدات البعثة دراسة المشروع على الطبيعة .

واتجهت البعثة الى الحدود الاردنية السورية ، عند بداية دخول نهر اليرموك الى الاراضى الاردنية ويجىء من مجرى بين جبلين !

وظهر سؤال هام : هل فى امكان اسرائيل تحويل المجرى من هذه المنطقة، او بمعنى آخر بدلا من تحويل نهر الاردن، تحويل مياه اليرموك بما فيها من مياه نهر الاردن ؟٠

وكانت الاجابة بعد الدراسة انه من الممكن لاسرائيل تحويل مجرى اليرموك، ثم جاءت المعلومات من داخل الارض المحتلة تؤكد الاجابة على سؤال المهندس العربى . . بالمشروع الاسرائيلى الجديد !

قرية على الحدود

وبدات الدراسات ، وتم اختيار موقع قرية صغيرة على الحدود السورية الاردنية اسمها المخيبة ، لاقامة سد يمنع مياه اليرموك عن العدو . ووجد انه سيتكلف حوالى ½ ١٠ مليون جنيه ، وهو عبارة عن نفق واحد قطره ٤ أمتار ويسمح بمرور ٣٦ مترا من المياه كل ثانية ، وسوف يتسع هذا السد الصغير لاكثر من ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه ، وكانت مياه الشتاء كلها – وهى كثيرة – تذهب هباء نظرا لعدم وجود أى سد لتنظيم عملية هذه المياه ، ولقد وافقت شركة يوغوسلافية بتنفيذ مشروعية سد المخيبة ويساعد فى تنفيذه مهندسون أردنيون أيضا !

قناة فى الجبل

وفى الاردن مشروع آخر للمياه قد تم تنفيذه فعلا وهو مشروع قناة الغور الشرقية ، وهى عبارة عن قناة قام المهندسون العرب بشقها فى جبل على الحدود ، وتبدأ القناة عند مجرى النهر على الحدود وتسير فى بطن الجبل لمدة طويلة ثم تخرج الى مجرى جديد ، وامام هذه القناة بوابة لتنظيم عملية رى الاراضى الاردنية . . !

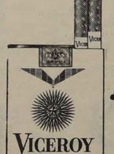
واخيرا عندما علمت اسرائيل أن سد المخيبة سوف يصبح من المشروعات العربية الفودية ،طار عقلها ،وسافر ليفى اشكول الى جونسون ، وقال له حاول منع تنفيذ هذا المشروع، وحاول جونسون عرقلة سد المخيبة ولكن بعد فوات الوقت . . لان المشروع بدأ فعلا !

تحقيق : وجيه أبو ذكرى
الصور خاصة لآخر ساعة

الرجل العصري ينزل إلى البر من باخرة "كونستيتيوشن" التابعة لشركة أمريكان اكسبورت لاين.

ڤايسروي - سيجارة الرجل العصري!

هاقد وصل الرجل العصري. في خلال خمس دقائق ستعرف طنجة كلها بنبأ وصوله. فتاة حسناء تستقبله وترحب به بتقديم ڤايسروي بالفلتر وتعده بالمساعدة الوفية. بداية طيبة لمهمة خطيرة □ من بين الأنواع العديدة التي تفيض بها الأسواق، يختار الرجل العصري سيجارة ڤايسروي - سيجارة الذوق المدقق!



ڤايسروي - السّيجارة الأمريكية العالميّة



أول صورة تنشر لزوارق الطوربيد الفيتنامية . ان هذه الزوارق الصغيرة كانت موضوع اخطر ازمة تعرض لها السلام العالمي هذا الشهر . وادت الى تعبئة عامة لجيش فيتنام (الى اليسار ، فوق) . كما دب لها النشاط في جيش الصين (الى اليسار في الوسط) وفي اسطولها (الى اليسار تحت) وفي سلاح طيرانها (الى اليمين) . وقد لاتخشى امريكا هذه القوة كثيرا من الناحية العسكرية الخالصة . ولكن اذا مانشبت الحرب فانها ستواجه وراء الاسلحة شعوبا لايقل تعدادها عن ٧٠٠ مليون . .

آخر ساعة وراء الأحداث :

ماذا يجرى فى فيتنام ...؟



**ماذا يحدث الآن فى خليج تونكين . . ؟
وماذا يجرى على حدود فيتنام الشمالية . . ؟
ثم ما هى الحياة وراء خط العرض ١٧ . . ؟
وكيف تعيش بلد هوشى منه فى مواجهة الاحداث فى الشرق الاقصى ان « آخر ساعة » تقدم هذا التحقيق الخاص عن فيتنام الشمالية !**



حينما طالب السناتور الامريكى جولد ووتر - مرشح الحزب الجمهورى للرئاسة باستخدام القنابل الذرية الصغيرة فى فيتنام .. بدات انظار العالم تتجه اليه فى دهشة ، والى فيتنام فى قلق ، فاصغر قنبلة ذرية بالمقاييس الحالية اكبر بكثير من القنبلة التى محت هيروشيما ، او ناجازاكى .. !

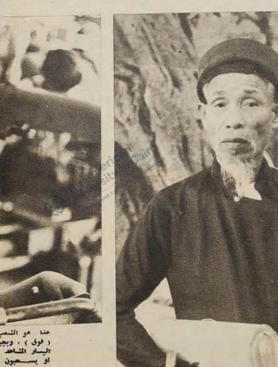
وفى الفترة الاخيرة تمكن الصحفى الامريكى « دافيد آش » من دخول فيتنام الشمالية ، المتهمة بتموين قوات فيت كونج الشيوعية فى الجنوب ، وعاد ليكتب تحقيقا مصورا عن الحياة هناك . !

وقد حصلت « آخر ساعة » على حقوق نشر هذا التحقيق فى الشرق الاوسط ، وهى تنشره لترسم لقرائها صورة الحياة فى تلك البلاد التى قفزت مرة اخرى الى عناوين الصحف الكبرى، وصارت اخطر المناطق حساسية فى العالم .. من وجهة نظر السلام العالمى.

اما الآراء التى اوردها صاحب التقرير فى بعض ما كتب ، فانها بالطبع لا تمثل الا وجهة نظره الخاصة :



هذا هو الشعب الذى يواجهه امريكا اليوم فى
(فوق) ، وبجيله القديم المحافظ (الى اليمين)
اليسار المشاهد المألوفة فى الطرقات الفيتنامية
او يسحبون عربات اليد لنقل الآدميين

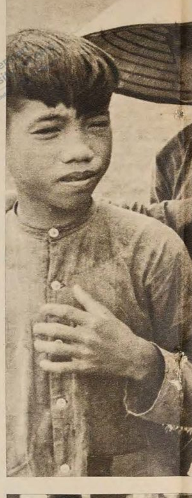


كيف تمضى الحياة وراء خط العرض ١٧ ..؟







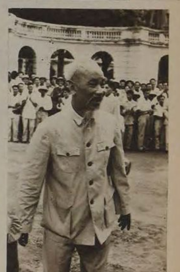


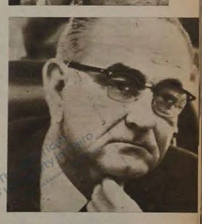


ريكااليوم فى الشرق الاقصى .. باطفال مدارسه وفتياته العاملات
ال اليمين) اللى بدا يرى الحياة بعين جديدة . والى
ات الفيتامية ، حيث يحمل الناس امتعتهم على العصى (اعلى)
سل الآدميين (فى الوسط) او البضائع (الى اليسار) .

قصة المقاتل الطيب الذى تواجهه أمريكا .. فى خليج تونكين !







تفترض النظرية الامريكيـــة فى شئون الشرق الاقصى ان كل مقــاومة للنفوذ الغربى هناك مصدرها الصين الشعبية . وتتجاهل موقف الشـــعوب ذاتهـا . وارادة التحرير لدى جماهيرها وزعمائها وهى تعمل الآن فى فيتنام طبقا لهــذه النظرية .

من اعلى الى اسـفل : الزعيم الصينى ماوتسى تونج ـ الزعيم الفيتنامى هوشى منه ـ الرئيس الامريكى جونسون .

ليست زيارة فيتنـــام الشمالية أمرا سهلا على الاطلاق بالنسبة لاى صحفى ، فقليلون جدا من المصورين والصحفيين هم الذين استطاعوا اختراق خط عرض ١٧ ، الى حيث تقع اراضى « جمهـورية فيتنام الديموقراطية » .

والذين ينظرون الى هذه البـــلاد من خارج الحدود يرونها غالبـــا فى صـــورة « منطقة تحكمها حكومة شيوعية ضيقة التفكير » ، ويتصورون الناس فيها نوعا من النمل البشرى ، يتأهب فى اى وقت لاختراق الحدود وتهديد سلام جيرانه الموالين للغرب .

ولكن الصورة العامة للحياة فى فيتنام تختلف كثيرا حين ينظر الانســـان اليها من داخل الحدود ..

مدينــة الدراجات .. والعمران

ان مدينة هانوى ـ عاصمة فيتنـــام الشمالية ـ مدينة نابضـــة بالحيـــاة ، يبلغ عـــدد ســـكانها ٨٠٠ الف نسمة ، ويتزاحم فى شوارعها البشر والدراجات .. بينما تندر السيارات كما هو الحال فى معظم العواصم الآسيوية ، ولكن التقدم والعمران واضحان فيها تماما .

فاذا كانت الصين قد اتخـــذت من جملة « قفزة كبيـرة للامام » شـــعارا سارت عليه فى تقدمهـــا ونهضتـــها فان فيتنام الشمالية قد طبقت هذه الجملة تطبيقا دقيقا وناجحا .

وقد يكون مستوى المعيشة منخفضا فى الاجزاء الاخرى البعيدة عن العاصمة ، حيث ما زال الاهالى الفقـــراء يحمـــلون امتعتهم على عصى طويلة يضـــعونها على اكتافهم ، ويســـيرون بها يبحثـــون عن الرزق ... !

ولكن هذا المستوى الآن اعلى مماكان فى الماضى ، وروح الناس المعنـــوية اكثر ارتفاعا بكثير ممـــا كانت يوم قامت هذه الجمهورية منذ عشر سنوات .

فالآن انتهت الحكومة الانتهازية ..

والآن اختفى الاستياء .. برغم وجود المتاعب ... !

لقد وجد الناس الآن شيئا ياكلونه .. وهذا الشىء قليل ولكنه كاف لاســـكات افواههم ، ومستوى الحياة رغم كل شىء اعلى منه فى الصين الشيوعية .

الارز .. وحرفية الماركسية !

ولقد لاحظت زيادة واضحة فى انتاج الارز فى فيتنام الشمالية .. وعرفت ان سر هذه الزيادة الواضحة هو ان حكومة هوشى منـــه لم تلتزم بنص النظـــرية الماركســـية ، وانما عهـــدت الى تعديلها حسب ظروفها . فأولت الزراعة اهتمامها الاول ، ولم تفضل عليها الصـــناعة كما حدث فى الدول الشـــيوعية الاخرى .. صحيح انها لم تهمـــل الصناعة اهمـــالا تاما ، ولكنها لم تقع فى خطأ انتاج مئات الملايين من اطنان الصلب والسلع الثقيلة التى لا تجـــد لها ســـوقا او مجـــالا للاستخدام .

وفى أيام الاستعمار الفرنسى كان انتاج الارز كله محصورا فى الجنوب .

اما الآن فقد تغير الموقف تماما وارتفع الانتاج ارتفاعا واضحا فى فيتنام الشمالية التى لم تعد تستورد حبة واحدة منه من الخارج ، بل لقد أصبحت ايضا تصـــدر الفائض عن حاجتها الى العالم الخارجى .

وقد اتبـــع المشرفون على التخطيط الزراعى فى فيتنام الشـــمالية سياسة زراعية جديدة تقضى بزراعة الارز مرتين فى السنة بدلا من مرة واحدة ..

وكان النظام الذى سارت عليه الحكومة هو الكفاية فى التغذية اولا ثم التصـــنيع الثقيل أو الخفيف ثانيا ..

من الدراجة الى الاستوديوهات

كانت موارد فيتنام قد اســـتنفدت تماما ايام الاســـتعمار اليـــابانى ، ثم الفرنسى ... !

ولهذا استعان هوشى منه بالشيوعيين فى كل مكان من العالم لاعادة بناء بلده من جديد .. فقامت الصين ببناء مصـــنع للصلب فى منطقـــــة تاى نخـــوين ، وقام الاتحـــاد الســـوفيتى ببناء مصانع هندســـية ثقيلة فى هانوى وزودوها بالآلات والماكينات والمعـــدات ، وقامت رومانيا ببناء مصنع لانتـــاج الاسمنت ، وقامت المانيا الشرقية ببناء مستشفيات وقامت تشيكوسلوفاكيا ببناء مصـــانع للزجاج ...

وتقوم فيتنام الشمالية الآن بانتـــاج ٩٠٪ من جملة ماتحتاج اليه من البضائع الاســـتهلاكية ، وهى تنتـــج الجـــرارات والدراجات وادوات المكاتب واجهـــزة الراديو .. كما يتم انتاج السجائر محليا .. بل ان فى فيتنـــام الشـــمالية الآن استوديوهات للانتاج السينمائى يقوم بالاشراف عليها خبراء من برلين الشرقية

ولهذا نجـــد الاســـتيراد فى فيتنـــام الشـــمالية مقصورا على المـــواد الخـــام الرئيسية والضرورية التى لا تملك فيتنام منها سوى الاسمنت والفحم والفوسفات

وتجرى الآن عمليات ادخال الماكينات والآلات الى مناجم الفحم التى كانت تدار فيما سبق بطرق بدائية متخلفة .

لا شحاذون .. ولا عاهرات

ولقد تطور التعليم بصورة واضـــحة ايضا فى فيتنام الشمالية .. ففى خلال الاعوام العشرة الماضية زاد عدد المدرسين ثلاثة أضعاف ، واصبحوا الآن اكثر من ٥٠ الف مدرس .

وتوجد فى فيتنـــام الشمالية حاليـــا عشرة معاهد عليا ، بينما لم يكن فيهـــا عام ١٩٥٤ سوى معهد عال واحد ، وتم انشاء المزيد من المدارس الثانوية الحديثة من الاقاليم التى ظلت محـــرومة منهـــا سنوات طويلة .

وليس فى فيتنام الشمالية شحاذون ، وليس فى شوارعها عاهرات ، فالشحاذون والعاهرات لا تتســـامح معهم الدولة بل تعاقبهم عقابا شديدا ، ما دام مجـــال العمل مفتوحا وفرصه كثيرة جدا .

واذا كان البناء والتخطيط فى كثير من الدول الشيوعية يؤدى الى التقشف والضـــغط فى بعض احتياجات الشـــعب فان هذه الحالة ليست موجودة بصورة واضحة فى فيتنام الشمالية .

١٤ عاما من الحرب

وحينما انتهت الحرب ضد المستعمر الفرنسى منذ عشر سنوات كان ٩٥٪ من اهالى فيتنام الشمالية فلاحين معدمين ، بينما الارض الزراعيـــة كلهـــا مملوكة لخمســـة فى المائة من المواطنين ، وكانت الصناعة مقصورة على مناجم الفحم القديمة ، والبلاد ارهقتها الحرب المتصـــلة طوال اربعة عشر عاما .. كان اليابانيون فيها العدو الاول والاكثر غلظة وقســـوة .. فمنذ عام ١٩٤٠ ، عندما احتل اليابانيون البلاد ، واتخذوا منها قاعدة لغـــزو المـــلايو .. بدأت حركات المقـــاومة السرية عملها ، وكانت العناصر الشيوعية جزءا هاما فيها

وكان اقوى هذه الحركات ما عرف فى العالم بعدئذ باسم « فيت منه » ، وكان رئيسها هو « هوشى منه » ، وقد شكلت هـــذه الحـــــركة عام ١٩٤١ ، وبدأت على الفور معاركها الفدائية ضد الاحتلال اليابانى .

وبعد عام واحـــــد كانت قد بدأت تحارب الفرنسيين ايضا .

ومن هنا يتضح لنا ان زعامة هوشى منه قامت ايام الحرب .. حتى الاصلاحات التى قام بها هوشى منه كانت تجـــرى فى وقت ترتفع فيه الاسلحة والمدافع دفاعا عن الحدود ضـــد العـــدوان الرابض فى الجنوب ، وكانت ميزانية الدفاع تشكل بصفة دائمة ١٥٪ على الاقل من الميزانية العامة للدولة .

ولهذا نجد الآن ان هوشى منه مستعد لمواجهة الحرب ، واذا نشبت هذه الحرب فان اسمه سيعود ليحتـــل الصـــفحات الاولى من جديد !

المقاتل الذى ستواجهه أمريكا

ان هوشى منه قائد محنـــك ، ويبدو هذا جليا من ســـجل اعماله وحياته ، وهو ايضا طيب القلب ، مهذب ، وخبير فى شئون الحكم والسياسة بدليـــل انه استطاع ان يحور فى المذاهب الشيوعية ليجعلها ملائمة لشعبه ولظروف بلده .

فبينما نجد الصين مثلا تطبق نظـــام الكميونات الضخمة ، نجـــد هوشى منه لا يطبق هذه السيـــاسة مطلقـــا ، وانما يستعيض عنها بفكرة التعاون فى داخل القرية وفى حدود لا تزيد كثيرا على تلك التجمعات بين الفـــلاحين ، التى عرفها العالم منذ قرون طويلة .

وهوشى منه خبـــير ايضا فى شـــئون الشيوعية الدولية ، فلقد سار ببلده فى هدوء وسط الازمات والخلافات داخـــل المعسكر الشيوعى ، واحتفظ لدولتـــه الشيوعية الصغيرة بحرية الحركة والعمل وسط العملاقين المتصارعين .. ان فيتنام الشمالية ليست تابعة للصين ، ولا تدور فى فلك الاتحاد الســـوفيتى ، ولم تصـــل فيتنام الشمالية الى هـــذه المكانة عن طريق ضرب العملاقين احدهما بالآخر ، بل ان هوشى منه كان يســـعى دائما لتضييق نطاق الخلاف وحصره فى أضيق حيز ممكن .. !

واذا ما نظرنا الى ما حققه هوشى منه لبلاده خلال هذه الســـنوات القصـــيرة ووسط هذه التيارات والحـــروب على حدوده لعرفنا الى اى حد هو محبوب من شـــعبه .. !

فاذا ما نشبت الحـــرب .. فان على الغرب ان يدرك انه سيواجه قائدا حقق لبلاده بالفعل انتصارات كبيرة واختار لها طريقا ناجحا وجديدا نحو اهدافها .. !



النصف الحلو

تقدمه سناء البليسى

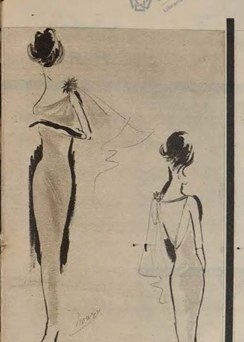
تماما مثل الفستان والتايير تتشكل كل عام موضات جديدة فى الاحذية الحريمى يدور محورها حول طول الكعب ونوع الجلد ولون الموسم . وحواء مع كل موضة جديدة تنتظر فى ترقب هل ستقصر قامتها تبعا لموضة الاحذية الزحافى ام ستزداد طولا اذا صرح المصممون بالكعب العالى .. وهذا الموسم ستظهر فيه الاقدام الناعمة باحذية من الفرنية الاسود بكعب مربع وبوز غير طويل وستظهر عدة تقاليع جديدة منها الاحذية الكابيتونية اى المبطنة والاحذية الكاروهات .





نور الدين عطية اسم ظهر حديثا فى ميدان ازياء المرأة عاد اخيرا من روما بعد حصوله على دبلوم اكاديمية كوفيا الدوليةفى لن تصميم الازياء وحصل على مرتبة الشرف الاولى بين ٢٨ زيا فى مسابقة بين اكاديميات الازياء هناك وذلك بتصميمه فستان السد العالى الذى صنعه من قماش البروكار المصرى وكانت به دائرتان احداهما من الامام والثانية من الخلف وقد استوحاهما من قناتى السد العالى الامامية والخلفية ٠٠ وافكار نور التى عاد بها مز ايطاليا تقول ان على سيداتنا الايتقيدوا بالموضة فى الخارج لان اجسامهن تختلف اختلافا كبيرا فهن قصيرات عريضات الارداف فلا يصلح معهن مثلا جاكت التايير الطويل لانها ستزيدهن قصرا بينما الجاكت التى تصلح لهن هى التى تنتهى بعد الخط الوسط فقط وايضا يجب ان تنسدل الجوب باتساع الى اسفل حتى تظهر اجسامهن جميله ٠٠ اما الالوان الجديدة فى هذا الموسم فهى الروز الفاتح والكحلى والاخضر البترولى والاسود وايضا قصة الديكولتيه منتشرة فى الفساتين التواليت والتايرات ايضا ٠ اما حقائب اليد فصغيرة وابرز مافيها اليد الباغة ٠٠

سميرة عبد الفتاح









يوميات طبيب

رعشة الملاريا..

نحن – كبشر – نعيش او نحاول ان نعيش عيشة مستقلة معتمدين فيها على انفسنا حيث نعطى فى خلالها او نجتهد فى ان نعطى مقابل ماناخذه من عالمنا وننفض او تتولانا الدهشة من الطفيلى الذى يعيش – كما تقره المعاجم – عالة على الكائنات الاخرى ولا يعطى شيئا فى مقابل مايأخذه . ولنا كل الحق فى ان نحتقر الطفيل الذى يعيش فى مجتمعنا الانسانى بهذا الاسلوب يتملق الآخرين ويلازمهم ٠٠ وعالم الحيوان لايختلف كثيرا عن عالمنا ٠٠ فطفيليات الملاريا تعتبر من الطفيليات التى تستفيد من الانسان ولا تفيده بل تلحق به المرض فى صورة الحمى الرعاشة التى تسمى مرض الملاريا ٠٠ !

هذا المرض يعتبر من الامراض الخطيرة التى تعرض لها الانسان وقلت حدتها فى الايام الحاضرة نظرا لتقدم المجال الطبى ٠ ٠ وهذا الاسم الذى اعطى لهذا المرض وهو « **ملاريا** » ٠٠ مركب من كلمتين ايطاليتين « **مالو** » بمعنى فاسد و « **آريا** » بمعنى هواء وكان يقصد بها فى الماضى كما كان سائدا أن المرض سببه الهواء الفاسد للبرك والمستنقعات وهذا صحيح الى حد ما اذا عرفنا أن أجناس هذه الطفيليات ، تعيش وتتكاثر فى هذه الاماكن ومنها تنطلق لكى تصيب الانسان بمرض الملاريا ٠٠

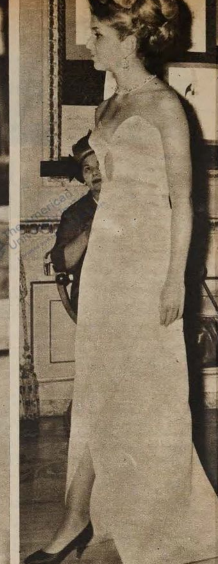
والاصابة ٠٠ عادة تجىء عن طريق لدغات البعوض « **انثى الانوفيلى**» ونادرا عن طريق الام للجنين ٠ ٠ وكذلك عن طريق نقل الدم ٠٠ وسرعان مايتم ثقب جلد الانسان بواسطة البعوض فتتم الاصابة .. !

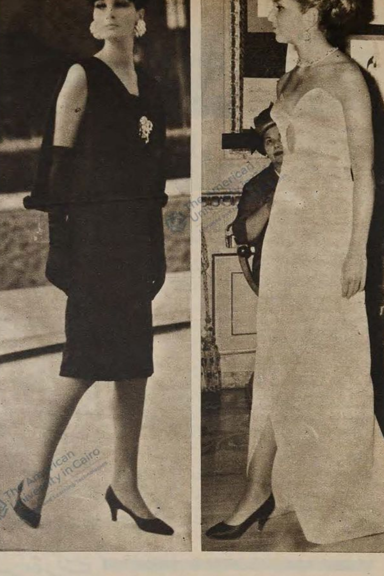
وتبدأ الملاريا عادة – كما هو معلوم لدى الكثير منا – ببرودة مصحوبة برعشة وبعض الاعراض الاخرى ، يتبع ذلك مباشرة حمى تنتهى بتصبب العرق وتؤلف هذه الاعراض ما يسمى **«بنوبة»** الملاريه ، وتتتابع النوبات الواحدة تلو الاخرى فى فترات معينة ، حتى يخلو المصاب من جميع الاعراض ٠ ولا تبدأ نوبات الملاريا الا عندما يصل تكاثر طفيليات الملاريا فى الدم الى تركيز معين مسببا هذه الاعراض ٠ وسبب هذه النوبات هو انفجار الكرات الدموية الحمراء وخروج أجسام مختلفة من الكرات المتفجرة مسببة حساسية فى الشخص المصاب وعليه تكون البرودة والحمى والاعراض الاخرى تفاعلا حسيا ووقائيا من جهته .

والوقاية خير من العلاج – كما تعرف – لهذا انتهزت هذه الفرصة – موسم فيضان النيل – وما سيترتب عليه من تكوين برك ومستنقعات ستكون مرتعا خصبا ومنطقة خطرة يحشد فيها البعوض جيوشه ليهاجم الانسان ٠٠ لكى انبه الى حقيقة هامة وهى انه بشىء بسيط من الحكمة واتباع القواعد الصحية السليمة من تغطية الشبابيك واستعمال الفليت وتعاطى الادوية التى تحميك من الاصابة ، ستوفر على نفسك الاما ومتاعب أنت فى غنى عنها ٠٠

الدكتور محمد السيدى









يقول الخبراء ان برج ميلاد زوجك يحدد معالم شخصيته ويمنحك فرصة اكبر لفهمه ومعاملته بالطريقة التى تناسبه تماماً وتوفر لك السعادة طول العمر .

فاذا كان من مواليد **برج الجدى** مثلا فلا تتورطى بتقديم اية نصيحة له فهو يعتبرها تدخلا فى شئونه

واذا كان من مواليد **برج الدلو** .. فهو انسان يتمتع بعقلية اجتماعية مرنة . يتميز بالحنان والكرم لدرجة تجعله يضحى بكل سعادته من أجل الآخرين فى أحيان كثيرة .

والمولود فى **برج الحوت** .. يقظ . يحب زوجته جدا ولكنه يطلب منها الكثير من حنانها ومشاركتها خصوصا عندما يعتقد انه مريض .

والزوج فى **برج الحمل** .. يتمتع بمظهر جذاب يشد اليه قلوب كل الفتيات ولكنه يتوقع الكثير من المرأة التى يتزوجها .. يتوقع منها الذكاء والجمال وحسن التصرف .

وبرج الثور .. يفقد الرجل رأسه تماما امام العواطف الملتهبة ، ولكنه يكره ان تحكميه من نقطة ضعفه هذه ، كما يجب أن تفهمى أن اطراءه للاخريات لا يعنى شيئا حقيقيا بالنسبة له .

برج الجوزاء .. متسرع يحرق الشمعة من طرفيها دائما ويريدك أن تفعلى نفس الشيء والافضل أن تكتفى انت باشعال طرف واحد لتستمر سعادتك أطول وقت ممكن .

واذا كان من مواليد **برج السرطان** .. فهو من النوع الذى يقضى معظم وقته فى البيت ولكن يجب أن تتحملى انتقاداته اللاذعة فى كل شيء

مواليد **برج الاسد** .. يشعر بسعادة حقيقية اذا حملته هو مركز الثقل فى حياتك ولكن هذه الطريقة لن تفلح كوسيلة للاحتفاظ بعواطفه وحبه .

برج العذراء .. الرجل فى هذا البرج ولد ليكون اعزبا .. ولكنه يقدم على الزواج كضرورة اجتماعية فلا تحاولى أن تشعريه بأن الزواج قيد حتى لا يندم .

برج الميزان .. مثالى ينظر الى الحب كشيء رائع مقدس يمنعه من التفكير فى الانفصال ابدا الا اذا اصبحت المسالة غير مكتملة فعلا .

والمواليد فى **برج العقرب** .. انسان من الصعب الحياة معه فهو الشخصية المستبدة الحازمة وتصرفاته تلونها الغيرة الشديدة خصوصا فيما يتعلق بالاسرة والزوجة .

برج القوس .. لايمكن اعتباره شخصا ناجحا من الناحية العائلية . وذلك نتيجة لكثرة مشاغله . وهو يهتم باناقته وربطة عنقه بالذات ولكن لاتتورطى بشرائها له ولا تتوقعى اذا حدث انها ستعجبه .

للرجال فقط

علماء النفس والاجتماع اصبح كل شاغلهم مشاكل النصف الحلو .. وعكفوا على دراسة كل مايتصل بالنفس البشرية وخاصة فى النصف الحلو .. وذلك بعد ان تطورت مشاكل الاسرة .. واصبح الابن او البنت تمتص وقت الام كله .. والاب كذلك . والمثل بسيط من واقع الصراع الذى يعيش فيه ابناء هذا الجيل. لقد أصبحت الفرصة متاحة بقدر الكفاءة . وكلما زادت كفاءتك .. زادت فرصتك سواء فى العمل او فى الدراسة .. اوحتى فى الزواج .

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى بدات ملامح الخطر تظهر فى افق العش الزوجية السعيدة وهددت كيان الاسر ، عندما وجهت حواء كل اهتمامها لتربية ابنائها وتركت الزوج بلا عناية وعطف واختفت المثالية من بعض الامهات

فهل يا ترى انت زوجة مثالية ؟!

لقد طرح علماء النفس والاجتماع سلسلة من الاسئلة .. تنتهى عند الرقم ٢٠ وليس المقصود هنا أن نعرف فيما اذا كانت مجتهدة فى تادية أعمالها المنزلية بل المقصود هو أن نعرف اذا كنت مثالية أم لا ..

واليك عشرين سؤالا .. فاذا اجبت على الاسئلة العشرة الاولى بكلمة نعم .. فانت زوجة مثالية .. واذا اجبت على العشرة التى تليها بكلمة لا فانت زوجة مثالية ..

ولا تظنى أن كل عشرة أسئلة كافية ، ان الزوجة المثالية هى التى تستطيع أن تجيب على ثمانية أسئلة من كل قسم .

واليك عشرة اسئلة اذا اجبت على ثمانية منها بكلمة نعم فان زوجك سعيد بك . وناجحة فى زواجك ..

١ - هل ترين وجوب التمسك برأيك اذا ما حصلت بينك وبين زوجك مجادلة وعرفت فى نفس الوقت أن تمسك برأيك هذا سوف يؤدى الى عاقبة وخيمة
نعم - لا

٢ - هل تستطيعين الاستغناء عن رغبة من رغباتك تجاه زوجك اذا عرفت ان تحقيق هذه الرغبة سيوقع زوجك فى الضيق
نعم - لا

٣ - هل تعترفين بسلطة زوجك التامة فى المنزل وان له الحق فى التفوق عليك من هذه الناحية
نعم - لا

٤ - هل تفتشين فى جيوب زوجك سرا بعد خلعه ملابسه ؟
نعم - لا

٥ - هل تحاولين انهاء الاعمال المنزلية التى تزعج زوجك عند تغيبه عن المنزل ؟
نعم - لا

٦ - هل تحاولين دائما ان تطهى لزوجك أطيب الطعام وأشهى ما يميل اليه ؟
نعم - لا

٧ - هل تتزينين بملابسك خصيصا لزوجك لاستقباله فى المنزل بعد قدومه من العمل مساء مثل ماتزينين به نفسك عندما تذهبين للنزهة مع صديقتك
نعم - لا

٨ - هل تستقبلين زوجك بابتسامة بعد عودته من العمل حتى ولو كان قد حصل فى منزلك مايضايقك اثناء غيابه ؟
نعم - لا

٩ - هل أنت متأكدة من أنك تمنحين زوجك الحب والحنان ؟
نعم - لا

١٠ - هل تعبرين لزوجك بين الحين والآخر عن مدى حبك له ؟
نعم - لا

واذا اجبت على الاسئلة العشرة القادمة بكلمة لا فانت زوجة مثالية :

١ - كيف تتصرفين اذا أصيب زوجك بصدمة فى حياته المهنية او بخسارة فى تجارته . هل تقولين له : « لقد كنت أعرف أن النتيجة سوف تكون كذلك ؟
نعم - لا

٢ - هل تشتكين لزوجك دائما وتقولين له ان زوجات الآخرين يستطعن شراء كذا وكذا لزوجاتهم بخلافك أنت وانك لاتستطيعين ذلك ؟
نعم - لا

٣ - هل تستشهدين بوالدتك دائما عندما يقع نزاع بينك وبين زوجك وتعددين مزاياها وانك تجدينها قدوة حسنة لك في عملك فى المنزل ؟
نعم - لا

٤ - هل تستقبلين زوجك عند عودته من العمل وأنت لا تزالين بملابس التنظيف دون ارتداء الملابس الجميلة التى تسره ؟
نعم - لا

٥ - هل تستقبلين زوجك بهمومك المنزلية ومشاكل الاولاد والخدم
نعم - لا

٦ - هل بمجرد دخوله المنزل عند عودته من العمل تبدأين فورا فى عرض مشاكل اطفالك وشقاوتهم وانهم حطموا المنزل
نعم - لا

٧ - الا تهتمين بملابس زوجك .. ولا يختلف الامر لديك اذا ارتدى ملابسه النظيفة اللائقة ام الملابس المتواضعة غير اللائقة ؟
نعم - لا

٨ - هل تشكين من زوجك عند اجتماعك بصديقاتك وافراد أسرتك ؟
نعم - لا

٩ - هل - دائما - تحاولين اصلاح أخطاء زوجك وتصرفاته امام شخص غريب ؟
نعم - لا

١٠ - هل تبلغين زوجك أنك مريضة أم تتركينه يلاحظ هو حالتك وصحتك ؟
نعم - لا

وجدى رياض

من قلب إلى قلب

بقلم ابراهيم المصرى

الحائرة بين ثلاثة رجال

احببت ذلك الشاب حبا شديدا . ولكنه بعد ان عاهدني على الزواج ، خدعني خديعة شائنة واتصل بامرأة مطلقة ونبذني . فتحطمت آمالي . فاقترنت بقريب لى عشت معه ثلاثة اعوام فقط واعقبت منه طفلا ، ثم لاحقنى حظى التاعس فمات زوجى فى حادث سيارة .

والغريب ان الحظ ابتسم لى اليوم ، ومع ذلك فانا معذبة وحائرة . لقد عاد الى الشاب الاول الذى خدعنى وطلب منى الصفح عن خيانته . ثم تعلق بى رجل فى الاربعين طيب ونبيل واحبنى اعمق الحب واظهر لى من الوفاء والاخلاص ما ادهشنى . ثم هام بى فى الوقت نفسه كهل ميسور يبلغ الستين واعجب بشبابى وجمالى . فالثلاثة قد عرضوا على الزواج . ولكنى اخاف من الشاب الاول الذى احببته وخدعنى ، واشعر بالرغم منى انى انفر من الرجل الطيب النبيل وان كنت قد خبرت صدق حبه لى ، واخشى فارق السن لو اقترنت بالكهل الميسور . فانا متخبطة وحائرة . فماذا افعل ، وفى اى اتجاه يجب ان اقرر مصير حياتى ؟..

ا . ن . بمصر الجديدة

ان عودة الشاب الاول الذى خدعك هى التى تحرك الآن وتعذبك . لقد استيقظ حبك له برغم خيانته . فطفق خيالك يوسوس لك ولا ريب ان تبعثى احلامك القديمة فى صحبته وان تتزوجيه . ولكن كيف يمكنك أن تستمدى بالزواج منه ، وخيانته المنكرة نصب عينك ، وخوفك من تجدد الخيانة ينغص عيشك ويسمم حياتك . لن يكون فى وسعك أن تقررى مصيرك الا اذا تحررت قبل كل شىء من تاثير ذلك الشاب . فاذكرى خيانته وغدره وما ينتظرك من عذاب لو تزوجته ، وتشجعى واصرفيه . اصرفيه حالا ثم انظرى الى الرجلين اللذين يتهافتان عليك وتخيرى منهما الزوج الصالح لك . فاما الكهل ، فالحياة بقربه لن تجلب اليك — برغم ماله — غير الحسرة على نفسك ، والحسرة على شبابك ، والتلهف المرهوب على المتع الحرام . واذن فالرجل الآخر الطيب الذى يحبك فى صدق واخلاص هو الذى يجب ان تتزوجيه . تقولين انك لا تحبينه وان قلبك ينفر منه . ولكن هذا النفور يصدر فى الواقع عن وجود الشاب الاول الذى ايقظ عواطفك القديمة . فاذا صرفت هذا الشاب ، وانعمت النظر فى الرجل الطيب وفى نبل نفسه ومتانة خلقه وصدق وفائه ، فسينجذب اليه قلبك ، ويقدره عقلك ، ولا يفرط فيه . ان سعادة المرأة يا بنيتى ليست فى الزواج برجل تحبه هى وتعرف انه خائن وغادر ، بل فى الزواج برجل تعرف انه حقا يحبها ، وتعلم بعد ان خبرته انه لن يخونها وانه سيكون لها وحدها . فانشدى الحب والزواج فى ظل الثقة والامن ، لا فى ظل الشك والخوف . واعلمى أن الحب يولد الحب ، وانك لو تزوجت الرجل الطيب فلابد ان يحبه قلبك فى النهاية جزاء له على صدقه واخلاصه ونبله . ثم اذكرى بعد هذا انك أم ، وان لك طفلا من زوجك الاول . فالرجل المخلص الطيب الذى يحبك هو الذى يمكنه ان يعطف على ولدك ، وان يحب الطفل اليتيم مدفوعا بطيبة قلبه وبقوة عواطفه نحوك . هذه نصيحتى لك . فخذى بها والا ندمت وضاعت منك فرصة حياتك .

المرأة بين الضعف والكبرياء

ان ما يثيرنى فى علاقاتى اليومية بزوجتى انى اذا اسأت اليها ، نسيت بسرعة اساءتى ، وحاولت بعد ايام ان اعتذر عنها . اما امرأتى فهى لا تنسى ابدا اساءتى مهما اعتذرت بل تبقى الاساءة فى ذاكرتها ولا تفتأ تذكرنى بها وتحقد على . فما السر فى هذا العارض المتمكن منها وكيف اعالجه ؟..

س . ك . بالقاهرة

كل النساء فى هذا العارض سواء . اذ المرأة ضعيفة ومتكبرة ، بل هى متكبرة لانها ضعيفة . فضعفها يدفعها الى الحرص على اساءاتنا وتسجيلها فى لوح ذاكرتها كى تشعر على الدوام انها افضل منا ، وكبرياؤها تدفعها الى المجاهرة بهذه الاساءات عند اللزوم كى تظهر بمظهر القوة فتتفوق علينا او تنتقم منا . فمن واجبنا والحالة هذه ان نتجنب كل اساءة تصيب المرأة فى كرامتها ، وان نعتذر اليها فورا عنها ، كى لا نلهب فيها عوامل الكبر والحقد ونتيح لها فرصة جمع الاساءات والتهم فى ذاكرتها ، واطلاقها فجأة علينا ، مما قد يؤدى الى فصم جميع الروابط العاطفية التى تربطنا بها .

اجابات سريعة :

الى ف . ع . بالكويت

اولى بك ان تنفصل عن هذه المرأة اذ الخيانة طبيعة فيها وهى لن تخلص لك ابدا

الى الحائرة ن . بمصر الجديدة

لا تعتمدى على هذا الشاب وفكرى فى مصيرك والا ضيعت زهرة شبابك فيما لا يجدى

الى ش ... بالقاهرة

ان زوجة الطبيب يجب الا أن تغار من مريضاته اذ كلهن فى نظره مريضات قبل ان يكن نساء . فافهمى هذه الحقيقة او ناعدلى عن الزواج بهذا الطبيب

الى ل . ل . باسكندرية

لا تفرقى فى المعاملة بين ابنك وابنتك ، والا اشعرت الفتاة بأنها أقل قيمة من اخيها فى نظرك ، فولدت فى نفسها عوامل الحقد والكره لاخيها ولك

الى س . ١ . بالقاهرة

لا تدع ابنك يرقد فى فراش واحد مع شقيقته . ويجب ان تنام امرأتك بجوار ابنتها وفى الغرفة التى ينام فيها الاخوان

غير معقول

* بما اننى انجبت طفلا جميلا اجدنى مضطرة الى الكتابة عن مشاكل الطفولة بين وقت وآخر .. اول ما قابلنى فيها مشكلة اختفاء اللبن الصناعى من الاسواق بالرغم من ان آلاف الموظفات يعتمدن عليه الان كلية فى غذاء اطفالهن لكى يستطعن الاستمرار فى العمل .. هل نجد حلا لهذه المشكلة لأستطيع ان اسكت الزمارة التى يطلقها ابنى من وقت لآخر شاكيا من الجوع ..

* لست ادرى هل يجب ان توصف مصر جغرافيا بانها بلاد حارة جافة صيفا باردة ممطرة شتاء يسير فيها الرجال بعد سن الثلاثين وقد تقدم كل منهم كرش ضخم ؟!

* خطابات كثيرة جاءتنى تطالب بحملات مستمرة على عدم انشاء بيوت حضانة لابناء الموظفات فى كل حى وعلى محلات الاحذية الحريمى التى اصبحت لاتبيع الحذاء بأقل من اربعة جنيهات . وهاننى اعاود الدق فى هذه المواضيع .. وربما يكون قد وضع سره فى أضعف خلقه !

* اشتريت كلبا بوليسيا بمبلغ لايستهان به بقصد حراستى من اللصوص ليلا .. وكأى مخلوق ينزع نحو الترفيه عن نفسه خرج امام المنزل يشم الهواء فصدمته عربة اردته قتيلا .. هذا بالرغم من ان الطريق واسع جدا والشارع خال تماما والسائق فى استطاعته رؤية صرصار يعبر الرصيف على بعد كيلو فما بالك بكلب كبير .. وبوليسى ايضا .

طبعا لم استطع ان اقيم دعوى على السائق لوفاة المجنى عليه .. وكان ابكم !..

البيس



يقدمها: سعد كامل

مرة اخرى مع حركة الثقافة بعيدا عن القاهرة كيف تمضى وكيف تحيا .. وجولة «آخر ساعة» هذه المرة فى ورقة التين الخضراء التى تتوسط الصحراء جنوب وغرب القاهرة، وتشتهر بفاكهتها ونواعيرها وطبيعتها الساحرة .. الجولة هذه المرة فى محافظة الفيوم.

الثقافة خارج القاهرة

الفيوم محافظة فنانة .. ولكن..

وقد بدات جولة الحياة الفنية والثقافية بمراكز الاشعاع الفنى والادبى والثقافى بالفيوم .. وكان من الطبيعى أن تبدأ هذه الجولة بمركز الثقافة والاستعلامات .. وانت فى الطريق اليه يمكنك أن تستمع الى الموسيقى التى تخرج منه .. فاذا وصلت الى المركز وجدته مكونا من ثلاثة طوابق خصصت بها حجرات عديدة لمختلف الوان النشاط الفنى والثقافى .. فرق الموسيقى تقوم بالعزف صباح مساء .. فرق التمثيل مشغولة بالبروفات .. فنانون يضعون اللمسات الاخيرة فى لوحاتهم .. طلبة وطالبات تزخر بهم المكتبة الانيقة ويقوم المركز أيضا بدوره الكبير فى خدمة الفن والثقافة والوعى القومى ذاته عن طريق المحاضرات والندوات الاسبوعية كما يقوم بتنظيم الرحلات الثقافية والمهرجانات الادبية السنوية ويضم هذا المركز الى جانب افراد فرقه التمثيلية والموسيقية بعض رواد الحركة الثقافية فى الفيوم مثل مديره محمد كامل شامة وبعض موظفيه أيضا مثل محمد كمال البحيرى الذى يقوم الآن بكتابة بحث كبير شامل عن محافظة الفيوم .. واذا تركنا مركز الثقافة والاستعلامات بالفيوم وجدنا عددا آخر من مراكز الاشعاع فهناك مثلا دار جمعية المحافظة على القرآن الكريم حيث تقدم الندوات الادبية والدينية فى المناسبات المختلفة كما توجد أيضا مراكز الخدمة الموجودة بالمدارس المختلفة ويعتبر ابرزها فى ميدان النشاط الادبى والفنى مركز خدمة مدرسة الفيوم الثانوية التجريبية ومركز خدمة مدرسة المحمدية الاعدادية . الاول للشباب والثانى للطالبات وسيدات الفيوم وقد تعجب اذا قلت لك أن نادى المعلمين بالفيوم لا يمارس أى نشاط أدبى ثقافى أو فنى رغم أنه يضم مجموعة كبيرة من الطبقة المتعلمة الذين يحتشدون به للعب الطاولة والشطرنج فقط حتى يظن أنه مقهى .. وليس اكثر من ذلك.

اكبر حشد من الادباء

وقد تعجب اذا قلت لك أن بالفيوم اكبر حشد من الادباء والمثقفين يوجد بمحافظة عندنا. ولكن هؤلاء جميعا لا يخرج انتاجهم الى دائرة النور الا قليلا. فهم يحتفظون بكل انتاجهم فى أوراق يضيع بعضها ويبقى الآخر للمصير نفسه .. والسبب الرئيسى أن الفيوم ليس بها دار نشر واحدة أو ناشر واحد .. وهكذا تواجه الادباء مشكلة كبيرة .. لو أمكن التفكير فى حلها لغمر انتاج أدباء الفيوم الاسواق كلها ولادهش القراء جميعا .. ويوجد بالفيوم من الشعراء على سبيل المثال لا الحصر مصطفى الابجيجى واحمد صلاح الدين ومصطفى هوله واحمد اسماعيل المليجى ومحمد المؤمن وزكى عبد الحليم ابو زيد وزكى يوسف الفيومى ومحمود الغمرى وبها أيضا محمد البسيونى وجلال مرسى ومحمود أدهم وديوانه أنشودة حب غير أن شاعر الفيوم الاول دون جدال هو عمر كيشار وهو احد تلاميذ شعرائنا الكبار .. شوقى وحافظ ومطران .. وله شعر عربى أصيل جمعه فى ثلاثة دواوين صدرت له باسم ديوان كيشار .

وتوجد بالفيوم أيضا دولة كبيرة للشعر الشعبى والزجل عدد افرادها اكثر من خمسين شاعرا شعبيا نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر أيضا امين يوسف الفيومى ومحمد مدينة وعبد الوهاب مناع واحمد سعيد وفهمى يعقوب وسعيد فراج ومعوض جوهر ودانيال رياض وتوفيق عبد القادر وأما رائد دولة الشعر الشعبى فهو الشاعر محمد كامل امين (بن حنظل) وله ديوان باسمه وله أيضا كتاب بعنوان الشعر الشعبى وتاريخه ..

ومن ادباء الفيوم أيضا محمد عبد الحليم ابو زيد وله عشرة مؤلفات اهمها (وجوه مصرية ـ كونر ـ سالقص عليك ـ الشيخ خليل) كما يوجد بعض الادباء الشبان بالفيوم وهؤلاء سعوا الى الخروج الى دائرة النور وما زالوا يكافحون وهم مثل عوض خليفه وله قصة (سلمى .. فتاة الجزائر) وفؤاد الحريرى وله قصة (لمن اعيش) وعباس شافعى .

صحافة الفيوم لها تاريخ

وأول صحيفة اقليمية عرفها الصعيد كله صدرت بالفيوم عام ١٩٢٤ .. أى منذ أربعين سنة وأصدرها شيخ الصحفيين الاقليميين بالجمهورية العربية المتحدة .. زكى يوسف الفيومى تحت اسم «قارون» .. وقد صدر أول عدد من هذه الصحيفة يوم الجمعة ٤ ابريل عام ١٩٢٤ وكتب صاحبها فى افتتاحيتها يومئذ :

تحت عين الله وتحت رقابة الضمير ووحى الوجدان ولمصلحة الوطن وخير الانسانية ونصرة الحقيقة ونشر الفضيلة وانهاض الشباب وتجديد مجد اللغة واحياء شأن الادب العربى .. اتقدم بهذه الصحيفة .. وسوف يكون شأننا فى أمر الاصلاح والتنمية الى مواطن العناية به شأن أرسطاطاليس الفيلسوف مع افلاطون وقد خالفه يوما فقال له الحق صديقى والاستاذ أيضا ولكن الحق احب الى من الاستاذ)

.. وقد صدر من قارون هذه حتى الآن ١٦٥٠ عددا وقد تلاها فى الصدور عدة صحف تحمل اسماء فيومية أو اسماء بعض معالم الفيوم .. مثل صحيفة **الهدير** لصاحبها محمد على الخطيب وقد توقفت وصحيفة **الفيوم** التى توقفت بعد وفاة صاحبها هاشم عبد الحى الذى كان احد رواد الشعر والصحافة فى الصعيد كله .. وصدرت أيضا **بحر يوسف** عام ١٩٣٠ لصاحبها شافعى حسن وما زالت تصدر وتهتم بأخبار المحافظة كما صدرت **المؤتمر** عام ١٩٣٦، لصاحبها عبد الواحد عبد الله الصاوى ويسود فى هذه الصحيفة روح النقد الجرىء الشجاع والمتسرع احيانا كما صدرت **المجتمع** عام ١٩٤٥ لصاحبها محمد كامل أمين ..

وهذه الصحف كلها تصدر على فترات مختلفة ولا ينتظم فى الصدور منها كل أسبوع سوى المؤتمر .. وجميعها تطبع بالفيوم فى مطابعها الخاصة ماعدا المجتمع حيث يقوم صاحبها بطبعها بالقاهرة .

ويوجد بالفيوم ثلاث عشرة مطبعة أقدمها مطبعة قارون واحدثها مطبعة النصر ويوجد بهذه المطابع كلها ثلاثون ماكينة للطباعة ويعمل بها أكثر من تسعين عاملا .. ولا يوجد بالفيوم دار نشر واحدة .

ماذا يقرأون ؟

وفى دراسة قام بها محمد كمال البحيرى ـ أحد الرجال الناشطين بمركز الثقافة والاستعلامات بالفيوم ـ عن اهتمامات القراء بالفيوم أثبت أن هذه الاهتمامات تتجه أولا ناحية القصة الطويلة ثم القصيرة ثم كتب الوعى القومى والتى تتحدث عن بلادنا الحديثة بما فيها من تطورات شاملة .. وانتصارات عديدة وتجىء بعد ذلك الكتب السياسية .. وأهم المكتبات الموجودة بالفيوم الآن هى :

- دار كتب البلدية (١٨ الف كتاب)
- مكتبة مركز الثقافة (٤ الاف كتاب)
- المكتبة العامة بمديرية التربية والتعليم (٥٣٠٢ كتاب) .

السينما .. هناك !

والفيوم (٨٥٠ الف نسمة) كان يوجد بها فى وقت من الاوقات ثمان دور للعرض السينمائى . ثم انكمش هذا العدد الى ثلاث دور للعرض فقط بعد توقف دور الفيوم الصيفى والنصر والاتحاد بسنورس وأمير بفديمين ونبيل بابشواى . أما دور العرض الموجودة بالفيوم الآن فهى :

- سينما عبد الحميد .
- سينما رمسيس .
- سينما الفيوم .

وهى دور متواضعة أحدثها سينما الفيوم وهى بناء فخم من الخارج فقط .. أما من الداخل فأراهنك انك لن تجد كرسيا واحدا سليما لتجلس عليه أثناء العرض جلسة مريحة ..

وتوجد بالفيوم نهضة مسرحية شاملة .. هذا على الورق فقط والسبب ضعف الامكانيات فالفرق المسرحية الست الموجودة بالفيوم والتى يزيد عدد افرادها على عدد افراد أية فرق مسرحية اخرى موجودة بمحافظة من



سيد العربى .. مثال من الفيوم



حسن حلمى .. واحد من رواد الحركة الفنية فى الفيوم

درس فى الموسيقى بقاعة مركز الفنون بالفيوم

٤ صحف و ١٣ مطبعة فى الفيوم

المحافظات ليس لديها امكانيات تذكر .. افرادها يكافحـــون وحدهم فى الميدان منذ اكثر من عام .. ويحاولون الوقوف على ارجلهم .. فقط مجرد فرقـة واحـــدة هى **فرقة رمسيس المسرحية** التى تبناها اخيرا مجلس مدينـــة الفيوم وبدأ يمدهـــا بالمساعدات المالية التى لا تزيد على عشرين جنيهـــا ... وباقى الفرق المسرحيـة بالفيوم وهى **فرقـة نادى المعلمين وفرقـة خريجى المـــدارس الثـــانوية الصناعية والفرقة الاقليميـــة للمسرح والموسيقى وفرقة هواة المسرح والموسيقى** كلها ما زالت تكافح فى الميدان من اجل المسرح الاقليمى وحدها ومن أجل ذلك وجدنا هذه الفرق رغم كثرتها وكثرة عدد افرادها ووجود بعض العناصر الممتازة بينهم رغم كل هذا فنشاطها محدود ولا يؤدى الغرض المنشود .. وهذه الفرق جميعها لها مطالب عاجلة حتى يمكنها ان تؤدى دورها الكامل. فهم فى حاجة الى بناء مسرح !! والحقيقة ان الانسان لا يمكن ان يتصور وجود ست فرق مسرحية فى محافظة **ليس بها مسرح واحد ســـوى المسرح الخشبى الذى** تقيمه بعض المـــدارس ويطالبون ايضا بتكوين فرقة مسرحيـــة واحدة تضم هذه الفرق جميعها وتقوم محافظة الفيوم برعايتهـــا كما ان اكثر افراد هذه الفرقة من المدرسين..واماكن المدارس التى يقومون بالتدريس فيهـــا تبعد كثيرا عن الفيوم مما يضطر اكثرهم الى التغيب عن البروفات

ورغم ذلك كله .. فقد قامت هـــذه الفرق خاصة فرقة رمسيس والفرقة الاقليمية وفرقة هواة المسرح .. قامت بتنظيم عدة حفلات قدمت خلالها مسرحيات عربية وعالمية بنجاح تام .. وقد سألت عن كيفية تغلبهم على العنصر النسائى وعرفت ان بمدارس البنات الثـــانوية والاعدادية والمدارس الابتدائية ايضـــا العدد الوافر من هاويات التمثيـــل .. واما عن المخرج فهم يتعاقدون مع احد مخرجى القاهرة او خريجى معهد الفنون المسرحية من ابناء المحافظة ..

اما فرق القاهرة فلم يحدث ان زارت الفيوم فرقة منها الا فى القليل النادر مثل مسرح العرائس والمسرح الشعبى والمسرح العسكرى ..

الرسم ـ النحت ـ التصوير

واذا ذكر الرسم فى الفيـــوم فلابد ان يذكر اسم رائد هـــذا الفن بالمحافظة .. **وحسين حلمى** هذا فنان أصيل وهو أســـتاذ لجيل كبير من الفنـــانين تخرج اكثرهم فى مدرسة الفيوم الثانوية ثم فى كليات ومعاهد الفنون عندنا ويساهمون الآن فى الحركة الفنية بنشاط ملحوظ .. ومن الوجوه الفنية ايضا فتحى كامل ومحمود عبـــد العزيز الـــذى اقامت له مؤسسة اخبار اليوم معرضـــا لاعمـــاله فى الموسم الماضى. وقد فاز بعدة جوائز كبيرة وله اسلوبه المميز فى فن الطبع على الحجر ومن الرســـامين ايضا ياسين الكاشف ومحمد زكى وحمـــدى الشرش ونوال توفيـــق وآمـــال حمد ونجوى عبدالجواد والاخيرة تلميذة بالاعدادى عمرها ١٣ سنة ولكنها خامة فنية طيبة وموهبة جـــديدة ينتظر ان يكون لهـــا مستقبل كبير .. وقد قام اثنان شقيقان من فنانى الفيوم هذا العام بتجربة مبتكرة وهى اقامة معرض الميثاق فى لوحات والفنانان هما ناجى فخرى وثروت فخرى ويوجد بالفيوم ايضا بعض المثالين نذكر منهم سيد العربى ومحمد الفولى واولهما فنـــان موهوب ولكنه يعمل بالتدريس فى قرية تبعد عن الفيوم باربعين كيلومترا ولا يتمكن لهذا السبب من الانتاج المنتظم .

محافظة فنانة .. ولكن ؟!

وبعد فهذه هى الفيوم وهذه هى صورة الحياة الفنية والثقافية فيها .. وكل الحقائق تشير الى انها محافظة فنانة وتستطيع ان تنافس محافظاتنا الـــكبرى فى النهضة الفنية والثقافية .. هذا اذا اعطيت من الامكانيات المادية اولا .. ما يمكنها من اداء هذه الرسالة .. ويتبقى بعـــد ذلك مطالب الفنانين والمثقفين من ابناء المحافظة حيث يلخصون مطالبهم فى :

- قصر ثقافة به دار للعرض .
- مساعدات مادية للصحافة الاقليمية او ادماجها فى صحيفة واحدة وامدادها بالامكانيات والكفـــاءات من الصحفيين ابناء المحافظة .
- مساعدات ماليـــة عاجلة للفرق المسرحية .
- تدعيم ميزانيات المكتبات .
- اقامة متحف يضم نمـــاذج كاملة لجميع المناطق الاثرية والسياحية بالفيوم
- نقل المدرسين من هواة الفن والادب واعضاء الفرق المسرحيـــة والموسيقيـــة والندوات من مدارس خارج الفيوم الى الفيوم نفسهـــا بدلا من تبديد نشاطهم بوجوده بالقرى البعيدة .

محمود أدهم

يوميات الثقافة

ثقافة العالم

فكرة من اليابان !

هل يستطيع مخرج مصرى ان يخرج فيلما عن عادة الاخذ بالثار التى تشوه وجه حياتنا ، ويتعقب هذا العيب الشـــائن ويتنـــاول كل ظروفه .. تخدمه القصة الناجحة بالحوار الفاهم ..

اذا لم يستطع ، فقد استطاع المخرج اليابانى تاداش ايمى اخراج فيلم عن عصابات « الساموراى » التى تنتشر فى اليابان ولها جذورها التى تعود الى مئـــات السنين ، والســـاموراى طائفة قريبة من «المتسر» او رجال الليل .. عندنا وايمى احد كبار المخرجين اليابانيين وله عدة افلام تتناول مظاهر الحياة الاجتماعية فى بلده وهو يتخذ قبلها اتجاها تقدميا

ارض اللبن الحامض :

بنفس الطريقة التى يصرخ بها فرسان المسرح الغاضب فى انجلترا فى وجه مجتمعهم ويشعرون بالتقزز نحوه هب دونليفى ، وهـــو كاتب امريكى صاعد ، ينشر قصيدة رثاء للحياة فى بلده . والقصيدة هى مجموعة قصص ولوحات لشخصيات اوربية وامريكيـــة وكلها ســـاخطة ضـــائقة نافرة فيصف احد الابطال امريكا بانها « الجثة الفاسدة ارض اللبن الحامض والعسل الذى يملاه الدود »

وبلســـان الكاتب يتكلم الراوى ايضا حين يقول « اننى ارى انه لشىء غريب ان تولد امريكـــا . والخيط الذى يربط القصص جميعا هو خيط بطل غاضب مجرم وحزين لا يحس بغير الفراغ واليأس .. وقد اصـــدر دونليفى رواية لفتت الانظار منذ ست سنوات .. وهذه هى المجموعة الثانية التى صدرت له اخيرا

فيلم : عن دورة طوكيو :

وفى اليـــابان ايضا زحام من السينمائيين يزيدون على ٥٠٠ مابين مصورين وفنيين وكتاب سينـــاريو يقودهم المخرج اليـــابانى ايشيكوا يعملون طوال ايام الاسبوع منذ عدة شهور

وذلك استعـــدادا لعمل فيلم تسجيل عن دورة طوكيو الرياضية وبدأت هذا الاسبوع التجارب الاولية للفيلم الذى سوف يبدأ بدائرة زرقاء وسط اشعة الشمس القوية وتتحول الزرقة الى لون اصفر ثم احمر .. لان فلسفـــة المخرج ان يكون هـــذا الفيلم الرياضى موحيـــا بقيم السلام فالشمس فى الفيلم رمز الى ان كل الناس تحتها سواسية تمنحهم الدفء والحياة جميعا لا تفرق بين جنس او لون او دين

ويقول المخرج ان هـــذا الفيلم سيكون احسن من الفيـــلم الذى اخرجه ريفنستـــال عن دورة برلين سنة ١٩٣٦ والذى اعتبر واحـــدا من اروع الافلام التسجيلية الفيلم - بالالوان ، وابيض واسود

خارج الصحراء

آخر قصص الـــكاتب الامريكى الزنجى جيمس بلدوين (٤٠ سنة) الذى تلقى اعمـــاله تقدير السود والبيض فى امريكا على السواء ، انتخب بلدوين اخيرا فى الاكاديمية العليا للفنون والعلوم .. اهم مايميز جيمس بلدوين تمسكه بقضية اهله من الزنوج ودفاعه عنهم . ومن اشهر اعمـــاله « اذهب وقلها على الجبل » ، « لا أحد يعرف اسمى » وله مسرحية تمثل الآن بنجاح كبير فى نيويورك وهى تعـــالج مشكلة التفرقة العنصرية

كتب جديدة عن باريس

- سيظهر قريبـــا فى باريس قصة جديدة لسيمون دى بوفوار اسمها « موت عذب » تروى فيه قصة وفاة امها
- وينشر فرنسوا مورياك كتابا عن قصة حياة ديجول ، اما الكاتب الفرنسى هنرى اذو فينشر كتابا عن السويس
- وظهرت فى باريس اخيرا مذكرات الـــكاتب المسرحى ماكس فريش .

وجه

خامة فنية تحتاج للرعاية

كان يستمع الى الموسيقى وهو طفل رضيع ، فكانت قسمات وجهه تعبر عن الفرح ، ويهتز ويلوح بيديه وساقيه طربا فى حركات سريعة وهو فى سرير المهد .. وتعود على ذلك ، فاذا انقطع عنه صوت الموسيقى لا يحركه اى شىء .. واذا بكى كان لا يسكته الا الموسيقى

وكان سر كل هـــذا ان والده يمتلك مكتبة موسيقية ضخمة شاملة لكل الاوبرات العـــالمية وسيمفونات وكونشيـــرتات بيتهوفن وموزار وتشايكوفسكى وغيرهم من اعلام هذا الفن الرفيـــع .. ليس هـــذا فقط فان والدته استاذة فى العزف على البيانو ..

وتمر السنوات على الطفل الرضيع فيكبر وكانت اول كلمة تخرج من فمه هى « البيـــانو » الذى اصبح فيما بعد صديقه المفضل .. فعندما بدأت اصابعه تتحرك للعب من انامله على البيـــانو وسمع نغماته المختلفة فزاد حبه له .. ولم يفارقه حتى ترعرع عوده فبدأ يتعلم العزف واصبح صبيـــا يعزف المقطوعات المختلفة لكبار المؤلفين العالميين ..

هذا البرعم هو رمزى يسى الذى لم يتجـــاوز من العمر ١٦ سنة ، طالب بمعهد الكونسير فاتوار بالسنة الثالثة الثانوية ، وهو ابن الدكتور ناجى يسى طبيب العيون المعروف ، وفنان التصوير بالكاميرا الذى طالما اشترك بهوايته فى تصوير الاوبرات والباليهات العـــالمية فى المعـــارض المختلفة التى حصل منها على عدد من الجوائز وشهادات التقدير

بعد كل هذه المقدمة ، ما هو الشىء الهام الذى جذبنا الى الكتابة عن هذا الصبى الفنان ؟

لقد اختير فى موسم اوركسترا القـــاهرة السيمفونى لسنة ١٩٦٣ ليعزف معه عزفا منفردا على البيانو مرتين بدار الاوبرا امام جمهور كبير من محبى هـــذا الفن من مصريين واجانب ، المرة الاولى اشترك فيها بكونشيرتو لهايدن فنجح نجاحا كبيرا لا يتنـــاسب مع سنه .. وصفق له هـــذا الجمهور تصفيقا طويلا .. وبعد هذا النجاح استدعى للعزف فى المرة الثـــانية مع نفس الاوركسترا فى آخر هـــذا الموسم ليعزف ايضا عزفا منفردا كونشيرتو رقم ٢٣ لموزار .. ونجح ايضـــا نفس النجاح ، فاحاط بنفسه جهودا ضخما من ذواقة هذا الفن

ورمزى يستعد الآن لموسم الاوبرا القـــادم بثلاثة كونشيرتات ، الاول كونشيـــرتو رقم ٢١ لـــموزار ، وكونشيرتو رقم واحد لبيتهوفن ، اما الثـــالث فهو الـــكونشيرتو رقم واحـــد للمرحوم ابو بكر خيرت

بقى شىء واحـــد .. بالرغم من ان رمزى يسى فى السنة الثالثة الثـــانوية بالـــكونسير فاتوار وباقى اربع ســـنوات للانتهاء من القسم العـــالى ، فانه باعتراف اساتذته استهلك وســـائل التعليم المحلية ، وفى ادارة التبادل الثقافى منح للسفر الى النمسا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا والاتحاد السوفيتى وغيرها فى مثل هذه السن التى يكتمل فيها نضجه الموسيقى ويحتاج الآن للدراسة فى مثل هذه المعاقل الموسيقية مثل فيينا او براج او غيرهمـــا .. فلمـــاذا لا يعطى احدى هذه المنح ؟

عزيز سيد اروسى



١٢٦ لوحة

من تشيكوسلوفاكيا

فى المركز الثقافى التشيكوسلوفاكى تعرض الآن ١٢٦ لوحة من لوحات الرســـام التشـــيكوسلوفاكى ـ فينسينت هلوجنيك ـ وهى مجموعة من رسوم سبق نشرها حتى السنوات الاخيرة . وتنطق كلها بانفعالات الرسام الشـــديدة نحو الحياة التى يعاصرها . وهو يستخدم طرقا فنية مختلفة تتغير فى فترات متتابعة ، تبدأ بالالتزام الكلاسيكى ، فى رسوم ماقبل واثناء الحرب الثانيـــة وهى تســـجيل لفظائع النـــازية ضد الشـــعب التشيكوسلوفاكى واعمال البطولة والمقاومة الشعبية ـ اما فى مجموعة رسومه من اشـــعار (دانتى) و (جيته) فقد استخدم اسلوبا حديثـــا يمزج التجريد الواقعى بلمسات تأثرية . وفى مجموعـــة رسومة عن مصر ـ ١٩٦١ ـ تظهر مساحات لونية ملخصة ذات وزن جمالى واقعى بتكوينات زخرفية.

ولعل اروع ما فى هذه المجموعات رسوم (الامهات) و (العـــائلة) و (الام المتوفاة) اذ تنطق بقدرة فائقة فى التعبير عن المعنى الرائع الكامن فى نفس الفنان .. الانسانية

زهدى



قرأت لك :

قرأت سهير تاس كتاب « فنانو الاسكندريه » بسم محرى بصرس وهو سلسلة مذاهب وشخصيات ، لدار القوميه ، والكتاب عبارة عن عرض سريع وعام جدا عن بعض فنانيها الذين ولدوا بالاسكندريه . والكتاب مجرد عرض وليس كما يقول مقدم الكتاب «ملامح تاريخية نقدية عامه » .. فليس فى الكتاب اى نظرة تصورية

ومن الفنانين الموسيقيين الذين تحدث عنهم المؤلف الفنانة الملك ، والشيخ سلامة حجازى وسيد درويش وبيرم التونسى مع ذكر بعض اغانيهم وموسيقاها ..

ومن الفنانين التشكيليين تحدث المؤلف عن محمود سعيد ومحمد ناجى سيف وادهم وانلى و «بيكار» ومحمد حامد عويس وابراهيم شتا

ومن المثالين تحدث عن محمود موسى .. وفى حديثه عن بيكار ومحمود موسى ومحمد حامد عويس اكتفى المؤلف لكل منهم بصفحة واحدة من صفحات الكتاب ، قدم فيها اسم الفنان .. تاريخ ومكان ميلاده .. واشهر اعماله !

وبالرغم من ان المؤلف قد نشر عدة صور للوحات الفنانين الذين تناولهم .. فاننى لاحظت انه لم ينشر صورة واحدة للوحات سيف وانلى عن الباليه بالرغم من انه نشر عن لسان الناقد الفنى لجريدة لموند الفرنسية :

« لم نكن نتوقع اطلاقا منذ وفاة « ديجا » ان يقتحم احد ميدان رسم الباليه وقد سد سيف وانلى هذا الفراغ فى القناع . وتشهد اعماله فيما يتعلق بالمشاعر وترجمتها للحركة والنور المسرحى الدقيق بموهبته القديرة

***

وقرأ - سعد زغلول سراج - كتاب النقابات فى المجتمع الاشتراكى وهو من تاليف الاستاذ عزت عبد النبى ، وهو من ثلاثة ابواب يتناول الاول منها مفهوم النقابة فى الدول الراسمالية والشيوعية وفى المجتمع الاشتراكى العربى فهى فى الاولى تدافع عن مصالح العمال وفى الثانية تجمع العمال وراء الحزب الشيوعى اما فى الدول الاشتراكية فتعمل على التوعية وزيادة الانتاج وصيانة حقوق العمال

ويتحدث المؤلف فى الباب الثانى عن اشكال التنظيم النقابى فهو اما تنظيم حرفى او صناعى ، والاشتراكية لا تعترف الا بالنوع الاخير ، وقد كانت لدينا ١٢٤٩ نقابة فى سنة ١٩٤٦ ستصبح ٢٧ نقابة عامة فقط حسب التنظيم الجديد ، ويتناول المؤلف فى هذا الباب ايضا الاحكام القانونية المنظمة للنقابات فيبين مزايا ومساوىء كل منها

اما الباب الثالث فيتحدث عن العلاقات الصناعية ووسائل تنظيمها وهى المفاوضة الجماعية ، والتوفيق والتحكيم والتعاون والتشاور

***

اما كتاب « تهمة كنيدى » تاليف توماس بوشنام وترجمة حليم طوسون فهو من سلسلة « كتاب التحرير السياسى » ويقول الاستاذ عبد العزيز فهمى المشرف على السلسلة « نحن نقدم هذا الكتاب ليس لمجرد كونه كتابا نال شهرة عالمية كبيرة او لانه ترجم الى لغات اخرى عديدة وانما ليكون مساهمة فى استنكار الجريمة التى هزت ضمير العالم » .

ويحاول المؤلف ان يثبت فى كتابه بادلة دامغة : ان الذين قتلوا كنيدى اكثر من شخص واحد اطلقوا النار من اكثر من اتجاه ويدلل على ذلك بالصفة التشريحية لجثة القتيل وموضع الاصابات . ويدلل المؤلف ايضا بان ازولد احد الشركاء فى هذه الجريمة الذين لا يقل عددهم عن خمسة وان بعض رجال بوليس دالاس كانوا فى خدمة هذه العصابة التى تعمل لحساب المليونيرات اصحاب حقول البترول

ووضح المؤلف عناصر المؤامرة - فتشغيل المتهم (وهو مشبوه سياسيا) فى بلدية المدينة قبل الحادث بشهر واحد - المتهم (وهو يدعى علنا انه شيوعى) يطلب جواز سفر للاتحاد السوفيتى فيمنح الجواز فى نفس اليوم - المتهم يوزع منشورات لتعضيد كاسترو ، وهو فى نفس الوقت عضو فى جماعة معادية لكاسترو .

آخر كلمة

عاد المخرج توفيق صالح للاخراج ...

فقد عهدت اليه احدى شركات مؤسسة السينما باخراج فيلم قصر الشوق وهو الجزء الثانى من ثلاثية نجيب محفوظ .

وليست هذه هى المرة الاولى التى يعتزم فيها توفيق صالح العودة الى الاخراج .. ثم تتعثر المفاوضات تارة بسبب الشركة .. وتارة بسبب توفيق .. كل يلقى التبعة على الاخر ..

والنتيجة ان توفيق صالح انقطع عن العمل السينمائى ثلاث سنوات .. وسبب بهذا خسارة للنهضة السينمائية التى نتطلع اليها .

ومهما كانت الاسباب التى دعت توفيق الى الامتناع عن الاخراج - حتى ولو كانت من اجل صالح العمل الذى يقوم به - فانه يتحمل تبعة حجب كفاءته ونبوغه التى يسلم بها الجميع والاضرار بالحركة الثقافية فى حركتها وتقدمها .

ان توفيق صالح فنان اشتراكى وهو بهذا ملزم ومسئول امام بلاده وشعبه ومن الخطأ ان يجلس فى بيته ، مكتفيا بتسجيل الاخطاء ، على فرد ، او مجموعة من الافراد.

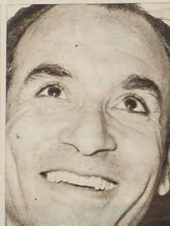
.. وبعد فاننا نرحب بعودة توفيق صالح الى العمل .. ونرجو ان يعوض بعض ما فات .

سعد كامل



هؤلاء الأوائل وكيف وصلوا القمة ؟

احمد مظهر : الممثل الاول


كمال الشيخ : جائزة الاخراج


صلاح ابو سيف : جائزة الانتاج


يوسف السباعي جائزة الحوار والسيناريو

فاتن حمامه : الممثلة الاولى

عماد حمدى : الممثل الثانى



تحيه كاريوكا : الجائزة الثانية



محمود مرسى : الجائزة الثانيه



جمال الليثى : ١٧ جائزة



هند رستم : الممثلة الثانية



على اسماعيل : جائزة الموسيقى



هؤلاء الذين اصبحوا اوائل السينما .. وهؤلاء الذين شقوا طريقهم وسط الصخور حتى وصلوا القمة ووقفوا تحت الاضواء وفى ايديهم جوائز الدولة .. وآخر ساعة تقدم لك شريطا سريعا لقصص النجوم والكتاب والفنيين الاوائل فى هذا التحقيق ..

اقلب الصفحة

■ فاتن أخذت الجائزة الأولى أربع مرات .. ومظهر قفز من الفروسية إلى الشاشة ..!

هؤلاء هم الذين اصبحوا الاوائل ٠٠ في السينما ٠٠٠!
هؤلاء النجوم والفنيون الذين اخلوا الجوائز ٠٠٠ !
هؤلاء الخمســــون من الممثلين ٠٠٠ والمخرجين ٠٠ والمصورين ٠٠ والمنتجين ٠٠٠ ما حكايتهم ٠٠٠ ؟ وما تاريخهم الطويل في السينما ٠٠٠ الذى دفع بهم الى قمة الاوائل ٠٠٠ ؟

لقد كانت فاتن حمامة هي الممثلة الاولى او سيدة الشاشة طوال السنوات العشر الماضيــة واصبح احمد مظهر الممثل الاول في ادوار الرجال هــذا العام وهند رستم الممثلة الثانيــة بعد فاتن حمامة في ادوار المراة ، وعماد حمدى هو الممثل الثاني في ادوار الرجال وشكرى سرحان هو الممثل الثالث في ادوار الرجال ايضا .

هذا عدا مجموعة من الجوائز الاخرى التى منحتها اللجنة لتحية كاريوكا وزيزى البدراوى ، وصلاح ذو الفقار وصلاح منصور ومحمود مرسى في التمثيل وحصل كمال الشيخ على الجــائزة الاولى في الاخراج ، والشركة العامة للانتاج الســينمائى على الجائزة الاولى في الانتاج عن فيلم الايدى الناعمة الذى اخرجه محمود ذو الفقار .

كما حصل جمال الليثى على ١٨ جائزة عن انتاجه مابين تمثيل واخراج وملابس وديكور ومونتاج .

وهناك مجموعة اخرى من الجوائز عن القصــة والحوار والسيناريو والتصوير والمونتاج والموسيقى التصــويرية والديكور والملابس . والنقد الفنى وغيره . وهذه قائمة الاوائل الذين اخذوا الجوائز

● اربع مرات ٠٠ سيدة الشاشة :

- حصلت على الجائزة الاولى في التمثيــل عن دورها في فيلم « الليلة الاخيرة » .
- متزوجة من عمر الشريف ٠٠
- عندها بنت وولد . الاولى عمرها ١٤ ســنة والثاني عمره ٧ سنين
- اول فيلم ظهرت فيه هو « يوم سعيد » بطولة الموسيقار محمد عبــد الوهاب ، وكانت طفلة في ذلك الوقت وكان عمرها ٦ سنوات .
- حصلت على الجائزة الاولى في التمثيــل عام ١٩٥١ عن فيلم « انا الماضى » اخراج المرحـــوم عز الدين ذو الفقار .
- حصلت على الجائزة الاولى في التمثيـــل عام ١٩٥٤ عن فيلم موعد مع السعادة
- حصلت على الجائزة الاولى في التمثيــل عام ١٩٦٠ عن فيلم دعاء الكروان
- حصلت على الجائزة الاولى في التمثيــل عام ١٩٦١ عن فيلم بين الاطلال اخراج المرحوم عز الدين ذو الفقار
- نالت عام ١٩٦٠ كاس احسن ممثـــلة في الشرق في المسابقة التى اجرتها مجلة العروســة اللبنانية .
- حصلت هذا العــام على الجائزة الاولى في التمثيل بمهرجان جاكارتا عن فيلم الباب المفتوح ، وقد سلمت لها ايضا في الاحتفال الذى اقيم يوم السبت الماضى .
- اكثر الممثلات اشتراكا في المهرجانات الدولية التى عقدت بالخارج . في برلين . في موســكو . في وارســو . في جاكارتا . في كان . في براغ او في مختلف البلاد الاجنبيــة التى اشتركت فيها الجمهورية العربية المتحدة ، فيها ببعض افلامها .
- وبسبب سفرها الى الخارج ، عرفتها هـــذه الشعوب ، وخصوصا موسكو . فهى مشهورة هناك اكثر من اى نجمة اجنبية زارت هذا البلد .
- وصلت الى القمة بالمجهود الجبار الذى بذلته في حياتهــــا ، وفي القمة تربعت عليهـــا بدون منازع !
- تقول ان الوصـــول السريع الى القمة ، يلقى بصاحبه الى الهاوية ، بنفس السرعة التى وصل بها اما الوصول على اساس سليم ، فهو الذى يجعل صاحبه يصمد على القمة !

● بطل في الفروســـــية والسينما :

- حصل على الجائزة الاولى في التمثيل عن دور في فيلم الليلة الاخيرة الذى اخرجه كمال الشيخ ، وهو نفس الفيلم الذى حصلت فيه فاتن حمامة على الجائزة الاولى في التمثيل عن ادوار المراة .
- متزوج وعنده ولد وثلاث بنات ، شهاب عمره ١٠ سنوات ونيفين ١١ سنة ، ودينهام وايمـــان وعمرهما ٦ سنوات .
- اول فيلم ظهر فيه هو فيلم ظهور الاسلام . عن قصـــة للدكتور طه حسين . وكان يلعب دور ابو جهل .
- قدمه بعد ذلك المرحوم عز الدين ذو الفقـــار في رد قلبى
- حصل على الجائزة الاول في التمثيل عام ١٩٦٠ عن فيلم الزوجة العذراء .
- حصل على الجائزة الثالثة في نفس العام الذى حصل فيه على الجائزة الاولى عام ١٩٦٠ عن دوره في فيلم جميلة بوحـــريد وهو من اخراج يوسف شاهين
- حصل على الجائزة الاولى في التمثيل عام ١٩٦١ عن دوره في فيلم دعاء الكروان .
- دخــــل ميدان الفن كبطل لامع في ميدان الفروسية ، وفي مختلف الميادين الرياضية ، وكان ايضا بطلا في الملاكمة والمبـــارزة والرماية ، ونال عشرات الميداليات والكؤوس في تلك الالعـــاب ، كما انه احرز لمصر عدة بطولات في الفروســـية بالمسابقات الدولية التى اقيمت في فرنسا واسبانيا وايطاليا وسويسرا والبرتغال
- يطلق عليه جنتلمان السينما العربية .
- يتدخل في سيناريو الافلام التى يلعب بطولتها ويطلب من المخرج الحـــذف او الاضافة حسب ما تقتضيه طبيعة دوره وتمثيله !
- يؤمن بالوجوه الجديدة ، وبضرورة فتح وسائل تدريبها نحو العمل البناء .
- يقول ان الموجه الجديدة السائدة في السينما الاوربيـــــة مجـــــرد تقليعة وســـتزول فورا الموجة الجديدة في السينما هي عملية سرد القصة عن طريق التعبير ، لا عن طريق خدمة القصة » !
- ويقول ايضا تعليقا على حصـــوله على الجائزة الاول في التمثيل هـــذا العام ، عن فيلم الليلة الاخيرة ، انه كان يتمنى ان يحصل على هذه الجائزة عن دوره في فيلم صـــلاح الدين الذى يعتز به ، ويعتقد انه اتقنه تماما . او دور « البرنس » في فيلم الايدى الناعمة ، فهذا الدور جديد عليــــه ، والشخصية ذات معان يستطيع ان يبرز فيها الممثل كفاءته ، وقد اثبتها فعلا !
- يطالب بالاستفادة بالممثلين المتقاعدين ، بان يدرسوا مثلا للوجوه الجديدة والاستفادة بخبراتهم

● الفيلم رقم ٢٠ :

- حصل على الجائزة الاولى في الاخراج عن فيلم الليلة الاخيرة .
- عمره ٤٥ سنة .
- متزوج وعنده ولد وبنت . الولد عمره (١٤) والبنت عمرها (١٥ سنة) .
- اشتغل في الاخراج سنة ١٩٥٢ .
- اول فيلم اخرجه اسمه المنزل رقم ١٣ .
- كان يعمل مونتير لمدة (١٢ سنة) قبـــل ان يصبح مخرجا . والمونتير هو الذى يقوم بعمـــل مونتاج الافلام اى جمعها بعد تصويرها في مناظر متسلسلة حسب ما تقتضيه القصة .
- اخر فيلم اخرجـــه هو الليلة الاخـــيرة الذى حصل فيه على جائزة الاخراج الاول .
- عرض فيلم الليلة الاخيرة في مهرجان «كان» للسينما .
- حصل على الجائزة الاول في المونتاج عام ١٩٥١ من وزارة الشئون الاجتماعية .
- وحصل على جائزة الاخـــراج الاول عام ١٩٥٦ عن فيلم حياة او موت
- عرض فيلمه اللص والكلاب من بين الافلام التى عرضت للحصول على جائزة الاوسكار الامريكى
- اكتشف شويكار طوب صقال وقدمها للسينما في فيلم باسم حبى الوحيد عام ١٩٦٠ .
- اخرج حتى الان عشرين فيلما .
- كان من بين الافلام التى اخرجها ٤ افلام لعب بطولتها اطفال مثل فيلم حيـــاة او موت ، لعبت بطولتــــه ضحى امير ، ومثل فيلم ملاك وشيطان وفيلم قلب يحترق واخيرا الشيطان الصغير .
- يقول ان اللجنة التى اختـــارت فيلمه ليفوز بالجائزة الاول في الاخراج واعية جدا !

● الطريق الطويل الى القمة :

- صلاح ابو سيف رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للانتاج السينمائى
- فازت الشركة التى يراس مجلس ادارتهـــــا بالجائزة الاول في الانتاج
- عمره ٤٦ سنة ومتزوج وعنده ولدان .
- حصل على دبلوم التجارة عام ١٩٣٦
- بدا حياته الفنية عام ١٩٣٨ مساعدا وتلميذا للمخرج كمال سليم
- اشتغل بالمونتاج في ستديو مصر ، وارسله الاستديو في بعثة الى الخارج عام ١٩٣٩
- فيلم الاوسطى حسن ، هو الذى وضعه في صفوف المخرجين الاوائل
- حصل على جائزة الاخراج الاول عام ١٩٥٩ عن فيلم شباب امراة
- اول فيلم اخرجه كان فيلما قصيرا اسمه « سيمفونية القاهرة » وهو عرض للقاهرة بالاصوات التى تنطلق فيها وكان ذلك عام ١٩٤٠
- اول فيلم كبير يتول اخراجه اسمه « دايما في قلبى » بطولة عماد حمدى وعقيله راتب وسعيد ابو بكر .
- اول المخرجـــــين الذين عرضت افلامهم بالمهرجانات ٠٠ وفي مقدمتها فيلم « شباب امراة »

● صــاحب القلم الســاحر :

- يوسف السباعى حصل على الجائزة الاول في السيناريو عن فيلم الليلة الاخيرة
- حصل على الجائزة الاول في الحوار عن فيلم اللص والكلاب
- حصل على الجائزة الثالثة في القصة عن فيلم صلاح الدين الايوبى .
- مولود في ١٠ يونيو عام ١٩١٧
- متزوج وله ولد وبنتان
- كان ضابطا في الجيش
- سكرتيرا للمجلس الاعلى للاداب والفنون .
- والده محمد السباعى الذى كان يتصدر عائلة الادب والادباء في الجيل الماضى وكان اول من اقتبس من ادب الغرب مثـــل مسرحيتى يوليوس قيصر وتاجر البندقية .
- كتب اول قصة عام ١٩٣٤ باسم « تبت يدا ابى لهب وتب » ، وبعث بها الى « مجلتى » التى كان يصدرها احمد الصـــاوى محمد ، وقد عالج فيها شخصية مرابى القرية والفلاحين
- وهو عضو في نادى القصة ونادى القلم وجمعية الادباء ولجنة الفنون والاداب بالاتحاد الاشتراكى .
- ظهرت مجموعة من قصصه على الشاشة وفي مقدمتها « انى راحلة » و « جمعية قتل الزوجات » وغيرها من القصص اللامعة التى برقت على الشاشة ٠٠ وساهم بمجهوده في كتابة عشرات السيناريوهات والقصص السينمائية الاخرى ..

● صاحب الجوائز السبع عشرة:

وحصــــل جمال الليثى على ١٧ جائزة من بين الجوائز التى وزعت على الفنـــانين والفنيين الذين فازوا بجـــوائز تقديرية . فقد حصلت افلامه على جوائز التمثيل الاول والثانية والثالثة والاول في السيناريو والقصة والحوار والمونتـــاج والديكور والتصوير والملابس ، كما حصل على الجائزة الثانية في الانتاج عن فيلم الليلة الاخيرة .
- عمره ٣٤ سنة واعزب .
- عمل في الانتاج منذ عام ١٩٥٧
- استقال من الجيش عام ١٩٥٤ واشـــتغل بالانتاج السينمائى .
- حصل على بكالوريوس تجارة وماجستير في العلوم السياسية .
- اول فيلم انتجه هو الطريق المسدود ، قصة احسان عبد القدوس واخراج صلاح ابو سيف الذى يعمل رئيسا لمجلس ادارة الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى .
- آخر فيلم انتجه « للرجال فقط » بطولة نادية لطفى وسعاد حسنى وايهـــاب نافع وحسن يوسف .
- حصل في العام الماضى على جائزة الانتاج عن فيلم « الزوجة ١٣ » بطولة شادية ورشدى اباظة
- له فيلمان من انتاجه يعرضان حاليا في المانيا الغربية والمانيا الشرقية ، الاول يعرض فيها فيلم « اللص والكلاب » والثـــانية يعرض فيها فيلم الزوجة ١٣ .
- عرض فيلم اللص والكلاب وهو من انتاجه ليمثل في مسابقة الاوسكار عام ١٩٦٢ .

● موسيقار من الحارة :

- حصل على الجـــائزة الاول في الموسيقى التصويرية عن فيلم « اجازة نص السنة » التى قدمته فرقة رضا !
- يسمونه الموسيقار المتخرج في الحارة ٠٠ لان احاسيسه نابعة من الاحياء الشعبية !
- حاصل على دبلوم (قسم تجارة المنازل) من مدرسة الصناعات البحرية
- رفض العمل بهذا المؤهل ، والتحق بالمعهد العالى للموسيقى المسرحية وحصل على دبلوم هذا المعهد عام ١٩٥٠
- عين مدرسا بوزارة التربية والتعليم
- صاحب فرقة موسيقية تصـــاحب فرقة رضا اثناء الرقص
- ادخل الهارمونى على الاغنية العربية .
- ادخل الفلكلور على الاغنية العربيـــة ومزجها بالتطور الحديث للاغنية المتطورة .

وهناك عدة جوائز اخرى . فقد حصل عماد حمدى على الجائزة الثانية في تمثيـــل ادوار الرجال ، وشكرى سرحان على الجائزة الثالثة .

وقد منحت اللجنة عدة جوائز اخرى لتحيـــة كاريوكا وزيزى البدراوى وصلاح ذو الفقار ومحمود مرسى وصلاح منصور .

وحصل يوسف السباعى على الجائزة الاول في السيناريو عن فيلم الليلة الاخيرة ، وصبرى عزت حصل على الجائزة الاول في القصة عن فيلم الشيطان الصغير

واخيرا ان الســـينما العربية منذ ان ظهر على الشاشة اول فيلم باسم « ليلى » والذى اخرجــه ولعب بطولتـه « وداد عوض » امام عزيزة امير ، وهى في تطور مستمر ٠٠ !

والان المطلوب مزيد من التطور في الموسم القادم والموسم الذى يليه حتى يضـــاهى الفيلم العربى الافلام الامريكية وغيرها من الافلام الاجنبية التى تسابق الاسواق على عرضها في بلادها !

وقد بدات بالفعل هذه الطفرة ٠٠ بعد ان دخل القطاع العام الى الميدان الفسيح ٠٠ واخذ على عاتقه تطوير هذه الصناعة الحساسة ٠٠ !

تحقيق : عصام بصيلة



زيزى البدراوى : جائزة في التمثيل



صلاح منصور : جائزة التمثيل

تحت كل علم...

مارلبورو بنفس نكهتها الشهيرة

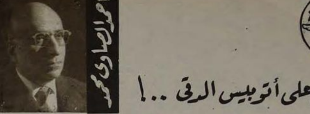
والفلتر «سلكتريت» الذى تنفرد به .



Product of Philip Morris Inc., Richmond, Va., U.S.A.

منتجو "أرقى السجاير الأمريكية".





اعتراض على أتوبيس الدقى ..!

الاتوبيس فى حى المستشفيات

ارجو أن يسمح وقتكم لبضع دقائق اقدم خلالها لسيادتكم صورة لشارع (فينى) بالدقى . فى هذا الشارع يوجد أربعة مستشفيات وخمس سفارات أجنبية ، وقد كان هذا الشارع حتى الأسبوع الماضى مثالا للهدوء الذى ينشده المرضى والجمال الذى يسعى اليه رجال السلك السياسى . فاذا استثنينا السيارات الخاصة تمر بعض سيارات الاجرة التى تخترق هذا الشارع (للمتعة) واختصارا للمسافة بين وزارة الزراعة وكوبرى الجلاء ، مع تحريم استعمال الكلاكس .

وبالامس استيقظت منزعجا ، ويعلم الله كيف استيقظ المرضى ، ويعلم الله أيضا كيف قابل رجال السلك السياسى أوتوبيس ١٦٦ (سيارات فؤاد درويش سابقا) بموتوره الجارى ونفيره العالى وهيكله القديم قادما من بولاق الدكرور مخترقا شارع (فينى) وكوبرى التحرير الى الدراسة .

انى اناشدكم باسم المرضى ورجال السلك السياسى وسكان هذا الشارع ان توجهوا صوتكم معنا للنظر فى تحويل هذا الاوتوبيس الى شارع آخر أو (وهذا أضعف الايمان) استعمال الميكروباس الجديد كمساعد مع الخط الاصلى الذى يخترق شارع التحرير فهو صغير الحجم يناسب عرض الشارع وقد يتمشى هيكله مع جمال الشارع وطابعه .

دكتور

محمد فكرى الابراشى

***

تخطيط اخلاقى

الاشتراكية ، شجرة تنمو وتزهر وتثمر ، أخلاقا !!

الديموقراطية هى الاخرى تحتاج الى اخلاق ، ليفهم كل مواطن ، أن الناس جميعا كأسنان المشط ، لا حسب ، ولا نسب ، وانما العمل ، والعمل فقط !.

التعاونية هى وحدة الاساس ، ترتكز على اخلاق !..

وشعارنا الجديد ، اللى نبنى البلد علىهديه ، هو الاشتراكية الديموقراطية التعاونية !.

أرى أننا فى حاجة الى تخطيط اخلاقى !..

محمد فريد طاهر
بالاسكندرية

قبلات وصفعات
(الأسبوع القادم)

ورق التصوير الحساس

ان السلعة الحيوية التى يتعيش منها أكثر من مليون مواطن بعائلاتهم وأسرهم وهم أصحاب استوديوهات التصوير قد اختفت . فمن مدة ستة شهور لا يوجد ورق حساس للتصوير فى المؤسسات والمحلات الكبرى المصرح لها ببيع هذه الاوراق ، ونتج عن ذلك سوق سوداء تباع فيها هذه الاوراق بأسعار خيالية. فمثلا علبة الكارت بوستال تباع فى هذه السوق بمبلغ ٣٥٠ قرشا مع العلم بأن ثمنها الاصلى لا يزيد على ٧٠ قرشا للعلبة الواحدة ، أى بزيادة ٢٨٠ قرشا .. كذلك رول الورق فوتوكوبيا المخصص لتصوير المستندات يباع فى السوق السوداء بمبلغ ١٥ جنيها مع العلم بأن ثمنه الاساسى هو مبلغ ٢٤٠ قرشا ، أى بزيادة قدرها ١٢ جنيها و٦٠ قرشا للرول الواحد ..

الامر الذى جعل أصحاب استوديوهات التصوير يضطرون الى رفع أثمان التصوير . فمثلا عدد ٦ صور أبونيه من ١٢ قرشا الى ٢٥ قرشا نظرا لانهم يشترون الاوراق من السوق السوداء بأسعار مرتفعة ، كذلك تصوير المستند فى حجم الفلوسكاب من ١٢ قرشا الى ٤٠ قرشا .

ومن نتيجة ذلك اضطر بعض أصحاب الاستوديوهات الى اغلاق محلاتهم وتشريد العاملين بها .

لقد حلت أزمة الاخشاب وأصبحت الاخشاب فى السوق ولو أنه توجد رقابة عليها ، فمتى نجد الاوراق الحساسة الخاصة بالتصوير !

محمود سعيد عبد الفتاح
بالاسكندرية

***

تطوير الاداة الحكومية

جاء بين ما جاء فى البيان التاريخى للرئيس جمال عبد الناصر أمام مجلس الامة فى أول يوم لانعقاده ما يلى :

« تبقى أمامنا على مرحلة الانطلاق العظيم مجموعة من المشاكل لابد أن نجد بالتجربة المقبلة ردا صحيحا على كل سؤال نطرحه ومنها : أمامنا مشكلة الاداة الحكومية وينبغى أن نعترف أن كل ما وجهناه اليها من جهود لم يطور حالها بحيث تستطيع أن تخدم المجتمع الجديد فانها ما زالت تظن نفسها فوق الجماهير تحكم ولا تريد أن تدرك أن مكانها فى المجتمع الجديد تحت الجماهير تخدم .. »

فيا حبذا لو اتخذنا من الجملة الاخيرة شعارا يوضع فى المصالح الحكومية — خاصة التى على صلة بالجمهور — فان ذلك سوف يكون له بعض التأثير فى التطوير ..

مهندس زراعى — رفعت النجار

***

ميدان العتبة — حلبة الموت

أرجو أن يتسع وقتك للمرور بسيارتك يوما فى ميدان العتبة الخضراء وفى ميدان سنترال الاوبرا حتى ترى بنفسك مدى ما وصل اليه حالة المرور للمشاة والسيارات على السواء فى منطقة مزدحمة كهذين الميدانين . انى أطلق عليهما لقب (حلبة الموت) أرجو أن ينبه قلمك المسئولين لعمل أى شىء لحماية المشاة فى هذا الميدان .

دكتور سعد الكوس

***

اخطار اعلانات الدعاية !

كنت فى جولة مع صديق لى ألمانى الجنسية حضر لمشاهدة وطننا وقد سر كثيرا مما شاهده الا انه أثناء مرورنا على كوبرى الزمالك شاهدنا اعلانا كبيرا لانقاذ معبد أبو سمبل وقد كتب باللغة العربيه وترجم بالانجليزية وقد لاحظ صديقى خطأ فى كتابة كلمة « Our » فهى مكتوبة فى الاعلان « Aur » وصحتها « Our » وسناها « بناء للملك مثل حضارتنا » .

فهل يمكن نشر هذه الملاحظة البسيطة التى لفتت نظر السائح وأخذ يضحك عليها حتى يمكن اصلاح هذا الخطأ ويشاهد اصلاحها قبل سفره وخصوصا أن مثل هذا الاعلان سيمكث أعواما ويقع بجوار مسرح البالون ويزوره الكثيرون من الاجانب بل قد يقرأ هذا الاعلان أبناؤنا الطلبة وتنطبع فى أذهانهم كتابة هذه الكلمة بالوضع الخطأ .

المهندس
محمد الجيزاوى
مدير تموين باب الشعرية

عزيزى المحرر
(الأسبوع القادم)



الآنسة عفاف عباس عبد الحميد تمت خطبتها الى الزميل على السيد السيسى بحسابات اخبار اليوم



الآنسة فهيمة كريمة اللواء مصطفى حافظ تمت خطبتها الى الملازم اول سميح محمد قنصوه بالقوات المسلحة .



الآنسة سوزان سالم تم زفافهـا الى سامى توفيق الملحق الدبلوماسى بوزارة الخارجية . اقيم الحفل بفندق شبرد

تم عقد قران الآنسة نوال كريمة الحاج سليمان قراطة الى السيد عبد الصمد قراطه .

أحاديث المجتمع

ضيف الشرف بالبنطلون القصير

كان ضيف الشرف بالبنطلون القصير! ولاول مرة لم يكن بين المدعوين الى حفل الاستقبال سفراء ، ولا دبلوماسيون ولا شخصيات معروفة .

ووقف الداعى ـ طلعت خيرى وزير الشباب ـ يقدم ضيفه الصغير محمد فاضل (١٠ سنوات) ، ويروى قصة الحادث الذى دفعه الى تكريمه .

كان فاضل على شاطىء البحيرة (بالاسماعيلية) عندما لمح غلاما فى مثل سنه يوشك على الغرق . ولم يكن الموقف يحتمل الابطاء ، فقرر فاضل ان يخوض المغامرة . واستطاع بعد جهد أكبر من سنه وطاقته الجثمانية أن ينقذه .

وفى حفلة الاستقبال التى اقامها له طلعت خيرى فى مركز رعاية الشباب فى عابدين ، وقف فاضل فى بنطلونه القصير يجيب على الاسئلة الموجهة اليه . وعندما سئل ماذا كان شعوره وهو فى الماء أجاب ببساطة :

ـ كنت ادعو الله طول الوقت ان ينقذنا معا !

ثلاثة سفراء وطفل !!

ملاحظات بعد تقديم أوراق اعتماد السفراء الثلاثة هذا الاسبوع :

سفير بريطانيا ، سير جورج ميدلتون ، قال للصحفيين : اننى أتابع باعجاب جهود الشعب العربى فى سبيل التطور بزعامة جمال عبد الناصر ، كما تتابعها بنفس الاعجاب حكومتى ايضا . وساجعل مهمتى تنمية الثقة بين بلدينا .

سفير اندونيسيا ، الجنرال ايزسمان ، قال انه حمل معه تحية شخصية من الرئيس سوكارنو الى الرئيس جمال عبد الناصر . وقال ان ما بين شعبينا ليس رباطا واحدا ! فهناك بالاضافة الى رباط الاسلام رباط الكفاح لتصفية الاستعمار ورباط الايمان بسياسة عدم الانحياز .

سفير امريكا ، لوسياس باتل ، وجد فى انتظاره فى السفارة زحاما من الامريكيين المقيمين فى القاهرة . فقال لهم : اننى مسرور كثيرا برؤيتكم . ولكننى فى المستقبل ساكون مشغولا الى حد كبير برؤية اهل البلد ، والتعرف عليهم . فاننى انطلع الى تنمية العلاقات الطيبة القائمة حاليا بين البلدين .

السلاح النسائى العابر للقارات

ثرثرة النساء ليست ظاهرة محلية ، وانما هى ـ فيما يبدو ـ سلاح نسائى عابر للقارات .

ففى كندا ، تحتل منصب العمدة فى مدينة (اوتاوا) سيدة اسمها شارلوت ويتون ، تستخدم قدرتها على الكلام المتواصل فى تنفيذ كافة مشاريعها .

وفى الاسبوع الماضى تكلمت السيدة شارلوت دفاعا عن مشروع لتوسيع مبنى البلدية يتكلف ثلاثة ملايين دولار . وأسرفت فى الكلام الى ان ناشدها احد اعضاء مجلس المدينة ان تغلق فمها قليلا وتستريح .

وبعد انتهاء الجلسة ، كان المجلس قد اقر المشروع . وقال احد الاعضاء للصحفيين :

ـ اية حيلة لنا ؟ انها تتكلم ، وتتكلم الى ان نشعر بالاختناق .. فنوافق !

زوج فى المزاد

اول اعلان من نوعه فى العالم ، ظهر هذا الاسبوع فى احدى صحف نوتنجهام (انجلترا) . وكان يقول :

« للبيع ـ زوج فى حالة جديدة . يحسن معاملة الاطفال والحيوانات . يمكن التفاهم على اجراء مبادلة ، اذا كان ذلك مناسبا » .

وكان عنوان الاعلان : اوكازيون !

وقد تدفق على اثره فيضان من الناس على مكتب البريد ، للسؤال عن عنوان السيدة صاحبة الاعلان . ولكن المكتب رفض ان يشارك فى اللعبة .

وكانت الحكاية كلها قد بدأت كنوع من المزاح ، اثناء خلاف نشب بين السيدة وزوجها . اذ هددت بان تبيعه ، وتحداها هو ان تفعل . فما كان منها الا ان نشرت هذا الاعلان الغريب .

ولكنها على اية حال لعبة مسلية للمصابات بجنون الاوكازيونات .. اللواتى يشترين اى شىء ـ حتى اذا لم تكن له فائدة ـ ما دام يباع فى اوكازيون !

عزيزة ثابت

ساعتي رومر

انت فخري

P 153 a



رومر اوتوماتيك

بالتقويم - ٤٤ جوهر

١٠٠٪ محصنة ضد الماء



رومر

محصنة ضد الماء



رومر

الساعة الشعبية

محصنة ضد الماء

انها ساعة - ينعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي اجمع العالم بأسره على تقديرها ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية: جودة متناهية الحد - طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضمونة ١٠٠٪ من تأثير الماء، تدور من تلقائها. فيها رزنامة الخ..) اسعارها مغرية جداً.

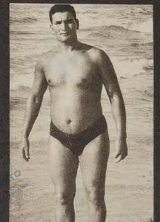
زيني معصمك بساعة رومر

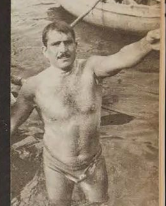
ROAMER

انتاج سويسرا

صورة بعد الكارثة (تابع)

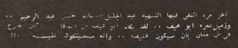
أحلام زيتون ومذكرات عبد الجليل





بماذا كان يحلم محمد زيتون .. ؟ وماذا كتب سيد عبد الجليل بخط يده فى مذكراته .. ؟ لقد نجا زيتون من الموت بسيارة من قبل ، لكى يلتقى به مرة أخرى فى سيارة على ضفة القناة .. اما عبد الجليل فقد شحن الهدايا التى طلبها لطفلته من كندا .. ولكنها وصلت بعد موته .. انه القدر واحكامه الغريبة .. !

هنا .. كان يجلس .. زيتون
ليلة الكارثة ...
اكثر ما يكون شبابا وحيوية
ووسط هذا الهشام انسحق جسد البطل
وتركه مجرد ذكرى ..
وترك الناس لا يستطيعون ان يقولوا
سوى كلمة واحدة ..
انها حكم القدر .



آخر مرة التقى فيها الشهيد عبد الجليل ... حسن عبد الرحيم .. وزميل عمره ابو هيف .. لقد بكاه ابو هيف ... فى ... بان سيكون خليفه .. وانه سيحقق ... !!



هذا الدولاب .. احتفظ زيتون فيه بجميع الكؤوس التى حصل عليها ..





فى منزل محمود أمان .. جلس اقارب البطل فى شبه ذهول



أمينة .. خطيبة الشهيد زيتون .. تحاول وسط دخان الحزن الاسود الذى يطحن كيانها .. ان تتذكر أياما معه .. مضت و .. لن تعود .. اما « وزة » زوجة الشهيد عبد الجليل .. فانها تبكى كتمارات فى وجه طفلها صورة زوجها الراحل





زوجة الشهيد كمال عبد الرحمن واطفالها .. لقد قامت الدولة بصرف المعونة اللازمة لها ولاولادها .. ولكنهـا ما زالت في حاجـة الى المـزيد من " العطاء ...



صورة بعد الكارثة..

ماذا بقى لخطيبة زيتون ولطفل عبد الجليل ؟



الحاج زيتون
سمعت خبر وفاة ابنى من اذاعة القاهرة

ام الشهيد محمود امان .. تحتضن كئوسه فى ذهول

والدة كمال عبد الرحمن لا تصدق .. اى شىء عن ابنها !

فى الخامسة عشرة من عمره وخز حصانا كان يركبه بدبوس ، فجمح به ، وقضى ثلاثة اشهر فى المستشفى يعالج ذرعه المكسورة .

وفى العشرين انفجر اطار سيارة كان فيها ، فتدحرجت على سفح الجبل ، ولم ينقذه الا نتوء اوقفها فى اللحظة الاخيرة .

وفى الرابعة والعشرين ركب سيارته الخاصة ، وحمل معه خمسة أصدقاء .. ثم انطلق بسرعة جنونية ليصطدم بجدار محطة للاشارات ، فتتحول السيارة الى حطام ، ويتحول هو والاصدقاء الى مجرد ذكرى ...

زيتون : ابن الصياد

بهذه النهاية كتب البطل السباح محمد زيتون السطر الاخير فى قصة « ابن الصياد » الذى ولد فى « ارواد » على الساحل السورى عام ١٩٤١ ، والذى اشتغل عاملا للبناء .وهو فى التاسعة من عمره . وظل يحمل الطوب على كتفيه عشر سنوات الى ان شاهده فى البحر ذات يوم احد السباحين الدوليين (محمد السوس) .. فدربه على شاطىء اللاذقية .

ولم يضيع الشاب المتعجل وقتا . فاول سباق دخله فى حياته (عام ١٩٥٨) فاز فيه بالمرتبة الاولى ، وخرج من الماء بعد ١٥٠٠ متر يحمل لقب «بطل سوريا» وبعد عام واحد جاء الى القاهرة ، وخاض معركة بطولة الجمهورية العربية (٤٠ كيلو مترا) . وفى هذه المرة سبح الكيلو مترات الخمسة الاخيرة بذراع واحدة ـ بسبب خراج كبير ـ ورفض ان يخضع لامر الدكتور محمد صبرى بالانسحاب ، واكمل السباق حتى النهاية .

ثم توالت البطولات بعد ذلك ، وتحول ابن صياد السمك الى طوربيد بشرى . فتقدم على الهواة والمحترفين فى سباق صيدا بيروت ، وفى سباق كابرى . ومنحه جمال عبدالناصر وسام الرياضة ، وعينه ملازما فى القوات البحرية .

وفى نفس العام ذهب يشترك فى بطولة العالم مع حامد مصطفى وابو هيف . وصمم على ان يتدرب مع السباح الارجنتينى « كامابرو » صاحب الرقم القياسى لهذا السباق . ولكن كامابرو رفض بعد ثلاثة ايام ان يستأنف التدريبات معه ، لانه فاز عليه فى جميع المحاولات . وفى يوم السباق كان متفوقا من البداية ، وسبح كانه يركض على قدميه ، وسبق الزورق الذى يحمل مرافقه موفق القضمانى ، فلم يستطع ان يلحق به الا بعد اغراء قائد الزورق بمكافاة مالية سخية ! وفى هذا السباق انسحب كامابرو ، واصبح ابن الصياد بطل العالم .

ولكن البطل رفض ان يحترف . لانه ، كما قال ، مجرد « هاو يريد ان يسجل انتصارات للعرب » .

فلما حرمه الانفصال السورى من فرصة تسجيل انتصارات جديدة ، لم يلبث ان فر الى القاهرة عن طريق بيروت وسجل فى سباق القناة الدولى الثالث ـ ١٩٦٣ ـ نصرا جديدا على كل من الهواة والمحترفين ، ثم فاز بسباق الاسكندرية الدولى لهذا العام .

الراهبة واحلام البطل : ولو عاش زيتون كما كان يقدر ، لكان محتملا ان يكون الآن فى « امريكا » ليقضى شهر العسل مع عروسه مطربة التليفزيون « نادية جمال » . فهكذا قال لها عندما تقدم لخطبتها .

ونادية كانت مخطوبة قبل ان يتقدم اليها ولم تعرف على الاطلاق انه يحبها الا بعد أن فسخت خطبتها ، فسمح لنفسه عندئذ بأن يتكلم . وعندما اشترى السيارة التى تحطمت به ، كانت اول من ركب فيها معه . ولاحظت ولعه الجنونى بالسرعة ، فقالت له :

ـ لازم احرمك السواقة بالشكل ده.

فضحك وقال :

ـ حاضر ياستى . ابقى اتعلمى انتى وسوقى على مهلك .

ولم يكن ولعه بالطعام يقل ـ كما تقول نادية ـ عن ولعه بالسرعة . فاذا وجدها عاجزة عن مجاراته قال لها : سأعرف كيف اعلمك الاكل ! ولم يكن يجب أن تناديه باسم « زيتون » كالآخرين ، لانه يفضل لنفسه اسم محمد . كما يفضل لها اسمها الحقيقى : امينة .

وفى صدر امينة الآن حريق يستمد معظم وهجه من تذكرها للاحلام التى كان ينوى تحقيقها : ان يمتلك فيلا ، وان ينجب اولادا كثيرين ، ويعلمهم العوم فى طشت الغسيل كما تعلم هو عندما اصيب فى طفولته بالشلل واعتادت امه ان تضعه فى الطشت لتغريه بتحريك ساقيه ! .

فى جو هذه الاحلام كان يعيش زيتون وكانت تعيش امينة ايضا بعد ان اعتزلت الفن (مؤقتا الى ان يتم الزفاف) ، ورفضت دور البطولة الثانية فى فيلم الراهبة .

ولكن الاحلام تبخرت. وبقيت الراهبة مغلقة على نفسها باب حجرتها .. تتذكر ، وتسبح فى عينيها الدموع .

عبد الجليل : مذكراته

وعلى مسافة قصيرة من الاسكندرية ، تسبح فى دموع اخرى قرية « المعدية » الصغيرة .. حيث لايجد الانسان رجلا او امراة او طفلا لاتربطه صلة وثيقة بالبطل الآخر الذى ذهب مع زيتون : سيد عبد الجليل .

ان القرية التى ارتدت كلها السواد تكاد تحفظ تاريخ حياته اكثر مما تحفظ الاساطير . ولكن قصته تبدو ابلغ كثيرا حين تقراها بقلمه . فالصياد الذى علم نفسه القراءة والكتابة ، وشرع فى ايامه الاخيرة يدرس اللغات فى مدارس « فاكس » بالاسكندرية .. قد ترك وراءه مذكرات ختمها ـ للصدفة العجيبة ـ قبل وفاته باسبوع واحد !

من هذه المذكرات ، عن ايام طفولته :

« فقدت امى وابى فى مطلع الطفولة ، وتولى اخى الاكبر رعايتى خمس سنوات ، ثم سقط مصابا بالربو الذى لازمه حتى الآن . وتوليت انا مسئولية الاسرة .

« كانت امانة صعبة فى عنقى . فانا مسئول عن شقيقى ، وزوجته ، واولاده ، وشقيقاتى الثلاث .

ثم مات زوج احدى شقيقاتى تاركا سبعة اطفال ..

« وفى تلك الايام كنت اقضى الليل فى الصيد ، والنهار فى السباحة . الى ان طلبت فى التجنيد ، وفتح امامى المدرب حسن ابو بكر باب البطولات : احد عشر سباقا دخلتها ، وفزت فى سبعة منها بالمركز الاول ، وانتزعت بطولة العالم ثلاث مرات .

وعن زوجته :

« ... ان وزة ـ بنت عمى ـ هى حبى الكبير . فكلانا كان يتيما ، وانا الذى اشرفت على تربيتها وهى طفلة .. انها ريفية ، بسيطة . ولكن ظفرها يساوى نساء الدنيا . وحبها هو الذى كان يدفعنى فى كل سباق ، حتى اعود اليها بطلا .

وكم مرة تعرضت لاغراء شقراوات اوروبا . ولكننى كنت أصدهن فى رفق . لاننى خارج الماء لست الا ريفيا ، وصيادا يحب زوجته ، ولا يقرب الخمر ، ولا يستجيب لغير نداء الله . هكذا علمتنى حياتى ومهنتى . فالصيد هو المهنة التى تعلم الانسان الصبر والوفاء والشرف . ولو قدر لى ان اختار الآن حياتى من جديد ـ لاخترت ان اكون صيادا يمتلك زورقا صغيرا على شاطىء « المعدية » .

وعن ابنه الوحيد ((ايهاب)) :

« هذا العريس الحلو ابو هيف الصغير .. كنت احب ان اسميه ابو هيف ، ولكن وزة سبقتنى واسمته ايهاب . لقد تلقيت نبأ ميلاده تلغرافيا فى نفس اللحظة التى خرجنا فيها متجمدين من مياه بحيرة انتاريو بكندا .. انا وزيتون وابو هيف .

واحسست أن حرارة النبأ السعيد قد اذابت كل الثلوج التى جمدت جسدى . فايهاب هو اول طفل استقبله بعد زواج ثلاث سنوات . وساعده بحيث يكون ان شاء الله « ابو هيف رقم ٢ » .

وقد اشتريت له بمجرد ان وصلنى النبأ سريرا من البلاستك ، وبطانيات من الجلد ، وبدلتين ، وبعض اللعب والهدايا ، وشحنتها من كندا الى الاسكندرية ، ولكنها لم تصل الى الآن » .

خبز لواحد وعشرين : والحقيقة ان هذه المشتريات التى يتحدث عنها البطل فى مذكراته قد وصلت بالفعل .. ولكن فى يوم مصرعه .

وفى هذا اليوم ـ كما تقول وزة من خلال دموعها ـ لم يكن البطل يريد ان يذهب ، لان شقيقه الاكبر كان قد دخل المستشفى . ولكن اتحاد السباحة استدعاه تلغرافيا ، فاضطر ان يذهب . وعندما تلقى شقيقه فى المستشفى نبا مصرعه حاول ان يقفز من النافذة ، لولا ان منعه الطبيب والممرضات .

وتبكى وزة وهى تسأل :

ـ ماذا جئتم تكتبون الآن ؟ ماذا جئتم تصورون ؟ خذوا .. صوروا ابنه ! صوروا ايهاب !

وفى الخارج تبكى القرية . لا لان البطل صياد من أهلها ، ولكن لانه ـ طول حياته ـ ظل كذلك . وكانوا يسمونه كما يقول احد الاهالى : ابن كل بيت ، وحبيب كل قلب . فهو بعد كل سباق يعود بالمكافاة ليوزعها طعاما وكساء ودواء للجميع . وبطولته عند اهل القرية ليست فى ما سجل من انتصارات فى البحر فقط ، وانما فى قيامه وحده ـ وحتى آخر لحظة فى حياته ـ باعالة ٢١ شخصا ... وهو عبء لايقدر بطولة من يحمله اكثر من رجال الصيد الذين ينتزعون الرزق بصعوبة من فم الحظ ، والاخطار .

والآخرون : اكثر من قصة

على ان بطل « المعدية » ليس وحده الذى خلف افواها وراءه تطلب الطعام . فهناك اكثر من قصة حزينة اخرى وراء الضحايا الذين ذهبوا معه :

* المدرب كمال عبد الرحمن :

ترك وراءه ثلاثة عشر شخصا فى بيت آيل للسقوط فى اللبان (بالاسكندرية) .. كان طفلا فى السابعة عندما ارتبطت حياته بالبحر . فهو قد سقط فيه بالصدفة من فوق احد المراكب وعمره سبع سنوات . وبعد ان انقذ فى اللحظة الاخيرة عزم على ان يتعلم السباحة . وفى الثامنة عشرة من عمره كان جنديا بخفر السواحل. ثم التحق بالقوات البحرية .. وعمل بمظلات الاسطول ، وبالضفادع البشرية ، وسافر مع قواتنا الى اليمن والجزائر ، وانفجر بجواره لغم كاد يقتله وهو يشارك فى انتشال جثث ضحايا السفينة نجمة الاسكندرية . وقد لقى مصرعه مع الابطال وهو (مساعد بالاتحاد الرياضى) للقوات البحرية .. فى نفس الوقت الذى كانت فيه البلدية تامر باخلاء مسكنه على الفور ، حتى لا ينهار على اسرته التى لم يعد لها عائل ، ولا مقر .

* المدرب محمود امان :

ترك اربع شقيقات وواحدا وعشرين طفلا من ابنائهن ، وامه التى تولت رعايته منذ مات والده وهو فى الرابعة من العمر ، الى ان تخرج فى مدرسة البحرية ، والتحق بالسلاح البحرى وفرق المظلات والضفادع البشرية . ومع انه لم يتجاوز الرابعة والعشرين ، فانه كان قد سجل عدة بطولات ، آخرها بطولة الاسكندرية للدرجة الثانية . وعندما سافر فى رحلته الاخيرة قال لامه : ساعود بسرعة ، وسنكسب السباق وترون صورى فى الصحف ! ولكنها بدلا من ان ترى صوره قرات ـ مع خمسة وعشرين طفلا وامراة يطلبون الطعام ـ نبا مصرعه .

* حتى المصاب الذى افلت من الموت

رجب محمد على .. فانه على سرير المستشفى قصة دامية : قصة رجل مهنته الرياضة ، اصبح عليه ان يعيش بقية حياته بغير ذراعه اليسرى ، وساقيه . وصار فى حاجة الى من يعوله . بل والى من يحمله .

ان اربعة آلاف جنيه (قيمة جوائز سباق القناة) سوف تصرف للضحايا الاحياء الذين خلفهم ابطالنا . وهى قطرة فى بحر كل هذه الافواه الجائعة . ولكنها على الاقل اسعاف سريع .. يمكن بعده ، بل يجب ، ان يفكر المسئولون عن الرياضة فى خطوات اخرى ، ابقى واشمل .

اعد هذا التحقيق :
اسحق حبيب
سعد زغلول
حمدى ياسين
فؤاد الشاذلى
سلطان محمود
الصور بعدسة :
خميس مرجان
محمد لطفى

قصة • صورة الغلاف

منذ عامين انطلقت ثورة اليمن بقيادة عبدالله السلال ...

وخرج الشعب والجيش اليمنى يحطم قلاع الحكم الرجعى المتخلف وانتصرت ارادة التغيير الثورى وتهاوى حكم الامام وتحررت ارض اليمن كلها من فلول حميد الدين ... وبعد عامين بدا اليمن مرحلة جديدة من ثورته .. مرحلة البناء والعمل وتعويض مافاته خلال عشرة قرون .. تحية للشعب العظيم فى عيد ثورته .. !

آخر ساعة

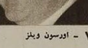
ألغاز .. وصور

كل صورتين متجاورتين هنا ، يجمع بين صاحبيهما انهما قاما بتمثيل نفس الدور ، فى السينما ، او فى المسرح .

حاول ان تتذكر الدور الواحد الذى مثله كل اثنين منهما .. فاذا لم تستطع .. فانظر آخر الصفحة .




١ - اورسون ويلز — حمدى غيث




٢ - جريتا جاربو — ليلى مراد



٣ - اليزابث تيلور — لبنى عبد العزيز



٤ - ساره برنار — فاطمه رشدى

[illegible]

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تقدم ملموس فى محيط العمل يسعدك ويحثك على مضاعفة جهودك . تصلك رسالة

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تصلك اخبار سارة . اجتماع عائلى سعيد تلتقى فيه بشخص بعد غيبة طويلة .



من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
مسئولية كبيرة تعهد اليك فكن أهلا لها . صديق ينتظر منك المساعدة .



من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
شعور بالقلق ولكنه سرعان مايزول . زيارة لم تكن تتوقعها . اهتم بصحتك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
لا تجعل للكسل والتواكل مجالا فى حياتك .. خبر تسر له فى محيط العمل



من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
الانانية تفسد عليك الخطط التى وضعتها . التعاون ضرورى لتضمن نجاح مشروعاتك .



من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
النجاح مؤكد لمشروعاتك فتقدم بلا تردد . سفر تلتقى فيه بمن تحب .



من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
اسبوع طابعه التفاؤل والحظ السعيد . مشروع خطبة او زواج فى محيط الاسرة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
شخص مسن يمدك بالنصح فاستمع له . سفر او رحلة يعود عليك بالنفع .



من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
لا تتورط فى مسائل تخرج عن ارادتك . بالحكمة والصبر تحقق هدفك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
الفرص تتيح لك الوصول الى ماتصبو اليه نجاح كبير فى اعمالك



من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
النشاط والتحفز ضروريان للتقدم فى مشروعاتك .. السعادة تظلل افراد الاسرة

فلكى آخر ساعة

اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع

تنعم بالاستقرار والهدوء .. امكانياتك تساعدك على تحقيق كثير من آمالك .. فرص عديدة تعرض عليك وكلها لصالحك فاعرف كيف تنتهزها . قوة ارادتك كفيلة بتذليل جميع الصعاب التى قد تعترض طريقك . تمسك دائما بالتفاؤل

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار ش شارع الصحافة تليفون ٢ ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ انه
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :
ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان - باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٠/٢/٤ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج



المزودة بفلتر ميكرونايت الجديد

الذي يزيل حماوة الدخان ..

يلطف طعم السيجارة ...

ويجعل نكهة التبغ لذيذة ومعتدلة ...

أفضل فلتر ، ألذ نكهة

احدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة - الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار